



The Heritage of Ahlul Bayt Series

Du'a' al-Sabah

By:

'Ali b. Abi Talib

(d.40 h)

Several Editions



The Open School

P.O. BOX 53573

CHICAGO, IL 60653 - 0398

دعاء الصباح

بالخط الكوفي المنسوب الي

الامام علي بن ابي طالب (ع)

بتاريخ ١١-١ ذي الحجة-٢٥

المحفظة في الخزانة الشريفة في

استانبول- تركيا

تقديم

محمد حسين الحسيني الجلاي



The Open School

P.O. BOX 53573

CHICAGO, IL 60653-0398

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم خير منكم

٥٠٠٠٠٠ ٨٨٣١ ٨٨٣١

مجلد مسند المستنير

بقلم

مستل من فهرس التراث

وصف النسخة

دعاء الصباح

بالخط الكوفي المنسوب الي

الامام علي بن ابي طالب (ع)

بتاريخ ١١-١ ذي الحجة-٢٥

المحفوظة في الخزانة الشريفة في

استانبول- تركيا

تقديم

محمد حسين الحسيني الجلاي



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398



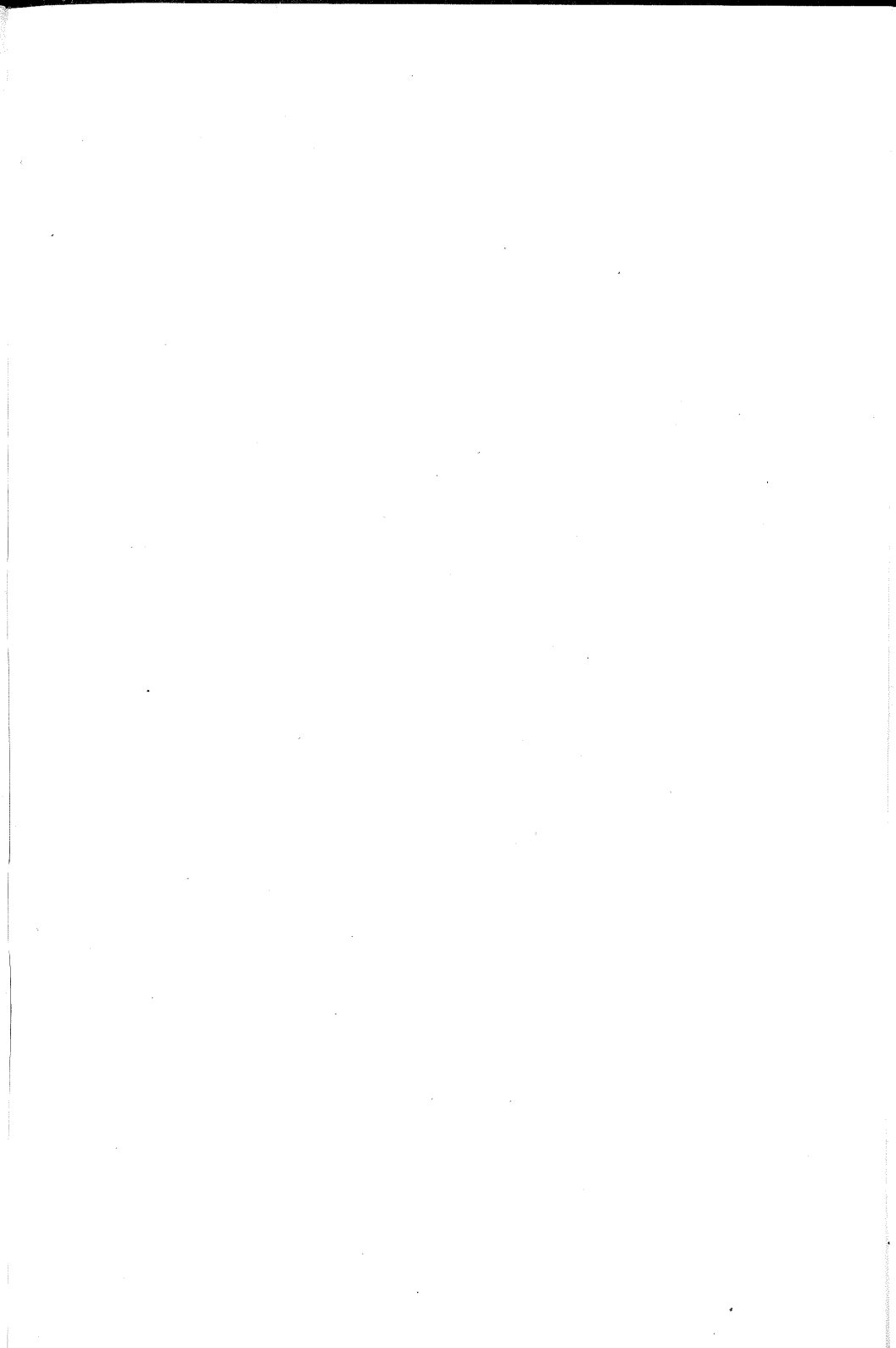
The Open School

P.O. BOX 53573

CHICAGO, IL 60653-0398

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهم يسر وأعن ، إنك ولي ذلك



لمحة عن لدعاء

الادعية المروية عن ائمة اهل البيت كثيرة منها ادعية
عامة ومنها ادعية خاصة بالمناسبات والاحداث و
المرارات في مختلف الازمان والاماكن.
ومنها هذا الدعاء المنسوب الى الامام علي (ع) والمحمود
بالخط الكوفي بتاريخ ١١-ذي الحجة-٢٥ للهجرة و
الذي يحافظ اتباع اهل البيت علي قرائته بعد صلاة
الفجر من كل يوم ولذلك عرف بدعاء الصباح.
ونقل العلامة المجلسي هذه الدعاء عن السيد علي بن
الباقي (٦٥٣هـ) في كتابه اختيار المصباح ثم قال :
(وجدت في بعض الكتب سنداً اخر له هكذا قال الشريف
علي بن القاسم العلوي: ظفرت بسفينة طويلة مكتوب
فيها بخط سيدي و جدي امير المؤمنين و قائد القر
المحلبين ليث بن غالب علي بن ابي طالب عليه افضل
التحيات ما هذا صورته:

(بسم الله الرحمن الرحيم هذا الدعاء علمني رسول الله و
كان يدعو به في كل صباح و هو : "اللهم يا من دلح لسان
الصباح" الي اخره و كتب في اخره " كتبه علي بن ابي
طالب في اخر نهار الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة
خمس و عشرين من الهجرة " و قال الشريف نقلته من
خطه المبارك بالقلم الكوفي علي الرق بي السابع و
العشرين من ذي القعدة سنة اربع و ثلاثين و سبع مائة
(بحار الانوار ٨٧-٣٤٢ طبعه ١٣٩٠)
و قد نقل المجلسي نص الدعاء بكامله مع شرح لبعض
الجميل و المفردات في موضعين من كتابه (راجع ٨٧-
٣٣٩ و ٩٤-٢٤٢) و مما ذكر في الموضعين : (هذا الدعاء
من الادعية المشهورة و لم اجده في الكتب المعتمدة الا في
مصباح السيد ابن الباقي (رد) و وجدت منه نسخة قراءة
المولي الفاضل مولانا درويش محمد الاصبهاني جد والدي
من قبل امه (رد) علي العلامة مروج المذهب نور الدين
علي بن عبد العالي الكركي (قد) فاجازده و هند صورته :

" الحمد لله قراء هذا الدعاء و الذي قبله عمدة الفضلاء
الاخبار الصلحاء الابرار مولانا كمال الدين درويش محمد
الاصبھاني بلغه الله ذروة الاماني قراءة تصحيح كتبه
الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع و ثلاثين و تسع
مائة حامدا مصليا. " (بحار الانوار ٨٧-٣٣٩)
و قال شيخنا العلامة اعلي الله مقامه:
"دعاء الصباح المنسوب الي امير المؤمنين (ع) علي نحو
الارسال المسلم... " (الذريعة ٨-١٩٠ ط ١٣٦٩)

من تواريخ الدعاء:

مستخرجة من الذريعة

٢٥ للهجرة كتبه الامام علي (ع) في ١١- ذي الحجة

٦٥٣٢ نقله السيد علي بن باقي في اختيار المصباح

٧٣٤٢ استنسخه الشريف العلوي عن الخط الكوفي

١١٣٠ رأى السيد ابراهيم القزويني نسخة الخط

الكوفي للامام و استنسخ منها

١١٥٩ ظفر السيد قلم الدين محمد بنسخة ابراهيم و

استنسخ عنها و قارنها بنسخة اخري منقولة عن الامام

١٣٠٥ طبع علي الحجر بخط ميرزا زين العابدين

المحلاتي بعد مقابلتها بنسخة بالخط الكوفي في خزانة

السلطان ناصر الدين شاه

١٣١٧ طبع علي الحجر بالخطين الكوفي و النسخ معا

بخط ميرزا زين العابدين الشريف الصفوي.

شروح الدعاء

- قال شيخنا العلامة اعلي الله مقامه : " و لهذا الدعاء
شروح كثيرة تبلغ العشرين شرحا " ثم ذكر ٢٣ شرحا
ا قدمها شرح احمد بن محمد نshanجي زاده (ت ٩٨٦) و
راجع (كشف الظنون ١-٤٣١) . و اشهرها مفتاح الفلاح
شرح ملا هادي السبزواري (ت ١٢٨٩) المطبوع ١٢٦٧ .
و استدرك محب الاسلام علي ذلك بما يأتي:
- ٢٤- شرح السيد اقا نجفي القوجاني
٢٥- شرح زين العابدين فخر الاشراف الطبع ١٣١٧
٢٦- شرح السيد جواد البناني المدني
٢٧ شرح الشيخ عز الدين المحقق النيسابوري
٢٨- شرح قاسم ميركي بتاريخ ١٢٨٧ فيمكتبة استان
قدس الرضوي برقم ٣٧١ (الذريعة ٨-١٩٢ ط ١٣٦٩)
٢٩- ترجمة وتحقيق السيد علي اكبر واعظ زاده محب
الاسلام فقد طبع بالانست نسخة بخط محمد شريف
افشار الارومي المؤرخة ١٢٦٦ مع ترجمة فارسية في
طهران عام ١٣٩٤ طبعة مذهبة راقية بعنوان "دعاء
صباح" في ٧١ صفحة .
و يستدرك عليهما بما يأتي:
- ٣٠- شرح المجلسي (ت ١١١١) فقد شرح ما يشتبه

علي القاريء في كتابه بحار الانوار ٨٧- (٣٤٢-٣٥٣) و
اعاده في ٩٤- (٢٤٧-٢٦٣) فينبغي ان يعد من الشروح و
ان لم يطبع مستقلاً.

٣١- شرح مصطفى بن محمد الخوئي نسخة منه بتاريخ

١٢٩٤ في م- الوزير في يزد برقم ١٢٣٤ كما في فهرسها

٣٢- مفتاح الفلاح للسيد محمد كلانتر (ت ١٤٢٠) طبعة

بغداد ١٩٩٨

وقد قام الفقير الي رحمة الله بشرح وسيط اخصت فيه

كلامي المجلسي والسبزواري عسى ان يتقبل الله ذلك

انه نعم المولي ونعم النصير.

جدول المقارنة بين النسخ

هذه الموارد مقارنة بين النسخ الثلاث:

١- النسخة المنسوبة الى خط الامام علي(ع) في

الخزانة- استانبول برقم ١١٢٢ و اليها الاشارة

بالصفحات في هذا الجدول.

٢- نسخة المجلسي المذكورة في بحار الانوار ٨٧-١٣٩

طبعة ١٣٩٠ .

٣- نسخة بخط محمد شريف الارومي بتاريخ ١٢٦٦

الطبعة بالافست في طهران عام ١٣٩٤

الصفحة	استانبول	المجلسي	طهران
٨-	و اليسنا	اليسني	و اليسنا
١٠-	كبوة	كبوات	كبوت
١٢-	اتيتك	اتيتك	ما اتيتك
١٣-	امطاب	امتطنت	امتطنت
-	فواها	فواها لها	فواها
١٤-	حبلك	حبالك	حبالك
-	اجرمته	كنت اجرمته	اجرمته
١٥-	واقلني اللهم	واقلني	واقلني اللهم
-	وغاية مناي	وانت غاية	وغاية مناي

-مطلوبي و-

مناي

ساعيا	صاقيا	ساعيا	-١٦
للطالب	للطلب	للطالب	-١٧
قد عقلتها	عقلتها	عقلتها	-١٨
السؤل	المسؤل	السؤل	-
برحمتك	بعفوك و	برحمتك	-١٩
	رحمتك		
العدي	العدي	العدا	-١٩
لطفك	لطفك و رافتك	لطفك	-
لا اله الا انت	سبحانك	لا اله الا انت	-٢٢
سبحانك		سبحانك	
يعرف	يعرف	يعلم	-
	الفت بقدرتك الفرق		-٢٣
	الفت بمشييتك الفرق		
	الفت بقدرتك الفرق		
	و فلقت برحمتك الفلق		-
	و فلقت بقدرتك الفلق		
	و فلقت برحمتك الفلق		
ماء	ماء	ما	-٢٤
سراجا وهاجا	سراجا وهاجا	سراجا	-
عسر و يسر	يسر و عسر	عسر و يسر	-٢٦

٢٧- يا كريم برحمتك - تكلمة - يا كريم برحمتك

يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين

و صل الله على سيدنا و صل الله على سيدنا

محمد و ا له الطاهرين محمد و اله الطاهرين.

تكلمة

و قد ذكر العلامة المجلسي تكلمة للدعاء في السجود لم

ترد في غير نسخته قال ما نصه: " ثم تسجد و تقول:

الهي قلبي محجوب و نفسي معيوب و عقلي مغلوب و

هواني غالب و طاعتي قليلة و معصيتي كثيرة و لساني

مقر بالذنوب فكيف حيلتي يا ستار العيوب و يا علام

الغيوب و يا كاشف الكروب اغفر لي ذنوبي كلها بجرمة

محمد و ال محمد يا غفار يا غفار يا غفار برحمتك يا

الرحم الراحمين. (بحار الانوار ٨٧-٣٤١)

هذه النسخة:

صورة نسخة فرية مكتوبة بالخط الكوفي و بين السطور
بالنسخ مع الترجمة الفارسية و جاء في الهامش بخط
مغاير بان تاريخها نهار الخميس حادي عشر ذي الحجة
سنة خمس و عشرين من الهجرة و الاصل في مكتبة
الخزانة باستانبول- تركيا برقم ١١٢٢ E. HAZINESI
كما علي النسخة ملاحظة باللغة التركية بتاريخ ١٢٧٩
يفهم منها انها كانت لاحد ابناء الملوك القاجار .

و لعل هذه النسخة هي التي اشارت المصادر الي وجودها
في عصر ناصر الدين شاه القاجار (ت ١٣١٣) فقد ذكر
شيخنا العلامة النسخة المطبوعة عام ١٣٠٥ و ما قال:
" ... صحح الدعاء و قابله السيد جليل المدرس

الطارمي في طهران مع نسخة كانت في خزانة السلطان
ناصر الدين شاه و هي بالخط الكوفي المكتوب في اخر
الدعاء ما لفظه " كتبه علي بن ابي طالب في اخر نهار
الخميس حاي عشر ذي الحجة سنة خمس و عشرين من
الهجرة " و قد كتبت ترجمة الجملات بين الدعاء بين
السطرين منه بالنثر الفارسي و نظمت تلك الجملات
برباعيات فارسية كتبت في ذيل الترجمة . . . " (الذريعة
٨- ١٩٢ طبعة ١٣٦٩) و جاء في فهرس مكتبة استان

قدس ما مفاده ان نسخة الاصل من هذا الدعاء كانت في

المكتبة الملكية في ايران في عصر ناصر الدين شاه -

القاجار- " (فهرست استان قدس رضوي ٦-٢٣٤)

وتبقى تفاصيل انتقالها الي استانبول مجهولة.

و تحتوي هذه المطبعة هلي مصورة النسخة التركية وقد

رسمها ولدي العزيز السيد محمد علي الجلاي مذيطة

بنص الدعاء بخط محمد شريف الارومي بتاريخ ١٢٦٦

عصورة من طبعة محب الاسلام عام ١٣٩٤ عسي ان تكون

خطوة في سبيل تحقيقها تحقيقا لائقا.

الفقير الي الله

محمد حسين الحسيني الجلاي

احسن الله اليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقٍ
تَبَجَّجَهُ وَسَرَحَ قِطْعَ اللَّيْلِ
الْمُظْلِمِ بَغْيَا هَبِ تَلَجَّجَهُ وَهَزْ
صُنَعَ الْفَلَكَ الدَّوَارِ فِي مَقَادِيرِ

تَبَرَّجُهُ وَشَعَّعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ
بِنُورِ تَابِجِيهِ يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ
بِذَاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنْ مَجَانِسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ
وَجَلَّ عَنْ مُلَائِمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ
يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَوَاطِرِ الظُّنُونِ
وَبَعُدَ عَنْ مُلَاحِظَةِ الْعُيُونِ
وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ

نص دعاء الصباح

بخط محمد شريف افشار الاروسي ١٢٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله

وصحبه أجمعين

والمسلمين

والذين آمنوا

والذين آمنوا

والذين آمنوا

والذين آمنوا

والذين آمنوا

وَلَا تَقْرَأُ مِنْهُ عِلْمًا إِلَّا الَّذِي يُعَلِّمُكَ وَهُوَ غَوَاةٌ شَدِيدٌ

وَلَا تَقْرَأُ مِنْهُ عِلْمًا إِلَّا الَّذِي يُعَلِّمُكَ وَهُوَ غَوَاةٌ شَدِيدٌ

وَلَا تَقْرَأُ مِنْهُ عِلْمًا إِلَّا الَّذِي يُعَلِّمُكَ وَهُوَ غَوَاةٌ شَدِيدٌ

وَلَا تَقْرَأُ مِنْهُ عِلْمًا إِلَّا الَّذِي يُعَلِّمُكَ وَهُوَ غَوَاةٌ شَدِيدٌ

وَلَا تَقْرَأُ مِنْهُ عِلْمًا إِلَّا الَّذِي يُعَلِّمُكَ وَهُوَ غَوَاةٌ شَدِيدٌ

وَلَا تَقْرَأُ مِنْهُ عِلْمًا إِلَّا الَّذِي يُعَلِّمُكَ وَهُوَ غَوَاةٌ شَدِيدٌ

وَلَا تَقْرَأُ مِنْهُ عِلْمًا إِلَّا الَّذِي يُعَلِّمُكَ وَهُوَ غَوَاةٌ شَدِيدٌ

وَلَا تَقْرَأُ مِنْهُ عِلْمًا إِلَّا الَّذِي يُعَلِّمُكَ وَهُوَ غَوَاةٌ شَدِيدٌ

وَلَا تَقْرَأُ مِنْهُ عِلْمًا إِلَّا الَّذِي يُعَلِّمُكَ وَهُوَ غَوَاةٌ شَدِيدٌ

وَلَا تَقْرَأُ مِنْهُ عِلْمًا إِلَّا الَّذِي يُعَلِّمُكَ وَهُوَ غَوَاةٌ شَدِيدٌ

کار و بار بسیار
کان بر قیل و قال انیکون

میراد و میری که باد
مین و ناز آفاق و بیاد

امه و امامه و امامه
امه و امامه و امامه

الما صحت و صحت و

احسان و احسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

C

نحو الاسم والاسماء

والاسماء

وهذه الاسماء

عبر والاسماء

والاسماء

الأول وهو كطالع الأسماء

الأول وهو كطالع الأسماء

بالسنة واليوم والوقت

بالسنة واليوم والوقت

الأول وهو كطالع الأسماء

الأول وهو كطالع الأسماء

بالسنة واليوم والوقت

الأول وهو كطالع الأسماء

الأول وهو كطالع الأسماء

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

٨

ما في وفاء من بالدمع

والله في حلاله وحرمة
وآداب

لحم في حلاله وحرمة
الشرع

المنع من حلاله وحرمة
الشرع

لحم في حلاله وحرمة
الشرع

لهم مني السلام

الطيب

الطيب

إليك

الطيب

الطيب

الطيب

الطيب

الطيب

الطيب

الهمزة والواو خطان بسبب

الموتى من غير ولا ختم ولا نكاح ولا فراق

طبا عيسى معاه بهما القاضى وما

شدد نذر تخاربا كذا القصر نذر

الاسماء والاشياء والاشياء والاشياء

الاشياء والاشياء والاشياء والاشياء

الاشياء والاشياء والاشياء والاشياء

الاشياء والاشياء والاشياء والاشياء

الاشياء والاشياء والاشياء والاشياء

المجلس الوطني الفلسطيني

الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب من آل محمد

1681

10-10-1964

١٤٤٤

[illegible]

کتابخانه و مرکز اسناد

100-443887-100

الحمد لله

[illegible]

امام حسن عجل الله فرجه

و هو صاحب البيت

و هو صاحب البيت

و هو صاحب البيت

و هو صاحب البيت

و اما اولی بالاسم من صلی علیہ

و اقلنی و کنانی بالاسم من صلی علیہ

و اما در ایامی که در این روزها

تو را می بینم و تو را می بینم و تو را می بینم

و اما در ایامی که در این روزها

تو را می بینم و تو را می بینم و تو را می بینم

و اما در ایامی که در این روزها

تو را می بینم و تو را می بینم و تو را می بینم

و اما در ایامی که در این روزها

تو را می بینم و تو را می بینم و تو را می بینم

التي هي الصلوة من الطهر والصلوة

التي هي الصلوة من الطهر والصلوة

ما دام في حاله من الطهر والصلوة

ما دام في حاله من الطهر والصلوة

ما دام في حاله من الطهر والصلوة

ما دام في حاله من الطهر والصلوة

ما دام في حاله من الطهر والصلوة

ما دام في حاله من الطهر والصلوة

ما دام في حاله من الطهر والصلوة

١٥٠

إلى بيتي يمينك

کلا تالیف و تصنیف: مولانا محمد شفیع

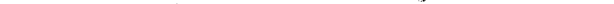
المجلد الثاني

مستوى البابت

A series of line drawings showing the profile of a person's head and neck, with various anatomical features labeled with letters and numbers. The drawings are arranged horizontally and show different views or details of the head and neck area.

100-443887-1000

الملك فيصل بن عبد العزيز



مجله علمی و ادبی

القول و ما به الاموال
القول قول و ما به الاموال
هذه ادمه و ما به الاموال
هذه ادمه و ما به الاموال
هذه ادمه و ما به الاموال
هذه ادمه و ما به الاموال
هذه ادمه و ما به الاموال

وَصَلَّى عَلَى رَأْسِهِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

وَلَمَّا خَلَعَ رَأْسَهُ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

ووقایع مریدان در مدینه منوره

ووقایع مریدان در مدینه منوره

اسماء و عیسیٰ و غیره

الکبریٰ و الکبریٰ و غیره

سازمان و سازمان و غیره

سازمان و سازمان و غیره

سازمان و سازمان و غیره

سازمان و سازمان و غیره

سازمان و سازمان و غیره

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَیْءٍ

اِنَّکَ بِرَبِّیْ کَ تَوَّابٌ کُلِّ شَیْءٍ بِکَ قَلْبٌ یُّنَافِیْ

وَلَا یُخَالِفُکَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَیْءٍ

اِنَّکَ بِرَبِّیْ کَ تَوَّابٌ کُلِّ شَیْءٍ بِکَ قَلْبٌ یُّنَافِیْ

وَلَا یُخَالِفُکَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَیْءٍ

اِنَّکَ بِرَبِّیْ کَ تَوَّابٌ کُلِّ شَیْءٍ بِکَ قَلْبٌ یُّنَافِیْ

وَلَا یُخَالِفُکَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَیْءٍ

اِنَّکَ بِرَبِّیْ کَ تَوَّابٌ کُلِّ شَیْءٍ بِکَ قَلْبٌ یُّنَافِیْ

وَلَا یُخَالِفُکَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَیْءٍ

اِنَّکَ بِرَبِّیْ کَ تَوَّابٌ کُلِّ شَیْءٍ بِکَ قَلْبٌ یُّنَافِیْ

فلا فلاحا

 $\ddot{O}_2$

Q.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ وَالْأَمْرُ بِهِ

الْقُدْرَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ بِقُدْرَتِكَ الْفَرْقُ لَا يَفْهَمُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ وَالْأَمْرُ بِهِ

وَمَوْلَانَا وَشَاكِنَا بِرَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِكَ خُذْ الْفَلَقَ عَجَبًا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ وَالْأَمْرُ بِهِ

وَأَنْزَلْتَ وَبَشَّرْتَ بِكَرَمِكَ بِكَرَمِكَ

كَرَامَتِكَ الْمَسِيحِيُّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ

وَأَنْزَلْتَ وَبَشَّرْتَ بِكَرَمِكَ بِكَرَمِكَ وَبَشَّرْتَ بِكَرَمِكَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ وَالْأَمْرُ بِهِ

وَأَنْزَلْتَ وَبَشَّرْتَ بِكَرَمِكَ بِكَرَمِكَ وَبَشَّرْتَ بِكَرَمِكَ

توسعه در کتب و کتب

NO.

نصف از کتب نجاشی

NC

حَسْبُكَ مَا سَأَلَكَ وَمَا هَدَاكَ

خجید میان پخت غذا بشین و الجاجا و شور تخ و انزلت و زودت

مَرَّ الْمَرْءُ بِمَرْجٍ مَاءٍ حَلَاوَةٍ

من از المعصومیت ابرایی که سید است و تفت نشن و انسان شجاجا بزبان و

حَسْبُكَ السَّمْعُ وَالْعَيْنُ وَاللِّسَانُ

جملت کردانی السمع و العین و اللسان و دورا المرآة و زودت

سَمَّاهُ مَرْجًا مَرَّاهُ مَرْجًا

سراجا و مرآه و زودت و انزلت و زودت و زودت

سَمَّاهُ مَرْجًا مَرَّاهُ مَرْجًا

سراجا و مرآه و زودت و انزلت و زودت و زودت

حَامِدٌ يَمْجُدُكَ بِالْعَمَلِ وَالْقَوْلِ

فَيَمُنُّ بِكَ يَا مَنْ لَا تُفُوتُ بِكَ شَيْءٌ بِالْعِزِّ وَتُجِبُّ بِالْبَقَاءِ وَتُؤَيِّدُ بِالْقُدْرَةِ

وَمُحَمَّدٌ يَكْفِيكَ بِالْعَمَلِ وَالْقَوْلِ

فَقَدْ تَوَلَّى عِبَادَتَكَ كَانُورًا بِالنُّورِ بَرَكٌ وَالْفَنَاءُ وَفَن

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ

مُحَمَّدٌ يَكْفِيكَ بِالْعَمَلِ وَالْقَوْلِ وَالْبَقَاءُ وَالْقُدْرَةُ وَالْبَقَاءُ وَالْقُدْرَةُ

وَأَسْمِعْ بِكَ يَا مَنْ لَا تُفُوتُ بِكَ شَيْءٌ بِالْعِزِّ وَتُجِبُّ بِالْبَقَاءِ وَتُؤَيِّدُ بِالْقُدْرَةِ

وَأَسْمِعْ بِكَ يَا مَنْ لَا تُفُوتُ بِكَ شَيْءٌ بِالْعِزِّ وَتُجِبُّ بِالْبَقَاءِ وَتُؤَيِّدُ بِالْقُدْرَةِ

وَأَسْمِعْ بِكَ يَا مَنْ لَا تُفُوتُ بِكَ شَيْءٌ بِالْعِزِّ وَتُجِبُّ بِالْبَقَاءِ وَتُؤَيِّدُ بِالْقُدْرَةِ

وَأَسْمِعْ بِكَ يَا مَنْ لَا تُفُوتُ بِكَ شَيْءٌ بِالْعِزِّ وَتُجِبُّ بِالْبَقَاءِ وَتُؤَيِّدُ بِالْقُدْرَةِ

نص دعاء الصباح

بالخط الكوفي نسخة استانبول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَكِ وَالْهَيْدِ

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَكِ وَالْهَيْدِ

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَكِ وَالْهَيْدِ

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَكِ وَالْهَيْدِ

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَكِ وَالْهَيْدِ

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَكِ وَالْهَيْدِ

يَا مَنْ أَرْفَدَنِي فِي مَهَادِ أَمْنِهِ
وَأَمَانِهِ وَيَقْظِنِي إِلَى مَا مَخَنِي بِهِ
مِنْ مَنِّهِ وَأِحْسَانِهِ وَكَفَّ
أَكْثَ الشُّؤْءِ عَنْ سَيْدِي وَسُلْطَانِي
صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ
فِي اللَّيْلِ وَالْأَلِيلِ وَالْمَاسِكِ
بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ وَالنَّاصِعِ

أَلْحَسَبَ فِي ذُرَّةِ الْكَاهِلِ
أَلْأَعْجَلِ وَالْثَابِتِ الْقَدَمِ عَلَى
رَحَا لَيْفِهَا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَعَلَى
أَلِ الْإِخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَبْرَارِ
وَأَفْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيحَ الصَّبَا
بِمِفْتَاحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ وَلَبَسْنَا
اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعِ الْهِدَايَةِ

وَالصَّالِحِ وَاعْرِسَ اللَّهُمَّ لِعَظْمَتِكَ
فِي شَرْبِ جِنَانِي نَابِيعَ الْخُشُوعِ
وَاجِرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ أَمَانَةٍ
زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ وَادِبِ اللَّهُمَّ
نَزَقَ الْخَرْقِ مَعْنَى بَازْمَةِ الْقُتُوعِ
إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْدِئْ بِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ
بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمِنْ السَّالِكِ

بِإِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ وَ
أَنْ أَسْلَمْتَنِي أَنَا نَكَ لِقَائِدَا لَمَلٍ
وَالْمُنَى فَمِنْ الْمُقِيلُ عَثَلَتِي مِنْ كِبُوتِ
الْهُوَى وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ
عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلَانُكَ إِلَى
حَيْثُ النَّصَبِ وَالْحَرَمَانِ إِلَهِي

أَتَرَانِي أَنِّي نَكَتُ الْأَمْرَ حَيْثُ الْأَمَالِ
أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حَبَالِكَ إِلَّا
حِينَ بَاعَدْتَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ
الْوَصَالِ فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتِي
امْتَطَيْتَ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا فَوَاهَا
لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمَنَاهَا
وَتَبَّالْهَا لِحُرَاتِهَا عَلَى سَيِّدِهَا

وَمَوْلَاهَا إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ
رَحْمَتِكَ بِسِدِّ رَجَائِي وَهَرَبْتُ
إِلَيْكَ لِأَجِيًّا مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي
وَعَلَقْتُ بِأَطْرَافِ حَبَالِكَ
أَنَا مِلَّ وَلَائِي فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ
عَمَّا أَجْرَمْتُ مِنْ زَلَمٍ وَخَطَايَ
وَأَقْلِبْنِي اللَّهُمَّ مِنْ صَرَعَةٍ رَدَّائِي

فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَعْتَبِي
وَرَجَائِي وَغَايَةُ مُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي
وَمَثْوَايَ الْهَمِّي كَيْفَ تَطْرُدُ
مُسْكِينَنَا إِلَيْكَ مِنَ الدُّنْيَا
هَارِبًا أَمْ كَيْفَ تُحِبُّ مُسْرِفَنَا
قَصْدًا إِلَى جَنَابِكَ سَاعِيًا أَمْ
كَيْفَ تَطْرُدُ ظَلَمَانَنَا وَرَدًّا إِلَى حِيَاضِهِ

شَارِبًا كَلًّا وَحِيَا ضَكَ
 مُتْرَعَةً فِي ضَنْكِ الْمَحُولِ وَبَابِكَ
 لِلطَّلَبِ وَالْوَعُولِ وَأَنْتَ غَايَةُ
 السُّؤْلِ وَنَهَايَةُ الْمَأْمُولِ إِلَهِي
 هَذِهِ أَرْمَةٌ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعَقْلِكَ
 مَشِيَّتِكَ وَهَذِهِ أَعْبَاءُ دُنُوِّي
 دَرَاتُهَا بِرَحْمَتِكَ وَهَذِهِ أَهْوَاؤُ^{عَلَى}

الْمُضِلَّةَ وَكَلْنَهَا الْجَنَابَ
لُطْفِكَ فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَابًا
هَذَا نَا زِلًا عَلَى بَصِيَاءِ الْهُدَى
وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا
وَمِنَا إِلَى جَنَّةٍ مِّنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ
وَوَقَايَةٍ مِّنْ مُّرْدِيَانِ الْهَوَىٰ إِنَّكَ
قَادِرٌ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ تَوْفَى الْمَلِكَ

مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
تُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوجِبُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَمُحَمَّدٌ
مَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ فَلَا يَخَافُكَ
وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ عِلْمًا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ
أَلَمْ تَبْقُدْ رَيْكَ الْفِرْقَ وَفَلَقْتَ
بِرَحْمَتِكَ الْفَلَقَ وَأَنْزَلْتَ بِكَرَمِكَ
دِيَا جِي الْغَسَقِ وَأَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ
مِنْ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذَابًا وَاجِبًا

وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً مُتَجَاوِ
وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِّيَّةِ
سِرَاجًا وَهَاجًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ
فِيمَا ابْتَدَأَتْ بِهِ لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا
فَيَأْمَنْ تَوْحِدًا بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ وَ
قَهْرَ عِبَادِهِ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْإِقْبَاءِ

وَاسْتَمِعْ نِدَائِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي
وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي
يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِي كُشِفَ الْضُرُّ
الْمَأْمُولُ لِكُلِّ عُسْرٍ وَلَيْسَ بِكَ
أَنْزَلْتُ حَاجَتِي فَلَا تُرُدَّنِي مِنْ سَعَتِي
مَوَاهِبِكَ خَائِبًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
يَا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الظَّاهِرِينَ
 كَتَبَهُ الْعَبْدُ الْإِمْرُئُ الْمُتَحَرِّفُ
 ١٢٦٦ هـ



The Open School
 P.O. BOX 53573
 CHICAGO, IL 60653-0398

والحمد لله

الفهرس

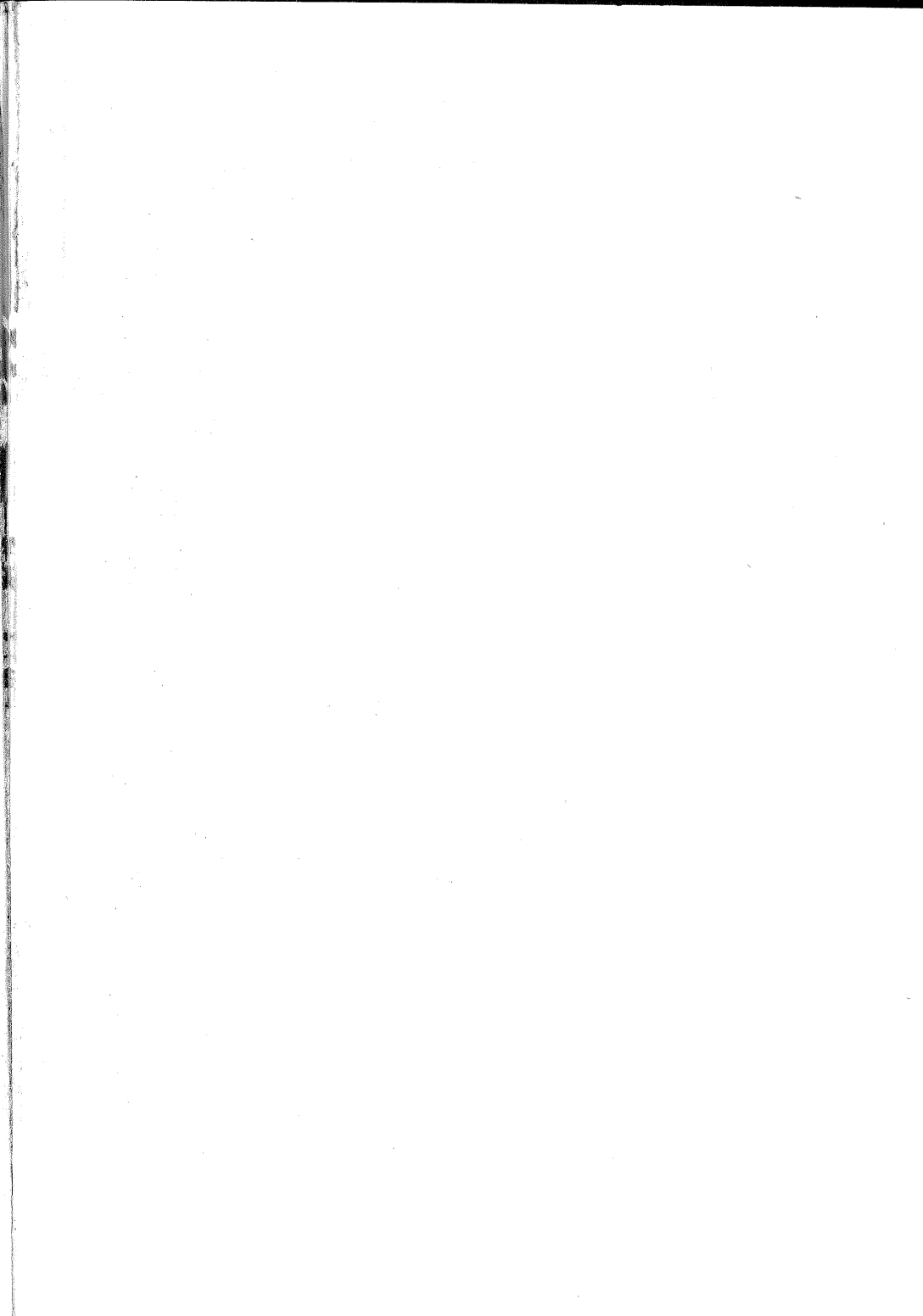
٥	لمحة عن الدعاء
٩	من توارىخ الدعاء
١٠	شروح الدعاء
١٢	جدول المقارنة
١٤	تكملة المجلسي
١٥	هذه النسخة
١٩	نص الدعاء بالخط الكوفي نسخة استانبول
٥٠	نص الدعاء بخط الارومي



The Open School

P.O. BOX 53573

CHICAGO, IL 60653-0398



راز و لب احکام

«۵»

دعای صباح

از

حضرت امیر المؤمنین علی ابن ابیطالب علیه السلام

ترجمه و تحقیق:

از

محبت الاسلام

سید علی اکبر موسوی

چاپ اول

مطبع کس شریقی خراسانی

تهران - صندوق پستی ۱۴۱۶۲۳ - تلفن ۹۴۰۹۴۰ - مستحکم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد حسين البهبهني الحلي



خدا حق است دل جز آن نباشد جای حق

پس بسببید خاندان را از غیر حق پر دامن

«مولوی»

دعای صبح

این اثر آسمانی و روحانی یکی از برزنده ترین آثار است

کامل و کامل انسان یعنی مولای متقیان حضرت امام

علی ابن ابی طالب امیر المؤمنین علیه السلام است.

پس از رسول خدا صلی الله علیه و آله موحدترین انسان

و فصیحترین شخصیت باطیف ترین بیان و رساترین

لغات و دقیق ترین تعبیر و زیباترین جملات، معانی

عالی الهی، نکات باریک روحی و لطائف معنوی را
 در زبده ترین کلام و جامع ترین صورت، فراروی انسان
 قرار داده است. براستی سیاق عبارت، تزیین
 کلمات، وضع جملات، تعبیر عالی، معانی بدیع، اشارات
 لطیف و دقائق نورانی و ظریف، هر یک دلیل آن است
 که دعای صباح، از باب مدینه علم رسول صلی الله علیه و آله
 سرچشمه گرفته و افصح العرب را سرود که چنین سخن گوید،
 و دعای صباح را می سرود که نشانی از وجود اعجاز خلقت
 و مجموعه اسرار، یعنی منظر العجائب باشد.

نیک بگریه آغاز سخن را، چه بلند، محکم، عالی و اعجاز
آمیز شروع شده: «اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ
بِنُطْقِ تَبْلُجٍ...» چه گونه برتر از سخن مخلوق و فروتر
از کلام خالق است...!

پس هر جمله آن به تهنائی، صاحب دل بامیان
را از خاک کنده، به خدا و آفریدگار افلاک آشنائی سازد.
وقت کنید که این عذرخواهی به درگاه حضرت حق
متعال جَلَّتْ عِظَمُهُ چه شیرین، لطیف، درست،
سجا و حقیقی است: «الْهِيَ اَسْرَانِي مَا اَمْنِيكَ

إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَمَالِ أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حَبَالِكَ
الْآخِصِينَ بَعْدَتَنِي دُنُو بِي عَنْ دَارِ الْوَصَالِ ...؟

اشروءاء :

یعنی توجّه بنده به درگاه آفریدگار خود، امروز بقدر
واضح است که تقریباً از طبقه روشن و اهل دانش پیش
منکری ندارد، طالب تفصیل از مسلمین، نخست بیکصد
آیت از قرآن کریم که همه دعاء است و پس بکتره شب
فریقین «باب ادعیه» و دیگران، به کتب خارجی
که درباره دعاء و اثرات آن در روح و روان انسان

نوشته اند (۱) رجوع کنند .

و از همه مآخذ بهتر ، تجربه خود شخص ، آنجا که از همه کس

و همه سوی نویسد شود و بخر خدا امید می ماند . (۲)

اعتراف دیگران :

۱- « در زندگی همه ما زمانی فرامی رسد که از همه

شادیم های آینده زمینی دلسرد می شویم و رنجور ، ارمغان

میان تمایل و وظیفه ، همه شور و شوق جانهای خسته خویش را

(۱) ماند : انسان موجود ناشناخته - راه و رسم زندگی ، ترجمه دکتر دبیری -

زندگی گامی ، فصل دعا ، ... و ...

(۲) إِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِ دَعَوْا اللَّهَ خَالِصِينَ لَهُ الدِّينَ ...

با اشتیاق نشاط انگیز، به محبت الهی می سپاریم
و چشم به بخشش اومی دوزیم، و از آن پس تنها آرزو ما می را
نگاه میداریم که مایه تسلی ما است، و به تنهایی و بی
مستول میشویم که می تواند کندار ما باشد. «بولور»

۲- اشک همچون دویینی است که آدمی از خلایق
آن می تواند به عالم غیب نظر کند. «ه. و. بیچر»

۳- خدا و عالم غیب را، بهتر میتوان از راه اشک
شناخت، شاید شناختن آنها جز از این راه میر
نباشد، همراهی دائمی دعا، با ساعت احتضار و صحنه های

مرک، برای نشان دادن این حقیقت کفایت می‌کند.
«جینز مینو»

۴ - اشکها همچون رگبار زم‌کننده ای است

که سبب میشود تادانه های آسمانی و غیبی در قلب آدمی

جوانه بر نرند « - والنزاسکات » - ترجمه احمد آرام، آرشا فارسی

می‌بیسند امروز دیگران در این چهار سخن، چه

نزدیک شده اند به حقیقتی که چهارده قرن پیش مولا

مقیمان علیه السلام ضمن این دعا، از خدایمان خواسته است:

« خدای من؛ در باطن قلب و سویای روحم چشمه های

نرمش و خضوع به درگاهت را ایجاد فرمای، و اشکهای

سوزان و ریزان از هیبت و اهت خود را زدید گاهم

جاری ساز... (۱)

و اگر نخواهیم نظائر این تطبیق و تطابق را در تمام

ارائه دهیم، پیشگفتار بر اصل، فرونی خواهد گرفت.

دعاء و سندان: 

در مقدمه شرح دعای ندبه (راز دل‌باختگان - ۴) آنچه

باید بقدر کفایت «در هر دعائی به طور کلی» دانسته شود

مترجم نوشته، رجوع شود، و اما درباره دعای صباح:

(۱) وَأَعِزِّسِ اللَّهُمَّ لِعَلَّتِكَ فِي شَرْبِ بَنَانِي سَهْجَ الْخُشُوعِ وَأَعِزِّ اللَّهُمَّ
بِسَبِّكَ مِنْ آمَانِي زُفْرَاتِ الدُّمُوعِ. از دعای صباح.

۱- محدث می گوید: این دعا را سید بن باقی

رحمه الله در کتاب «مصبح» آورده و فرموده بعد از نافله

صبح خوانده شود. (نفیة البحار- ماده صبح)

۲- علامه مجلسی در بحار الانوار «کتاب دعاء» در

«کتاب صلوة» بایان ذکر فرموده است: این دعاء از

ادعیه مشهوره است و پس از فرض صبح خوانده شود.

۳- سید بن باقی در کتاب «الاحتیار من المصبح

- ج ۱» چنین آورده: وَكَانَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَوِّذُ

بِعَدْرِ كَعْبِي الْفَجْرِ بِهَذَا الدَّعَاءِ «فرد کتبستان مشهد»

۴ - مولانا فاضل درویش محمد اصفهانی جدیچا

مجلسی از طرف مادر، نسخہ ای از این دعاء را داشته کہ

بہ نزد مروج مذہب، علامہ نور الدین علی بن عبد العالی

الکرکی قدس سترہ قرائت شدہ، و علامہ کرکی بدین صورت

بہ وی اجازہ دادہ است :

« الحمد لله، قرء هذا الدعاء والذي قبله عمدة الفضلاء الآلہ

الصالحاء الابرار مولانا کمال الدین درویش محمد اصحابنا

بلغه الله دروہ الامانی قراءہ تصحیح کتبہ الفقیر علی بن عبد

العالی فی سنہ ۹۳۹^ھ حامدا مصليا « نسخۃ الجار - مادہ تصحیح

۵ - شریف یحیی بن قاسم علوی گوید: طومار

بلند یافتم که بخط سید مولا یم و جدم امیر المؤمنین وقائد

الفرّ المحجلین، لیث بنی غالب، علی ابن ابی طالب علیه

افضل التحیات، بدین صورت بود :

« بسم الله الرحمن الرحيم، این دعائی است که رسول

خدا صلی الله علیه و آله من تعلیم داد، و هر صبح این دعا را بخواند

اللهم یا من دلّ لسان الصّباح، تا آخر دعا، و در ختم نشسته

شده بکشته علی بن ابی طالب فی آخر نماز الخمیس دعا

عشر ذی الحجة خمس وعشیرین من الهجرة .»

شریف گوید: من از خط مبارکش که بقلم کوفی بر روی
 پوست بود نقل کردم و تاریخ این نقل ۷۳۴ هجری است (۱)
 این نسخه تا زمان ناصرالدین شاه در کتابخانه سلطنتی ایران جزو نفیس
 نسخ خطی نگهداری میشده و برکاس همین نسخه باره وی محاسن
 صباح بخط خوش زرین العابدین محلاتی بسال ۱۳۰۵ چاپ
 و رایگان نشر یافته، و این نمونه خط آن است:

بجای دقت از رسم کند: وزن زخم کند: کان و دقت وزن	
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْإِلَهِ الظَّاهِرِ	
خلافه بخلجه و لا ترا	نجم و آل او چه باکمانند
اِنَّا وَايمُ لَاجِنَا نَا زَانِ وَحَسْبُ غَاثِ	بِزِينَتِ سُوِي سَيِّدِنَا ذَا نِ غَاثِ
هَزَمَ بَادَا هَزَارَ صَلَوَاتُ وَسَلَامُ	بِرَّاحِدَقَالِ وَبِحِدْفِ وَغِيَا لَاصِ

(۱) مصفیه البحار

این نسخه مطبوع با ترجمه فارسی بخط شکسته در زیر

خطوط دعاء و بعد از هر جمله، بایک رباعی جمله دعاء را ترجمه

کرده است، چنین: **وَاقْظِنِي إِلَى مَا مَخْنِي بِهِ...**

ای آنکه ز خواب غفلت آگاهم کرد
نوری ز کمال محو به چشمم آیدم کرد

گر جادو دشمن بکمر این لطف است
کاش آن عطا به وفق دلخواهم کرد

این کتاب به شماره ۳۱۷ در کتابخانه رضوی است

۶- فهرست کتب خطی کتابخانه مبارکه آستان

قدس رضوی مشهد، ضمن معرفی نسخ نفیس خطی این آستان

«دعای صبح»: ۳۱۰ - عربی دعای مشهور،

عالی مضمون، مروی از حضرت امیرالمؤمنین علی ابن ابی طالب
 علیه السلام است، آن بزرگوار پس از دو رکعت نماز فجر،
 به این نیایش می پرداخت و این دعا را قرانت می فرمود
 بقرار مسجع، نسخه اصلی این دعا در کتابخانه سلطنتی ایران تأدیه
 ناصرالدین شاه بوده و در ضمن جمله ای از کتب ادعیه چاپ
 شده، شهرت و علو مضمون دعایی بسیار از انگلیسوی در دست
 صدور آن مهیا دارد (۱) و پس به معرفی نسخه نفیس کتابخانه
 پرداخته است، شروح این دعا و راه شماره هائی ۳۷۰

(۱) فهرست کتب خطی آستان قدس رضوی - ج ۶ ص ۲۳۴

۳۷۱-۳۷۲ (خطی)، ۳۹۱-۴۰۵ (چاپی)،

کتابخانه رضویه مشهد بسینید .

۷- در کتابخانه مسجد جامع کبیریز (کتابخانه

وزیری) نسخای خطی از شرح این دعاء است به شماره

۱۲۳۴ که مترجم تاریخ ثوال ۱۳۹۴ دیده، از مصطفی

بن محمد خلی که بر اساس همان نسخه بخط کوفی نسخه برداری و

شرح شده، بعد از بسمه و حمد له: «فَقُولُ الْعَبْدُ الْخَطِيءُ

الغَاوِي ابْنُ مُحَمَّدٍ مُدَاوِي غُفْرَتَهُ لَهَا: قَدْ وَجَدْتُ

نَسْخَةً مِنْ دُعَاءِ الصَّبَاحِ فِي خَزَائِنِ سُلْطَانِ الْعَصْرِ صَلَّاهُ

قاجار، بخط کوفی فی آوله هذه العبارة: «توکلت وهورت
 العرش العظيم، ویزادعاء علمنی رسول الله وکان یدعوه
 فی کل صبح، وبعده بالبسلة الی آخر الدعاء، و فی آخره:
 کتبه علی ابن ابی طالب فی آخر نصف رانخمس حادی عشر
 ذی الحجة سنة خمس وعشرين من الهجرة».

از شرح این نسخه، نیمه اول ربیع الاول ۱۲۸۶^ق

شارح، فراغت یافته است. (فرت کتب خطی کتابخانه دزیری^{ج ۳})

۸- مرحوم شیخ حرعالی در کتاب مسائل الشیعه

جلد اول، حدود یازده روایت از معصوم علیه السلام،

روایت کرده است که از مجموع آنها برمی آید: «مَنْ بَلَغَهُ
شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ فَلْيُبْهِكَنَّ لَهُ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا
بَلَغَهُ» . (دست‌آورد شیعه ج ۱)

ترجمه ما و شرح دعای صبح:

۹ - از کثرت ترجمه ما و فراوان شرحی که در

طول تاریخ اسلام برای این دعاء نوشته شده، بر
می آید که این دعاء از معدن علم و حکمت و نور سرچشمه گرفته
چه هر یک از این نویسندگان که شایع یا مترجم و گاهی
شاعریم بوده اند، خود صراف این موضوع بوده و میان

غُث و ثُنُنِ تفاوت قائل بوده اند و با برهیک ثلث
 نمی شده که اصل دعاء از امیر المؤمنین علیه السلام است
 هیچگاه پنج شرح و ترجمه و نظم آن را بر خود بهمانی کرده اند
 بدی است که تصدیق و شهادت و اعتقاد این گروه، خود
 حجتی قاطع است، و ما برای نمونه و ارائه اندکی از بسیار حجت
 گذشتگان در راه اعلاء کلمه نبیّه توحید و نشر عقاید حقّه
 از مکتب اهل بیت علیهم السلام، قسمتی از کار سلف
 صالح را دوباره دعای صبح می آوریم:

۱ - شرح دعای صبح به شعر فارسی از مولانا ابوالوفاء

که برای ثواب افراسیاب بیک پرداخته، و یادآور
شده است که امیرالمؤمنین علیه السلام این دعا را -

« مفتاح الفتح و رمز الكنوز » نامیده، و اسم شرح

« مفتاح الصلاح و مصباح النجاح » است .

بیت اول آن :

حداحق لازم بود هر صبح شام از سر صدق و صفا بر خرام

۲ - شرح دعای صبح با شعر فارسی، از مولانا

بن سیف الدین استرآبادی، که آغاز آن چنین است :

دیا گنجتار همان بد که نهی کن
بر نام خداوند تعالی و تقدس

۳- شرح دعای صباح از احمد بن محمد معروف به

«شأنی زاده» متوفی به سال ۹۸۶ هجری و درشف

الطنون ج ۱، ص ۳۱؛ نیز چنین آمده است.

۴- شرح دعای صباح از شیخ اسماعیل بن

بن محمد علی آل عبد الجبار قطیفی متوفای سال ۱۳۲۸ هجری

شارح احتجابات که فقط به اعراب و لغت اکتفا کرده

است، و بخط خود شارح به شرح احتجابات مضمّم است

۵- شرح دعای صباح، از مولای اجل اسماعیل

بن محمد حسین بن محمد رضا بن علاء الدین محمد مازندرانی اصفهانی

خواجہی است، متوفای ۱۱ شعبان سال ۱۱۷۳^ھ
 نزدیک بہ ہزار بیت است و در آخر آن یاد آور شدہ
 است کہ در عُفوان جوانی نوشتہ و بعد از پیری پاکنویس
 کردہ است . آغاز آن : اللہم یا من اذہب اللیل
 مُطلِئاً ... نسخای از آن در کتابخانہ حسینی شوشتری
 در نجف اشرف ، و دیگری در کتابخانہ عمومی امام امیرالمؤمنین
 در نجف است ، و ہمیشہ « مفتاح الفلاح فی شرح دعاء
 الصبح » است .

۶ - شرح دعاء صبح ، از میر محمد اشرف ،

مؤلف کتاب «فضائل السادات» بغاری است

آغاز آن: اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَلَّعَ... این نسخه نزد نوه شاج

سید جعفر میردامادی در اصفهان است .

۷- شرح دعای صباح از مولانا صغری بن محمد بن جمال

مئی که بسال ۱۱۱۵ هـ در اصفهان نوشته و حاشیه ای

بهم از خودش بر آن است، من در نجف کتابخانه شیخ

مشکور حولاوی دیده ام .

۸- شرح دعای صباح از میرزا جعفر بن حسین لولسائی

مشهور به «حکیم الهی» ساکن تهران و متوفای سال ۱۲۹۸ هـ

۹- شرح دعای صبح، از مولاجیب لیسین

علی مددساوہ ای کاشانی کہ در فهرست مؤلفات خود
آورده است .

۱۰- شرح دعای صبح از علامہ حیدرقلی خان

مشہور بہ «سردار کابلی» ساکن کرمانشاہ، متوفای
سال ۱۳۷۲ھ، و مؤلف «تحمہ الاجل فی معرفۃ القبلہ»
کہ در شرح، نقطہ بہ کلمہ «اللیل اللیل» رسیدہ است

۱۱- شرح دعای صبح، از میرزا زین العابدین

شریف صفوی فرزند فتحعلی بن عبد الکرم بن فتحعلی غنی

فارسی، که در سال ۱۳۱۷ هـ با خود دعا بخط کوفی چاپ

شده است .

۱۲ - شرح دعای صباح از مولای عباس مشهور کبیر

قرنی متوفای سال ۱۳۵۰ هـ، و این کتاب فریده

سی و دوم از کتابش (میوه زندگانی) است که در سال

۱۳۴۹ هـ چاپ شده فارسی و ناقص است .

۱۳ - شرح دعای صباح از میرزا عبدالرحیم بن میرزا

علی اصغر موسوی سبزواری از شرح استادش در علوم ^{معارف}

طالماندی سبزواری، که حکمراست، این نسخه نیز نوه اش قاضی

سید عبدالنور برهان سبزواری است .

۱۴- شرح دعای صباح از میرزا عبدالکریم ارومی

ملقب به «مقدس» صاحب کتاب «طاقه

ریحان» است ، و علامه شیخ محمد علی اردوبادی ،

اشعاری و تقریظ این کتاب دارد ؛

لقد فاق المقدس في براءه سین للورمی طرق الفلاح

۱۵- شرح دعای صباح از شیخ علی بن علیرضا نحوی

(۱۲۹۲- ۱۳۵۰ هـ) ، خیابانی در آخر جلد دوم کتاب

«وقایع الایام» نوشته که شیخ محمد علی اردوبادی این نسخه را

بخط شاح دیده و بتاریخ ۲۷ رجب ۱۳۱۹ هـ از
کتابت آن فراغت یافته است .

۱۶ - شرح دعای صباح از تاج العلماء سید علی محمد

بن محمد تقوی لکهنوی متوفای سال ۱۳۱۲ هـ شاح رساله ای

نیز دارد و دفاع انتقا و از این شرح .

۱۷ - شرح دعای صباح از میرزا محمد علی مدرّس

ابن نصیر الدین رشتی نسخی متوفای سال ۱۳۳۴ هـ که

بسال ۱۳۲۵ هـ این نسخه را بنزد سید حسن بن محمد ساجد

و نه فاضلش مرضی مدرّسی دیدیم .

۱۸- شرح دعای صباح، از سید فضل، غنی

تقی زیدپوری رضوی لکنوئی متوفای سال ۱۳۵۷ هـ که
در کتاب «نجوم السماء» از تذکره العلماء حکایت کرده است

۱۹- شرح دعای صباح از سید قطب الدین محمد حسینی

نیریزی شیرازی مشهور به سید محمد قطب جد سادات

دوبی شیراز متوفای ۱۸ شعبان ۱۱۷۳ هـ که بابت

واسطه نسبش به امام زین العابدین علیه السلام مشیر، آغاز نسخه:

دنورانی ترین سجی که چون صفای مرآت در بر باد از نام

زبان اهل اشتیاق بر حقیقه آفاق درآید...^{۱۳۰} تالیف سال

۲۰- شرح دعای صبح، از مولانا محمد نجف کرمانی

انباری عارف متوفای سال ۱۲۹۲ هـ که در کتاب

«مطلع الشمس» و «المآثر والآثار» از این نسخه نام برده است.

۲۱- شرح دعای صبح از سید محمد مهدی بن سید

محمد حصیر موسوی، که در آخر کتابش (خلاصه الاخبار) از

آن یاد کرده است.

۲۲- شرح دعای صبح از مولانا محمد مهدی بن

علی اصغر قزوینی بنام «جنح النجاح» که نیز سید احمد

روصفاتی در اصفهان است.

۲۳ - شرح دعای صبح، از فیلسوف ملا مادی

بن محمدی سبزواری متوفای سال ۱۲۸۹ هـ که بسال
۱۲۸۳ هـ با کتابش «شرح الاسماء الحسنی» چاپ شده که
در ۱۷ رمضان ۱۲۶۷ هـ از نوشتش فارغ شده .

۲۴ - شرح دعای صبح و مساء از ادعیه صحیفه

کامله سجاده، از شیخ اجل بهاء الدین محمد بن الحسین
بن عبد الصمد حارثی متوفای ۱۰۳۱ هـ که جزوی از اجزاء
شرح «حقائق الصالحین» ایشان است نظیر «تقید التمجید لله»

«الذریعۃ الی تصانیف الشیخ» ج ۱۳»

آنچه در «الذریعه» نیست :

۲۵- شرح دعای صباح فارسی، از عالم بزرگوار

سید حلیل مرحوم حاج آقا بنجی قوچانی رحمه صاحب دو

کتاب «سیاحت شرق و سیاحت غرب» که هر دو

کتاب به کوشش فاضل معاصر خیرخواه آقای رمضانعلی

شاکری قوچانی، در مشطع شده و نسخه ای از شرح و عام

را که بنزد ورثه مرحوم سید بوده، با خط خود نسخه نویسی نمود

نویسنده هر دو نسخه را دیده و قراست این کتاب نیز

طبع و نشر شود.

۲۶ - شرح دعای صبح - فارسی، آرزین

العابدین بن فتحعلی بن عبد الکریم بن علی النخوی شریف
الحسینی، ملقب به «فخر الاشراف»، با خط کوفی و نسخ و
نسخ تعلیق، تاریخ ختم تألیف شب ۲۵ رجب ۱۳۱۷

چاپ سنگی تهران.

۲۷ - شرح دعای صبح - فارسی: از حاج سید

جواد بنان مدنی، چاپ عکسی بخط شکسته که از نسخ خطی
کتابخانه آستان قدس رضوی گرفته شده.

۲۸ - شرح دعای صبح: از حاج شیخ غزیر الله

بن شیخ یوسف نیشابوری محقق، چاپ مشهد.

۲۹- شرح دعای صبح: از قاسم میرک

نسخه شماره «۳۷۱» کتابخانه آستان قدس رضوی با

ترجمه و توضیح مختصر روان که بر «عنوان- اصل- ذیل» ترتیب

است، خوشنویس علی محمداسنی، تاریخ تحریر ۱۲۸۷ هـ

خط تعلیق خوب.

۳۰- ترجمه و تحقیق در دعای صبح (پنجم- راز

دل‌باختگان) از این عبد فانی سید علی اکبر واعظ موسوی

(۱) ترجمه ترجمه و سند «راز دل‌باختگان» در جلد ششم فهرست کتابخانه آستان قدس رضوی آمده است

مشهور به «محب الاسلام» فرزند مرحوم حجة الاسلام آقا
 سید علیرضا موسوی (۱) که بدین صورت تقدیم است
 نتیجه: شما گواهی دهید که با تمام رعایت خصاصاً
 سخن به دراز کشید، لکن به فرست سایر کتابخانه ها و
 ماخذ دیگر رجوع نموده به همین قدر اکتفاء شد، فقط دسته
 کلی از گلستان ارانه گشت که به سبب نتیجه شخصتهای
 علمی با افکار نورانی ایمانی از سر خلوص عقیدت و

(۱) متوفای نیمه رجب ۱۳۷۵ هـ. ق که پس از سی سال مجادرت مرقد امام رضا
 علیه السلام به سن ۶۷ سالگی فوت و در حین شوق مدفون شد. رحمه الله علیه

صفای سریت روی این اثر توحیدی حضرت اسدالله
الغالب علیه السلام کار کرده اند، و این خود شاهد دیگری
است که یک عالم از مولای متقیان علیه السلام چگونه
آدمان با صفا و قلوب آکیه را مجذوب ساخته، و اگر از
ما حقیقت صادقی شد حقا که چنین جاذبه ای نداشت
شکر این نعمت :

پروردگارا، لطف و عنایت حضرت تو از آغاز
همراه این ناتوان بوده است که توفیق ترجمه و طبع و نشر مناجات
برگزیدگان را یافته است. اگر این ضعیف را آن سوز

و شور و نور و صفائیت که در راز و نیازت مجذوب
 و روشن گردی، سپاس بی نهایت به پیشگاه مقدس
 تو است که با گفتگوی جانانه بنده گان جانانه ات
 با تو، آشنایش ساخته ای و بدین نعمت فقط جانی و
 جسمانی دارم...

أَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَغْبَارَ عَنْ قُلُوبِ
 أَحِبَّائِكَ حَتَّى لَمْ يَجِبُوا سِوَاكَ وَلَمْ يَلْجَأُوا
 إِلَى غَيْرِكَ، أَنْتَ الْمَوْسِ لَهُمْ حَبْثُ
 أَوْحَشْتَهُمُ الْعَوَالِمِ، وَأَنْتَ الَّذِي

هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَ لَهُمُ الْمَعَالِمُ^(۱)

خداوند! بنده این حُسنِ توفیق را گواهِ غصو و

رحمت و مغفرت نسبت به خویش میداند...

بِأَمْنٍ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ

أَعْرِفَ شُكْرَ الْأَمْنَانِ (۲)...

کسی که معنی مناجات امام علیه السلام را بفهمد،

لذت آن را می یابد... یاقنی است... نگفتنی...

یاقنی است، نه نوشتنی...

(۲۰۱) از دعای عرفه حضرت سیدالشهدا، علیه السلام، که ترجمه به فارسی ترجمه کرده

و به سال ۱۳۳۲ شمسی طبع و نشر یافته است.

ما ذا اوجد من فئتك وما الذي فقد
من وجدك؟ لقد خاب من رضى
دونك بدلا.

این موهبت :

« فعالیت ذهنی نیز چون فعالیت اخلاقی
جنبه های مختلفی بخود می گیرد، و در مقدماتی ترین مرحله خود
به صورت الهامی بهم به سوی نیروی که فوق مظاهر مادی
و فکری دنیای ما هست و به شکل پریش صامتی درمی آید
و جمال مطلق را عمیقتر از آنچه هنر و علم می شناسد جستجو میکند

چه، هیچ شکلی بخود نمی گیرد و به هیچ زبانی در نمی آید، و در
 دل اشیاء دنیای مری پنهان است و فقط به معدود
 از آدمیان تجلی میکند، و برای آن، عروج روح بسوی
 سرچشمه و مبدء همه چیز، و به نیروی بزرگ و مرکز قدرتی
 که عرفاء آن را «خدا» می نامند، ضروری است
 و تمام اعصار و در همه نژادها افرادی یافت شده اند که از
 عالیت ترین پایه این موهبت برخوردار بوده اند «۱»
نسخه حاضر: به طوری که روشن است خط

(۱) انسان موجود ناشناخته - دکتر کارل .

مَن دَعَاكَ «مُحَمَّدٌ شَرِيفُ أَفْشَارِ رُومٍ» بِسَالِ ١٢٦٦ هـ

نُوشْتَه شُدِه، وَبَاقِي خَطوطِ تَعْلِيقِ از فخرِ اَطْلَابِ

عَمَدَةِ الْاَفْاضِلِ آقَايِ شَيْخِ عَبَّاسِ شَرِيعَتِي خِرَاسَانِي

زِيَدِي تَوْفِيقِيَه است که قِبْلَتِ اَبَدِ بَصْفَايِ سِرِّتِ اِيْشَانِ

اِشَارَتِي رَقْمَه است: رَبَّنَا نَقْبَلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَنَبِّ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ النَّوْبُ

الرَّحِيمُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

تبران - آرياشهر - محب الاسلام - تلعن ۹۷۵۸۹۳ - ۵ ذی القعدة الحرام ۱۳۹۴
نُوشْتَه ۱۵۲۳ هـ
بِخَلَّتْ يَدِ اَنْشِ اَنْزَلَتْ كِتَابِ اِمَامِ جَعْفَرِ صَادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَكْسِ شَرِيعَتِي حُرَانِي ۱۳۵۴۷۶
«در ايام از نو نوشته شد»

(۱) مقدمه دعای کبیر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِطُوقِ
تَبَجُّهِ وَسَرَحَ قِطْعَ اللَّيْلِ
الْمُظْلِمِ بَغْيَاهِبِ تَبَجُّجِهِ وَفَوْقِ
صُنْعِ الْفَلَكَ الدَّوَارِ فِي مَقَادِيرِ

مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَيْتِ



بِنا مِ خدا ❖

پروردگارا :

تو! ... ای کسی که زبان گویای صبح را « به حمد و ثنا
خویش » برآورده ، و پسینگاه را به پرده های تاز
شب بر همه سوی و در روی هم پوشیده ای .
ای بی نشان محض ، نشان از که جویت
« عطار شبآوردی »
گم گشت در تو هر دو جهان ، از که جویت
و ساختان فلک گردان چرخان را در اندازه و مدار معلوم

تَبَرُّجِهِ وَشَعَشَعَ ضِيَاءِ الشَّمْسِ
بِنُورِ تَاجِجِهِ يَأْمَنُ دَلَّ عَلَى ذَانِهِ
بِذَانِهِ وَتَرَهُ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَةٍ
وَجَلَّ عَنْ مُلَامَةِ كَيْفِيَانِهِ
يَأْمَنُ قَرُبَ مِنْ خَوَاطِرِ الظُّنُونِ
وَبَعْدَ عَنْ مُلَاحِظَةِ الْعُيُونِ
وَعِلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ

اولا
در صحن گسترش تعین فرموده ای، و پرتو بانگ خورشید را

به نور مطہب و خروشان شعاع بخشیده ای ...

ای آن ذات پاکی که تنہا ذات اقدس گواہ

ذات بس مقدس خواهد بود، « بلند مرتبہ ای که » از

محبوبی مخلوقاتش منزہ است، « بلند تر از چند و چون

که » از رسیدن به چگونگی، ستیش بر تو بالا تر است.

بِأَمِّنَ قَرِيبٍ مِّنْ حَطَرَاتِ الظُّنُونِ وَبَعْدَ عَنْ حَطَرَاتِ الْعُيُونِ ...

ای آن کسی که در گردش اندیشه و گمانها نزدیک و از

میلانی
ملاحظه و دید دیدہ ای دوری آنچه را که خواهد پیش از آنکه صورتی پذیرد

لَا يَمُنُّ أَرْفَدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ
وَأَمَانِهِ وَيَقْطُنِي إِلَى مَا مَخْنِيهِ
مِنْ مَنِّهِ وَأَحْسَانِهِ وَكَفِّ
أَكْفِ السُّوءِ عَنِّي سَيِّدِ سُلْطَانِ
صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ
فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَالْمَاسِكِ
بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ وَالنَّاصِعِ

ای «مهربان» که مراد گمواره های امن امان خود پیوسته خوابانید
 و برای بهره وری از نعمت و احسان بی شمار خود همواره بیدار
 ساختای، و بادست قدرت و سلطه بی همتای
 خود بدیهای فراوان از من برگردانیده ای ...

پیدایی بحیثیت آما نیافتم اکنون مرا بگوی، نهان از که جویت
 چون در رهت یقین و گمانی بهم رو ای برتر از یقین و گمان از که جویت

مطارنیشا بوری

ای خدا؛ بر آن رهنمای بی همتائی که در شب تاریک تاریکستان
 بسویت پناه و دلیل بود، در دُور فرست، در دُور فرست بر آن
 نگهدارنده ای که وسیده و دستگیر و ستیزا شرف و محکم دهن در بهر بار از پرگاه

الْحَسْبُ فِي ذُرْوَةِ الْكَاهِلِ
الْأَجَلِ وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى
رَحْلِهَا فِي الرَّمْزِ الْأَوَّلِ وَعَلَى
إِلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَبْرَارِ
وَأَفْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيحَ الصَّبَا
بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ وَلَبَسْنَا
اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْقِ الْهِدَايَةِ

بر آن ناب ترین نطفه «از سیاهان» و خالصترین نژادی که فراز

جبال سخت و بزرگ «مکه» سند و مورد اعتماد همه مردم بوده،

در دوفرست. و بر آن خداوند قدم استواری که در عمارت روزگار

اسلام و پیدایش دین بفرشتگانهایی بسیار همی پدیدار ماند و بی استوار

ز نیست، در دوفرست. پروردگار در دوفرست بچاندان

نیکش که برگزیدگان تو بوده اند و هم ابرار تواند.

وَأَفْجِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيعَ الصَّبَاحِ بِفَاتِحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ

درهای و درودی بآودان را با کلیدهای رحمت و در گشایی خود

به رویان بگشایی از بهترین پوشاک و خلعتهای پادشاهان و پادشاهان

وَالصَّلَاحِ وَاعْرِضْ اللَّهُمَّ لِعَظَمَتِكَ
فِي شَرْبِ جَنَانِي نَبِيعَ الْخُشُوعِ
وَاجِرِ اللَّهُمَّ طَيْبِكَ مِزَامًا فِي
زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ وَادِبِ اللَّهُمَّ
نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّي بِأَزْمَةِ الْقُشُوعِ
إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْدِلْ فِي الرَّحْمَةِ مِنْكَ
بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنْ السَّالِكُ

و در باطن قلب مسویدای روجم، ای خدای بزرگ، چشمت را
ز منش و خضوع به درگاهت را ایجا و فرمای .

دلم پر شعله گردان سینه پر دود ز باغم را بگشتن آتش آلود،

کر امت کن درونی در پرورد دلی در وی درون و برون درد

بده گرمی دل افسرده ام را فروزان کن چراغ مُرده ام را
«چشماقی»

پروردگارا! اشکهای سوزان و ریزان از مصیبت و اہبت

خود را ز دیدگانم جاری ساز و سہرا نچہ گسختنی و پرده دری زبایدہ روی

دارم۔ ای خداوندم۔ بہ زمام قناعتها و عنان خودداری اودم فرمای

الہی، اگر تم تو بر جنت خویش آغاز کنی و من تو قہم بخشی، آن کیست کہ

بِإِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ وَ
إِنْ أَسْلَمْتَنِي أَنَا نُكَ لِقَائِدِ الْأَمَلِ
وَالْمُنَى مِنْ الْمَقِيلِ عَرَّلَتِي مِنْ كِبُوتِ
الْهَوَى وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ
عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلَانُكَ إِلَى
حَيْثُ النَّصَبِ وَالْحَرَمَانِ إِلَهِي

مراد راه روشن به سویت را مهر باشد ؟ ...
 و اگر تسلیم جلو دار آرزو ما و خیالهای خامم کردانی، آن
 کیست که از غزشهای پی در پی هواهای نفسانیم دست
 کسیر و نجات بخشد ... ؟ !
 و به گاه حکم نفس و شیطان، اگر یاریت مرا
 و گذارد و خوارم سازد، آماج خواری و نومیدی از
 رحمت می گروم .

اَلْحَيُّ اَشْرَافُ مَا اَمْسَكَ الْاَمِنْ حَبْثُ الْاَمَلِ ،
 اَمْ عَلِفْتُ بِاَطْرَافِ حَبَالِكَ الْاَلْحَيْنَ بَاَعْدَ بَنِي ذُو نُوَيْ ...

أَتَرَانِي أَنِّي نِكَاحُ الْأَمْرِ حَيْثُ الْأَمَالِ
أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حَبَالِكَ الْأُ
حِينَ بَاعَدْتَنِي دُنُوبِي عَنْ دَارِ
الْوَصَالِ فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتِي
امْتَطَيْتَ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا فَوَاهَا
لِمَا سَوَّلَ لَهَا ظُنُونُهَا وَمَنَاهَا
وَتَبَّالْهَا لِحُرِّ اتِّهَا عَلَى سَيِّدِهَا

خدای من !

گفتی که مستجاب کنم در حاجت کنی
توفیق هم عطا کن مجال حاجش

قصدها اجابت امر از من
خود کسبم که بر تو گویم خطا بخش

مرامی بینی که بسویت نیادم بجز از طریق آراهای بسیار، و

چنگی به دستاویزهای تو زدم جز بر نهانگاه که گنا مانم از در و صا^{لت}

بدو م ساخت، پس نفس کشتم بر پشت بد م کبی از هواهای

خود برآمده... ای می ای برنهم بدناچه گمانهای خام و آرزوهای بی^{فحما}

به پرده های دفریب فریخته گوش زده، بدسجال نفس و هواهای

نفسم که نسبت به آقا و مولای خود خجری شده و گستاخ گشته است

وَمَوْلَاهَا إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ
رَحْمَتِكَ بَيْدِ رَجَائِي وَهَرَبْتُ
إِلَيْكَ لِأَجْيَامٍ مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي
وَعَلَقْتُ بِأَطْرَافِ حَبَالِكَ
أَنَا مِلَّ وَلَائِي فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ
عَمَّا أَجْرَمْتُهُ مِنْ ذَلَمٍ وَخَطَايَ
وَأَقْلَبْنِي اللَّهُمَّ مِنْ صَرَعَةِ رَدَائِي

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ بَابِ رَحْمَتِكَ يَبْدِ رَجَائِي ...

خداوند من ؛ بادست امیدم در رحمت را کوبیده» و

می گویم» و از زیاده رویهای هواهای نفس به سبوت

پیاپی منم ، و سرانگشتان دوستیم را به اطراف دستاویز

«رحمت» آویخته ام .

با اینکه می توانی گذری «بدین امید و التجا» و

تضرع و بندگی» هر آنچه مجرم دارم از لغزشها و خطایا و گناهانم

در گذر ، و مرا از موارد ریزش آبرو و برگشتاری -

ردای بزرگیم برگردان .

فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَعْتَبِي
وَرَجَائِي وَغَايَةُ مَنَائِي وَمُنْقَلَبِي
وَمَثْوَايَ الْهَيَّ كَيْفَ تَطْرُدُ
مُسْكِنًا لِّجَاكَ لِيكَ مِنَ الذُّبُونِ
هَارِبًا أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسَرِّدًا
قَصْدَ الْجَنَابِكَ سَاعِيًا أَمْ
كَيْفَ تَطْرُدُ ظَانًّا وَرَدَّ الْجِيَاظِ

چه بنا فقط تو آقا و مولای منی، مکنیه گاه و امید منی، تو آخرین نجات
و آرزوی منی، در هر سفر و حضر، در هر جنبش و آرامش...

ستاره‌ای که هستی و غیر از تو هیچ نیست ای هر چه هست و نیست بتناهیت گوا
آنجا که دست بچکش نیست و سنگیر مسکن دل شکسته ترا می کند صدا،
یارب بر بنده چشم دلی ده خدای مین تا عرش و فرش آینه ده خدا مانا،

ای مسکینی را که اگر گنا مان ترسیده و بسویت پناه آورده چگونه
از خود میرانی؟ و یا آن که پی رشت و هدایت مید و دومی و بالوشنما
بسویت آمیخت دارد، چگونه نومیش میازی؟ و یا نشه ای را
که برای نوشیدن آب شحات وارد شده چگونه تشنه بر میگرددنی؟

شَارِبًا كُلًّا وَحَيَاضًا
مُرْعَةً فِي ضَيْكِ الْمَحُولِ وَبَابِكَ
لِلطَّلَبِ وَالْوُحُولِ وَأَنْتَ غَايَةُ
السُّؤْلِ وَنِهَايَةُ الْمَأْمُولِ إِلَهِي
هَذِهِ أَرْمَةٌ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعَقْلِكَ
مَسِيَّتِكَ وَهَذِهِ أَعْبَاءُ دُنُوْدِي
دَرَأْتُهَا بِرَحْمَتِكَ وَهَذِهِ أَهْوَاؤِي

كَلَّا وَحَيَّا ضُكُّ مُرْعَةٍ فِي ضُنْكِ الْحَوْلِ ...

نه چنین است ، بلکه آبرسانهای رحمت آموده
آبرسانی به لب تشنگان مغفرت در سخت ترین موارد
و مواقع است ، و در «های رحمت و غفران» تو برای
درخواست و درآمدن باز است ، و «حاکم» تو نسبتی
مسؤل و انجام آرزویی ...

خدای من ؛ این اختیار و زمام و عیان نفسم
که به بند و بست مشیت بسته ام ، و این بارهای گنایان
بر من است که به بخشش و رحمت و اگزارده ام ، و این بویا

أَوَّلُهَا
الْمُصِلَّةُ وَكُلُّهَا الْجَنَابُ
لُطْفِكَ فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَابًا
هَذَا نَازِلًا عَلَى بَصِيٍّ أَلْهَدَى
وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا
وَمِنَ الْجَنَّةِ مَنْ كَيْدِ الْعِدَا
وَوَقَايَةٍ مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى إِنَّكَ
قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ تَوْفَى الْمَلِكَ

گمراه کننده ام که به جناب لطف و رافت
و گذشتہ ام ...

فَاَجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَازِلًا عَلَيَّ صَبَاحًا ^{الْمُنْذِرًا}

پس ای خدای من، این صبح مرا آن چنین

قرار ده که پر تو هدایت بر من بتابد، و در دین و

دنیا به سلامت من وارد. و سپیم را سپری در برابر

کید و مکر دشمنان، و گنجه دارنده ای از غنرشا و

فریبندگیهای نفسم قرار ده. بهانا تو بر آنچه نخواهی

توانائی، بهر که نخواهی ملک میدی.

مَنْ تَشَاءُ وَتَرِغُ الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ
وَتَعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
تُوجِىءُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوجِىءُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا

و از هر که بجوای می گیری، و به هر که بجوای
 عزت می بخشی، و به هر که را بجوای دلیل می کنی، تمام خیر
 به دست تو است و بر هر چیز توانائی و انداز همه چیز در
 دست تو است «روز را در شب و شب را در روز فرو
 می بری، و زنده را از مرده، و مرده را از زنده بدون می کشی،
 و به هر که بجوای بدون حساب، روزی می بخشی.

ای بقدرت ملک را لعل بخشان ساخته ماه را بنحوق این سپهر زده ایوان ساخته

صف شگاف سپاه شوق یعنی شکان خوش را در کیش سودای تو قربان ساخته

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَنَّاتُكَ اللَّهُمَّ... معبودی بجز تو فریدم کنی

أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْمَدُكَ
مَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ فَلَا يَخَافُكَ
وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ
أَلْفَتْ بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ وَفَلَقَتْ
بِرَحْمَتِكَ الْفَلَقَ وَأَنْزَلَتْ بِكَرَمِكَ
دِيَاجِي الْغَسِقِ وَأَنْهَزَتْ أَلْمِيَاءَ
مِنَ الصُّمِّ الصَّيَّاحِدِ عَذَابًا وَاجِبًا

تو نباشد، بس منزله و مقدسی و من بجد و ثنایت سرگرمم ،
 خداوند! آن کیست که قدر تو را بشناسد و از تو ترسد؟ و
 کیست که بداند تو کیستی ، و مسیت وی را انگیرد...!

گلستان و بلبلان را کارست ز لطف تو عود سوز و عودست ز بزمستان ساخته

اندر جان را بار از آتش دل سوخته و اهل دل را کار در عالم جان ساخته

به «دانش و» نیروی ویره خویش جدا ما را بهم پیوند داده و
 سیدی افق بادی را به لطف خنجر نور کشوده و میگشائی و پرده ها
 مظلم شبهای تاریک را به گرم خویش روشنی می بخشی و از خار و سنگ
 سخت ، آبهای شیرین گوارا و گاهی تلخ جاری ساخته و میسازد

وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا
وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرَّةِ
سِرَاجًا وَهَاجًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ
فِيمَا ابْتَدَأَتْ بِهِ لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا
فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ وَ
قَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْقَنَاءِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَقْنِيَاءِ

و از ابراهی مترکم و در هم فشرده آبی فراوان بباران فرو فرست و میفرستی.

وَجَعَلَتِ السَّمْسُ وَالْقَمَرُ لِلْبَرِّ يَتَّبِعُهُ سِرَاجًا وَهَاجًا...

خالق خلق و نگارنده ایوان رنسی خالق صبح و برآرنده خورشیدینری

گر برانی بکنان متبج از درخویشم هم به درگاه تو آیم که لطیفی و خنیری

و سهریک از خورشید ماه را برای مردم چراغی تابان و فروزان

قرار داده ای «این همه خلق بدیع و آفرینش بی مانند را بدو هیچ تنگی و

نیاز به دستگیری آغاز فرموده ای، ای کسی که بغزت بقاء

فقط تو یگانه ای و بر بندگانت برگ و فناء آنان چیره...

بر محمد و خاندان پاک و پرهیزگارش درود فرست.

وَاسْتَمِعْ نِدَائِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي
وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي
يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِي كُشِفَ الْضُرُّ وَ
الْمَأْمُولُ لِكُلِّ عُسْرٍ وَلَيْسَ بِكَ
أَنْزَلَكَ حَاجَتِي فَلَا تُرِدْنِي مِنْ سَيِّئِ
مَوَاصِيكَ خَائِبًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
يَا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

و اوایم را بشنو، و دعایم اجابت فرمای، و به فضل خود
امید و آرزویم برآور، ای بهترین کسی که برای علاج
ما توانی و درماندگی، وی را بخواند، و او را در سختی
و سستی آرزو کنند، حاجت و نیازم را به درگاهت افکنده ام

ما را امید غم تو مغرور کرد و بس گشت خطا، بدین سخن بی ریختن

این، اولین گذشت تو بود بجزم ما بخشیده ای چنانکه با بارها، بخش

از بخششهای پاک و روشن و لایزال، تو میدم
برگردان، ای کریم... ای کریم... ای کریم...
هر چه خواستم، به امید رحمت تو است، ای عزیز

الزَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الظَّاهِرِينَ
 كِتَابُ الْعَبْدِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ
 ١٢٠٩

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ





کتابخانه مجلس شورای اسلامی

المباحات الالهية

عن أمير المؤمنين و إمام المؤمنين

أسد الله الغالب علي بن ابي طالب

عليه السلام

از روی نسخه

منحصر بفرد کتابخانه ناشر که

نخط استاد شهیر خواجہ

عبدالحق سبرواری است

منت شده

تاریخ کتابت ۹۰۸

ناشر

فخرالدین نصیری اینی

برای اینکه محسنات و مزایای
این کتاب شریف تغییر نکند، و
تحریف نشود حق طبع و تقلید
محفوظ و مخصوص بنابر است

هُوَ اللَّطِيفُ الْعَلِيُّ

پس از حمد و ستایش ذوالجلال ، و صلوات بر ائمه اطهار سلام الله عليهم اجمعين ، چنین مینگارد ، این کتاب نفیس مناجات الالهيات را که خداوند بی منت ، و بخشنده بی طنت ، در ضمن يك مجموعه ادعیه ، باین بنده عطا فرموده ، در حقیقت کوهری است مفقود المعدن ، و جوهری است یکتا ، بی همتا ، و نزدار باب دانش ، نمونه کاملی است از کاغذ ، و اقلام ، و تذهیب و ترجمه ، و اختیاریات سطور ، از تاریخ ۹۰۸ هجری .

در یغ داشتیم برادران ایمانی ، و علاقمندان به آثار باستانی ، از آن بهر مند نشوند ، لذا عیناً گراور ، و زینت بخش مطبوعات ایران ساختم .

اینك ببعضی مزایا و خصایص آن اشاره میشود :

اولاً : پس از تفحص و تجسس بسیار و مشاهده فهارسی که در دست است معلوم شد ، نامی از این مناجات در هیچکدام ثبت نشده .
ثانیاً : با سنادر آن که در ضمن صفحات ۱۰ و ۱۱ از زمان ضیاءالدین حجة الاسلام ابوالرضا فضل الله بن علی بن عبدالله الحسنى الرّ اوندی ، تا امام المعصوم المؤید الموسوم به ابی محمد الحسن العسکری علیه السلام ، در سرّ من رای ، سنه ۲۶۰ مرقوم داشته ، اسامی سلسله سندر امشرو حآبا تاریخ روز ، و حتی نام شهری ، که راوی را ملاقات کرده دقیقاً ضبط نموده است ، و پیدا است که این افاضه ، برای اهل کار ، که در تالیف ، و تصنیف ، باشند چه مایه سودمند است .

ثالثاً : تمام این مناجات که بزبان بلاغت توامان تازی است ، بفارسی شیرین آن عصر ترجمه شده ، و نام مترجم را که در نظم عربی ، و فارسی ،

نیز مهارت داشته، در صفحه ۸۳، چنین ثبت نموده است :
 ثُمَّ أَدْعُ لِمُحْسِنِ الْمُتَسَرِّجِمْ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ خَطِيَّاتِ
 و رسم الخط بعضی از حروف آن با این زمان اختلاف دارد، مانند خدا
 بجای (خدا) آنک بجای (آنکه) قرار دادن ح کوچک زیر ح و سه
 نقطه زیر س برای امتیاز از ش و ...

رابعاً : کاتب ماهر آن، که از تعریف و توصیف مستغنی است که
 آفتاب آمد دلیل آفتاب ، در چندین قلم استاد بوده ، و این نسخه را
 بواسطه عزت و نفاست آن بچهار قلم، رقاع ، و نسخ، و توقیع، و نستعلیق، مزین
 نموده باین طریق ، که عنوان صفحات ۹ و ۱۰ و ۱۲ را با قلم رقاع، و متن را
 با قلم نسخ، و سه سطر پایان صحیفه ۸۲ را، با قلم توقیع و تمام ترجمه‌های
 فارسی را، با قلم نستعلیق مرقوم داشته .

خامساً : مُذهَّبُ اُستاد، در سرلوحهای آن دقتِ بلیغ نموده ، و متن
 اسلیمی های اطراف خطوط رقاع را، با قلم بسیار لطیف پرداز زده ، و دور
 اسلیمی را که بالوان مختلف رنگ آمیزی کرده، با مشکی بسیار ظریف
 زینت داده است، و فواصل خط و تذهیب را، با سه نقطه‌های لاجوردی، متمایز
 ساخته ، و در سرلوحهای ص ۱۰ و ۱۲ که مطالب آن با زر کتابت شده ،
 اطراف آنرا با مشکی بسیار نازک تحریر کرده، و اعراب و نقطه‌های آنرا
 با مداد مشکی ترسیم، و بر زیبایی و رونق آن افزوده است .

این مزایا که بسر قلم آمد. «وصفی است از هزاران کاندید عبارت آمد»
 در خاتمه با نقل دویست از پایان قصیده انصافیّه که از آثار مرحوم
 جدّم طاب ثراه است، این مقدمه را خاتمه داده ، و از پیروان آن امام
 معصوم عَلَیْهِ السَّلَام مخصوصاً در این ایّام و لیالی متبّر که ماه مبارک رمضان
 مُلْتَمَسُ دُعا هستیم :

يا اَمامَ الْمُتَّقِينَ شَمْسَ الضُّحَى عَيْنَ الْيَقِينِ
 أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ يا ثانیِ أَهْلِ الْإِکْسَاءِ
 با تضرّع خواهم از درگاهِ عالی رُبَّتْ
 کافکنی سویم لحاظِ رافقی یومِ الْجِزاءِ



طهران شعبان المعظم ۱۳۸۱
 فخرالدین نصیری امینی عفی عنه

بحر قریب مکشوف و بعضی محذوف

حق راست اگر آیتی مبین	نبود بمسکس میر مؤمنین
آن زاده بوطالب سعید	آن بن عم پیغمبر آمین
از نور مرا سرشت حق	سرشت گر آدم زماؤ طین
از خلقت او گشت دست حق	بیرون و نمایان ز آستین
یزدانش پس از آنکه آفرید	بر خویش فروخواند آفرین
درخانه حق زاده شد زمام	افزود مکان را شرف مکین
بردوش نبی پا نهاد و شد	برتر بسی از طارم برین
دین گشت ز یاری او بپا	زان یاری او گشت شرط دین

از آثار مرحوم جد بزرگوارم صدر الافاضل متخلص بدانش طاب ثراه

این کتاب مبارك را به پدر بزرگوارم
تقدیم میدارم .

فخرالدین

هَذِهِ الْمَنَاجَاتُ لِأَلِهِيَّاتِ

محمّد بن الحسين
بن محمد بن الحسين

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَآمَامِ الْمُتَّقِينَ
أَيُّدِ اللَّهِ الْعَالِمِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامَاتِ وَكَمَلُ الْحَيَاتِ



أَسْنَادُ مُنَاجَاةِ الْأَلْهِيَّاتِ •

فَالْـ _____ أَلَيْسَ بِدَا الْأَمَامِ ضِيَاءُ
 الدِّينِ حُجَّةُ الْأَيْسَلَامِ أَبُو الرِّضَا فَضْلُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاشِي التَّوَانِدِيُّ • فَدَسَّ اللَّهُ مِ
 رُوحَهُ • أَخْبَرَنِي الدَّهْمُذَاهُ السَّعِيدُ أَبُو الْحَسَنِ
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّوَانِدِيُّ • رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ • قَالَ عَلِيُّ
 بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ الْبَارِزُ كَرَزِيُّ • فُلْتُ وَفُلْتُ
 مِنْ نُسْخَتِهِ بِخَطِّهِ • فَالْـ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ خَلِيدُ الدِّي الْمَنَاسِيَانِيُّ • يَوْمَ الْاِحْدِ
 نَاسِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سِنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَتَلَمَّازِيَّةِ •

قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ نَصِيرٍ الْفُطَامِيُّ يَوْمَ الثَّلَاثِ
 غُرَّةَ شَعْبَانَ بَيْنَهُ أَحَدِي وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ
 الْفَافِيَانِيُّ الْوَسَّابِيُّ بِحَرْجَانِ بَيْنَهُ ثَلَاثٌ وَثَلَاثِينَ
 وَثَلَاثًا • قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْخِهِ
 الْقَوَاتِبِيِّ الْفَافِيَانِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَعْرَبِيِّ عَنْ الْأَمَامِ الْبَصْرِيِّ
 الْمَوْلَى الْمُؤَيَّدِ الْمُؤَيَّدِ بِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ •
 عَلِيُّ بْنُ مُوَيْسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ
 عَنْ أَبِيهِ الْمَوْفِقِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • هَذِهِ الْمَنَاجَاتُ
 وَذَلِكَ بِإِسْرَافٍ مِنْ رَأْيِ بَيْنِهِ سِتِّينَ مِائَةً وَهِيَ هَذِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ای بار خدایا صلوات ده بر محمد و آل محمد

وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثَرِي

و رحمت کن بر من چون منقطع گردد ازین جهان نشان من

وَالْحَيِّ مِنَ الْمَحْتَلُوقِينَ ذِكْرِي • وَصِرْتُ مِنْ

و محض شوم از مخلوقات یاد من و گردم من از جمله

الْمُنْسَبِينَ كَمَنْ قَدْ نَسِيَ قَبْلِي إِلَهِي كَبُرَتْ

فراوشان چون آنکه فراموش شد پیش ازین بار خدایا بگوش

سَنِي • وَرَوْحِي لَدِي • وَدَعَّ عَظْمِي

پال من و تنگ شد پوست من و بار بگشت استخوان من

موسیقی در این دعا

وَنَالَ اللَّهُرْمَنِي • وَأَفْتَبَ أَجْلِي وَفَدْتُ

و در بخت روزگار از من غرض خود و نزدیک شد اجل من و فدا شد

أَبَايَ • وَذَهَبَتْ شَهْوَنِي • وَفَيْتُ بَعِي

روزهای سر من و رفت آرزوی من و بایستی ماند کنیز

وَأَنْحَبْتُ مَجَاسِنِي • وَبَلَغَ جِسْمِي وَفَطَعْتُ

و محو شد یسکهای من و گشت بدن من و پاره شد

أَوْصِيَانِي • وَفَرَّقْتُ أَعْضَائِي أَلْهِي

بندهای من و پراکنده شد عضوهای من خند او ندا

أَفْجَسَنِي ذُنُوبِي • وَفَطَعْتُ مَقَالَتِي

در مانده ساخت مرا گناهان من و بریده ساخت گفتار مرا

فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُنْدَكَ • فَأَنَا الْمُضَرُّ

که هیچ حجتی نماند مرا و هیچ عذری پس منم اقرار کننده

بِحُرْمِي • الْمَعْرُوفِ بِإِسْأَوْتِي • الْأَسِيدِ

بکن خود • اعزاف کشته • بدی کردن خود • اسپیر کرده

بَذَنِي • الْمُرْتَضَى بِعَمَلِي • الْمُنْهَوِّ فِي

بجسم خود • کر و کرده • بکردار خود • واقع شده در

وَحْدِ خَطِيئَتِي • الْمَخْشَى عَنْ قَصْدِي •

در پامای خطای خود • جهان در گشته از راه دست خود

الْمُنْقَطِعُ بِي • فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ •

بریده شده • بخود • پس صلوات ده بر خشنود و آل خشنود

وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ • وَجَاوِزْ

در رحمت کن بمن • در رحمت خود • و در گذر

عَنْ مَعْذَرَتِكَ • اَلْهَى اَزْكََا صَغُرْ

از من • بآمرزش خود ای خشنود ایاز • اگر خردست

فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلًا • فَتَذَكَّرُ

در پهلوی زمان تو کردار من بدستی که بزرگ

فِي جَنْبِ رَجَائِكَ اِمْلًا اِلٰهِي كَيْفَ اَنْقَلَبُ

در پهلوی ایستادگی تو ایمنی از خداوند چگونگی بازگردم

بِاَنْجَبَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مَحْمُومًا • وَفَدُكَ اَنْ

بنا ایمنی از پیش تو بی روزی شده و حال آنکه

ظَنِّي بِجُودِكَ اَنْ نَفْلِي بِنِي بِالْجَنَّةِ مِنْ حَوْمًا

کمان من بکرم تو آن بوده که باز کردانی در بر پیشکاری آمد برده

اِلٰهِي لَمْ اَسْلُطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي بِكَ قُوطًا

ای خدای من نگاه داشته ام بر کمان نیک خود بنو نایب

اَلَا يَسِينُ • فَلَا يَبْطُلُ صِدْقُ رَجَائِي

نایب از پس باطل کن راستی امید مرا

لَكَ يَا إِلَهَ الْأَمَلِينَ إِلَهِي عَظُمَ جُحُومِي إِذْ كُنْتُ

بنو بیسان امیدواران بار خدایا عظیم شد گنیز چون توبی

الْمُبَارَزَةِ • وَكَبُرْ ذُنُوبِي إِذْ كُنْتُ الْمُطَالِبَ

انگ با اوفتک بیرون آمده باشم و بزرگ شد خطای من چون توبی طلب کرده

إِلَّا أَنِّي إِذَا نَكَدْتُ كَبُرْ جُحُومِي وَعَظُمَ

بأن کمرانگ من چون یاد کنم بزرگ شد گنیز خود را عظیمی

عُفْرَانِكَ • وَجَدْتُ الْيَاصِلَ مِنْ

آدرنش ترا بیایم آنچه حاصل است را از

بَيْنَهُمَا عَفْوُ ضَوَانِكَ إِلَهِي إِذْ دَعَانِي

بیسان این دو چیز عفو کردن خشنودی ترا بار خدایا اگر بخواند را

إِلَى السَّارِ بِنُذْرِي مَحْشَى عَمَّا بَكَ • فَتَدَّ

باشش دوزخ بتوی گنیز تر پیسید عذاب من بخشن

بسم الله الرحمن الرحيم

نَادَانِي إِلَيَّ أَلْحَنَهُ بِالرَّجَاءِ حُسْنُ ثَوَابِكَ •

مدا کرد ۱۲ بهشت بسبب این که بگوید ثواب تو

الْهَيَّ إِزْ أَوْحَشَنِي الْخَطَايَا عَنْ مَحَاسِنِ لُطْفِكَ •

بار خدایا اگر بوحشت آورد مرا گناهان از لطف نیکوهای تو

فَقَدْ أَنْبَيْتَنِي بِالْبَقِيَّةِ مَكَارِمُ عَطْفِكَ •

بدانستی که انیس داده است مرا بهشتین مهربانی که مای تو

الْهَيَّ إِزْ أَنَا مَنِي الْغَفْلَةُ عَنْ الْإِسْنِ عِدَادِ •

بار خدایا اگر در خواب کرد مرا غفلت از همت شدن

لِلْفَنَاءِ • فَقَدْ أَنْبَهْتَنِي الْمَعْرِفَةُ بِاسْمِكَ •

برای بیدار شدن تو پس تحقیق که بیدار کرده است مرا شناختن تو ای خدایا

يَكُنْ لِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْهَيَّ إِزْ عَزَبَ لِي عَنْ نَفْسِي •

بعظیم نعمتهای تو بار خدایا اگر غایب شد عقل من از دست کردن

مَا يَصْلِحُنِي فَمَا عَزَبَ اِيْمَانِي بِنَظَرِكَ

آنچه بصلح آورد مرا دور شد بهشتین من نظر غایت تو

لِيْ فِيمَا يَنْفَعُنِي اَلْحَيُّ اَزْ اَنْفِصَتْ بِعَبْرٍ

من در آنچه نفع کند مرا باز شد یا اگر آفشد بخیر آنچه

مَا اَجَبْتَ مِنَ السَّعْيِ اِبَامِيْ • فَاِلَّا بِمَا زَامُنِيْ

آنچه دوست داشتی از سعی کردن عمر من پس بیاورد

اَلْمَاضِيَّاتُ مِنْ اَعْوَامِيْ اَلْحَيُّ جُنُكَ مَلْهُوْفًا

گذشتگان از سالهای سر من باز شد یا آدم بنو غم پیسیده

فَدَّ اَلْبُسْتُ عُلْمَ قَافِي • وَاَقَامَنِيْ مَقَامَ

که پوشیده ام لباس فضل و قافیه و باز داشت مرا در جای

اَلْاَذْلَاءُ بَيْنَ يَدَيْكَ صُرْحًا جَنِيْ اَلْحَيُّ كَرُمْتَ

ذلیلان در پیش تو به سختی حاجت بار خدا یا کریمی تو

فَاكْرَمْنِي اِذْ كُنْتُ مِنْ سِوَاكَ • وَجِدْتُ

پس کرامت کن مرا چون من هستم از سوا کندگان تو و جسوادی

بِالْمَعْرِفَةِ فَالْحَقْنِي بِاهْلِ نَوَاكِ الْهَجْرِ

بسط پس در پهن مرا با مثل عطار خود باد خدایا

مَسْكِنِي لَا يَجْبِرُنِيهَا إِلَّا عَطَاؤُكَ • وَامْنِيْنِي

پس کن مرا جبر نفعان نمی کند مگر عطای تو و آرزو مرا

لَا يَفْنِيْنِيهَا إِلَّا جَزَاؤُكَ الْهَنِيْ اَصْبَحْتُ عَلَى بَابِ

غنی نمی کند الا جزای تو باد خدایا بر صبح گشته ام بر دری

مِنْ اَبْوَابِ مِنْحِكَ سَائِلًا • وَعَنِ النَّعْرِضِ

از درهای عطای تو پیلی و افشای کردن

لِسِوَاكَ بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلًا • وَلَيْسَ مِنْ جِبِلِّ

غیر تو بر سوا کردن عدلی و نیست از بن کوهی

رُدُّ سِبَا اِيْلَ مَلُوفٍ • وَمُضْطَرِّ لَانْظَارٍ

رد کردن سپایی در مانده و فرو مانده برای انظار

خَبْرِكَ مَا لَوْفٍ • اَلْهَى اَفْتَنَفْسِي عَدَا

خبر تو الفت گرفته بار خند ایا بر بای کردم نفس خود را

فَطَرَةِ الْاَخْطَارِ • مَبْلُوْا اَبَا اَلْاَعْمَالِ

پس خطرنا در فتنه افتاده بمسلسلها

وَالْاَعْيَبَانِ • فَاَنَا اَلْهَالِكُ اِنْ لَمْ يَنْجُنْ

و اعتر پس اینکم من هلاک شونده اگر باری نیکو

عَلَيْهَا يَخْفِيفُ الْاَوْذَارَ اَلْهَى اَمِنْ اَهْلِ الشَّفَا

بر آن بیکر کردن کسان بار خند ایا از اهل شفاست

خَلَفَنِي فَاُطِيلُ كَأَنِّي • اَمِنْ اَهْلِ

آسوده مرا تا دراز کردم کربس خود را یا از اهل

السَّعَادَةُ خَلَقَنِي فَأَبَشِّرْ رَجَائِي

سعادت آفریده مرا تا بشارت دهم امید خود را

الْهَيْخَانِ حَرَمُنِي رُوَيْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بار خدایا اگر خسران کنی مرا از دیدار محمد مصطفی که صلوات خدای

وَالِلْهُبِ دَارِ السَّلَامِ • وَعَادُ مَنِي طَوَافِ

و بر آمل اوباد در پسرای پستان منی و نیست کنی مرا طواف

الْوَصَفَاءِ مِنَ الْحُسَامِ • وَصَرَفَتْ وَجْهَ

کسیزگان از حسادمان و بر کردار من روی

نَا مُبِلِي بِالْجَنَبَةِ فِي دَارِ الْمَنَامِ • فَغَبَرَا

امید داشتن مرا بنا ایسی در پسران بهشتیان بجز

ذَلِكَ مَسَّتْ نَفْسِي مِنْكَ بِأَذَا الْفَضْلِ قَالَا

این که گفتند در آرزو افکند مرا نفس من از تو ای خداوند فضل کردن

اَلْهٰی وَعِزَّتِكَ لَوْ فَرَّقْتَ بَيْنِيْ فِي الْاَصْفَادِ

در بندها

ای خداوند من! ای عزت تو که اگر باز داری مرا

طُوْلَ الْاَيَّامِ • وَمَنْعَنِ سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ

در میان

از عطار خود

دشمن کنی

در روزهای دراز

اَلَا نَامِ • وَدَلَّتْ عَلٰی فُضَايَ عِيُونِ الشَّهَادَةِ

حاضران

بر فضیلتهای

دولت کنی

نظم

وَحُلَّتْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ الْاَبْرَارِ • مَا فَطَعْتُ رِجَالِيْ

بسم امید خود را

بسمان دیوانه و بیگانه

دشمن کنی

مِنْكَ • وَلَا صِرَفْتُ وَجْهَهُ اِنْظَارِيْ

انتظار حسنو در

روی

و نکردانم

از تو

لِلْعَفْوَعَنِكَ اَلْهٰی لَوْ لَمْ تَهْدِنِيْ لَلْاِسْلَامِ

برای عفو

ای خداوند من

اگر هدایت نمی کردی مرا

بایسلام

مَا أَهْدَيْتُ • وَلَوْلَا تَرْزُقُنِي الْإِيمَانُ

هدایت نیافتی • و اگر روزی نگردی ایمان

بِكَ مَا آمَنْتُ • وَلَوْلَا نَظَرُ لِسَانِي

بنو ایمان نیادردی • و اگر گویندنی کردی زبان مرا

بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ • وَلَوْلَا فِعْرُ فَنِي

بدعای خود دعا نکردی • و اگر شایانی کردی مرا

حَلَاوَةِ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ • وَلَوْلَا لَمَدٌ

به شیرینی شناخت خود نشناختی • و اگر

نَبِيٍّ لِي شَدِيدِ عِقَابِكَ مَا اسْتَجَبْتُ

بیان نمی کردی برای من سختی عذاب خود پناه نمی گرفتم

الْهَنَى الطَّيِّبُ فِي أَحَبِّ الْأَسْتَبَاءِ إِلَيْكَ

ای خشنودن در زمان برداری کردم ترا در دوست داشته ترین چیزها بنو

وَهُوَ النَّوْجِيْدُ • وَلَمْ أَعْصِكَ فِي الْغَضِّ

وآن تو جدست و عاصی نشدم از دروغی داشته ترین

الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ • فَاعْفُ عَنِّي

چیزها به تو و آن کفرست پس بآمرزم

مَا بَيْنَهُمَا إِلَهِي أَيْبُ طَاعَتِكَ فَإِنْ

آنچه در میان این دوست ای خداوند من دوست می دارم طاعت ترا و اگر چه

فَضَّلْتُ عَنْهَا • وَإِنْ هُوَ مَعْصِيَتِكَ وَإِنْ كُنْتُ

فایزدم از آن و اگر هست می دارم معصیت ترا و اگر چه را که من از

فَفَضَّلْتُ عَلَى بَابِ حَسَنَةٍ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَحَدًا

پس فضل کن بر من بهرشت و اگر چه نیستم اسل آن جا

وَخَلِّصْنِي مِنَ النَّارِ وَإِنْ كُنْتُ اسْتَوْجِبْتُهَا إِلَهِي

و خلاص ده مرا از دوزخ و اگر چه پسز او دارم آزا

إِنْ أَقْعَدَنِي الْخَلْفُ عَنِ السَّبْوِ مَعَ الْأَبْرَارِ

اگر بنشینانم در بازار پس استادن از پیش گرفتن باینسکان

فَقَدْ أَفَامَنِي الثَّقَنَةُ بِكَ عَلَى مَدَائِجِ الْأَجَارِ

بدوستی که پادشاه است در اعتماد تو بر دایره های نیکان

أَلْهِنِي فَلَبَّ حَشَوْنَهُ مِنْ مَجْنَنِكَ فِي إِذَا الدُّنْيَا

ای خند ای من دلی که پر کرده ام از دوستی تو در هر ساری دین

كَيْفَ نَطْلَعُ عَلَيْهِ نَارَ مَجْرَفَةٍ فِي لُطْحَى

چگونه بپستولی کنی بر آتش سوزان در دوزخ لطفی

أَلْهِنِي نَفْسَ عَجَزٍ نَهَبْنَا بِإِيْمَانِكَ كَيْفَ

ای خند ای من نفس که عزت کرده از ایمان خود چگونه

نَدِيهَا بَيْنَ طَبَاوِينِ أَنْفِكَ أَلْهِنِي لِسَانُ

خوار کنی از در میان طعنه های آتشهای سوزان ای خدایم زبانم

كَسُونَهُ مِنْ تَمَاجِيدِكَ اَيْنَ اَتَوَابِهِ **•**
 که پوشیده از از تطنیمهای خود . بجای آورده . جامه های آن
 كَيْفَ تَهْوِي لِيْهِ مِنَ النَّارِ مُشْعَلَاتُ **•**
 چگونه فروانده از آتش باد از آتش شعله های
 اِلَهَائِهِمَا اَلْهَى كُلُّ مَكْرُوبٍ اِلَيْكَ يَلْتَجِي **•**
 زبانهای آن الهی خدا را هر رخ رسیده بتو پناه می برد
 وَكُلُّ مُجْنَدٍ زَايَاكَ بِرُتَبِجِي اَلْهَى سَمِعَ الْعَبْدُ اِدْعَاكَ **•**
 و هر غنیمت زده بتو امید می دارد الهی خدای من شنود عبادت کنده گان
 بِحُجْرَتِ ثَوَابِكَ فَحَشَّعُوا **•** وَسَمِعَ الزَّاهِدُ لَدُنْكَ **•**
 ثواب عظیم از پس خشوع نمودن و شنیدن زاهدان
 بَعْظِمِ رَجَائِكَ فَتَنَعُوا **•** وَسَمِعَ **•**
 جزا از کریم از پس قناعت کردند و شنیدند

الْمُذْنِبُونَ بِسَعْيِهِ رَحِمْنَاكَ فَوَجِّعُوا • وَسَمِعَ

کناه کاران دست رحمت ترا پس عفت کردند و شنیدند

الْمَوْلُونَ عَنِ الْفَصْدِ بِجُودِكَ فَوَجِّعُوا • وَسَمِعَ

اعساف کنندگان از راه راست جود ترا پس رجوع کردند و شنیدند

الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِكَ عَفَوْكَ فَطَمِعُوا • وَحَتَّى

کناه کاران کرم عفو ترا پس طمع کردند تا آنکه

أَزْدَحَمْتَ عَصَائِبُ الْعَصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ

بسیار شد چاهستهای کناه کاران از بندگان تو

وَعَجَّتْ إِلَيْكَ مِنْهُمْ عَجِيجُ الصَّحِيجِ

وبرداشتند به تو از ایشان فریاد فریادکننده

بِالدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ • وَلِكُلِّ مَلَأَ سَافَ

بدر در شهرهای تو و هر یکی را آیدی است که شیده است

صَاحِبُهُ إِلَيْكَ مُجْتَاجًا • وَلِكُلِّ قَلْبٍ

صاحب آزا بنو در حال خیساج و هر کس را دلست

تَرْكُهُ وَجِبُّ خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْكَ مُهْتَاجًا •

که کرده است از بدلی تر پس رخ کردن از تو در حال اضطرار

وَأَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِي لَا تَسْوُدُّ لِدَبِّهِ وَجْهًا •

و تو هست که از تو سوال کند آنکس سیاه نشود پیش او در پستی

الْمَطَالِبِ • وَلَمْ تَرْزُقْ بَنِي بِلَهٍ فَطِيعَانُ •

مطلوبان و عیب ناک نشود بمانان او در پستی

الْمَعَاطِبِ • أَلَمْ يَخْطُ طَرَفُكَ النَّظَرَ •

مسکما ای خندان من اگر خطا کردم راه نظر را

لِنَفْسِي بِمَا فَعَلْتُ كَرَامَتُهُ فَدَا صَبَبُ •

بر ای نفس خود بآنچه کردی کرامت شریعت بد پیشی که یافتیم در سبب

طَرَفُ الْفَرْعِ إِلَيْكَ بِمَا فِيهِ سَلَامُهَا

براه که بخش بسوی تو باینچه دوست سلامت نپرس

الْهَىٰ إِنْ كَانَتْ نَفْسِي أَسْءَلَ عِدَّتِي

ای خدای من اگر هست نفس من که مساعدت کند باین

مُنْزَلَهُ عَلَىٰ مَا بَرَدَتْهَا فَقَدْ أَسْأَلَ عِدَّتَهَا

در حالی که گریخته بر آنچه پلاک کند او را بدوستی که باری کردم او را

الْآنَ بَدَعَاكَ عَلَىٰ مَا بَجَّيْتُهَا الْهَىٰ زَعْدَانِي

اکنون بدعی تو بر آنچه بخت دمد او را ای خدای من اگر وقت شود از من

الْأَجْنَهَانِ فِي ابْتِغَاءِ مَنْفَعَتِي فَلَمْ يَعْزِمْنِي

همه کردن در طلب منفعت من فوت نشد از من

بِرَّكَ بِمَا فِيهِ مَصْلَحَتِي إِلَهِي أَزْفُطُ

نیکی تو باینچه دوست مصلحت من ای خدای من اگر ظنم کردم

يَا اَحْكَمِ عَلَيَّ نَفْسِي بِمَا فِيهِ حَسْرَتُهُ

در حکم زنجیر من خود با آنچه در آن حسرت او است

فَقَدْ اَفْطَطُ الْاَنَ بِنِعْمَتِي اِيَّاهَا مِنْ رَحْمَتِكَ

بر پستی که عدل کردم اکنون بنعمت من زنجیر را از رحمت تو

اِسْفَاوَرُ اَفْنِهَا اَلْهَى اِذَا جَحَفَ بِي قَلْبُهُ

شست کردن رحمت او بر نفس ای خدای من اگر تکیه کرد ایندین سینه

اَللَّادِي فِي الْمَسِيرِ اِلَيْكَ • فَقَدْ وَصَلْتُهُ

نورانی در راه رفتن بجای تو بر پستی که وصل کردم او را

بَدَخَاوَرُ مَا اَعَدَدْتُ مِنْ فَضْلٍ نَعُوْذُ بِكَ

بدخیرهای آنچه مهیا کردم از فضل از فضل اعتماد من بر تو

اَلْهَى اِذَا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ يَحِيَّكَ اِلَهًا

ای خدای من هر که یاد کنم رحمت تو خدا را زنده شود بطرف او

وَجْهٍ وَبِإِلَى • وَإِذَا ذَكَرْتُ سَخَطَكَ

رو بهای و سبیلهای من و چون یاد کنم خشم ترا

بَكَتْ لَهَا عِبُونُ مِيسَابِلَى إِلَهَى فَافِضْ

بکاید برای او چشمهای مستهای من ای خدای عزیز

بِسَجَلٍ مِنْ سَجَالِكَ عَلَى عَبْدٍ فَذَلِّسْ رَيْفَهُ

بدلوی بزرگ از دلوهای خود بر بنده که خشک کرد آب روان او

مُتْلِفُ الظَّمَا • وَأَمِنْ بَحْوَدِكَ عَنْهُ كَلَالَةٌ

نطف کننده تشنگی و بیمران بگرم خود از درماندگی

أَلَوْ بِنَى إِلَهَى أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ

ایست ای خدای من ای خاتم ترا خواندن آنکسی که امید ندارد غیر ترا

دُعَائِهِ • وَأَرْجُوكَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ يَفْضِدْ

بر دعای خود و ایست می دارم ترا ایست آنکسی که فضا نکرده

عَبْرَكَ بِرُجَاءِ اللَّهِ كَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ

غیر سر را بایستد خود ای خند ای من چگونه رد کنم

نُطْلَعُ إِلَى نَوَالِكَ • وَأَنَا فِي اسْتِزَاقِي

نیکو استن خود را بعبادت تو من در روزی خود را

لَهُذَا أَبَدُ أَحَدُ عِبَائِكَ • اللَّهُمَّ كَيْفَ

این بن را نیکی از عیال تو ام ای خند ای من چگونه

أَسْكُنُ بِالْأَفْحَامِ لِسَانَ ضَرَّاعِي • وَقَدْ

خاموش گم بساخر کردن زبان نقره خود را و حال

أَفْلَقَ مَا ابْتِهَمَ عَلَيَّ مِنْ مَصِيبٍ عَافِي •

مضطرب گریستد را آنچه پوشیده است بر من رجوع عاقبت من

اللَّهُمَّ قَدْ عَلِمْتُ حَاجَةَ نَفْسِي إِلَيْكَ مَا تَكَلَّفْتُ

ای خند ای من دانستی حاجت نفس را با آنچه ضایع شده

لَنْ يَكُنَ مِنْ الرِّزْقِ جَبَوْنِي • وَعَرَفْتُ فَلَهُ

برای من بآن از روزی در زندگان من دشمنان من

اسْتِغْنَانِي عَنْهُ مِنْ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفَاتِي •

بی نیازی من از او از بهشت از پس وفات من

فَبِمَا مَسَّيْنِي بِهِ مِنْ فَضْلِكَ الْعَاجِلِ •

پس ای آنکس بخشیدی مرا بآن فضل کنده در دین

لَا تُمْعِنِيهِ يَوْمَ فَاغَى إِلَيْهِ فِي الْآجِلِ •

نعمت نکن مرا آن روز حاجت من بآن در آفت

فَمِنْ شَوَاهِدِ نِعْمَاءِ الْكَرِيمِ اسْتِغْنَامُ

پس از جمله نعمتهای کریم تمام کردن

نِعْمَائِهِ • وَمِنْ مَخَاسِرِ الْأَعْجَادِ اسْتِكْمَالُ الْآيَةِ

نعمت او و از نیکیهای نعمتهای کریم کامل کردن نعمتهای او

اَلْهٰی لَوْلَا مَا جَعَلْتُ مِنْ اَمْرِیْ مَا شَكَوْتُ عِبْرَتِیْ

ای خدا منی اگر نه آن بودی که جاسل بودم بکار خود شکایت نکردم کفایتان خود را

وَلَوْلَا مَا ذَكَرْتُ مِنَ النَّفْسِ لَطِیْمًا سَفَحْتُ عِبْرَتِیْ

و اگر نبود ای کفایت یاد آوردم از تقصیر زنجبستی اشکهای خود را

اَلْهٰی صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُنْعِبَاتِیْ

ای خدای من صلوات ده بر محمد و آل محمد و رحمت کن در خیمه انداز

الْعِشْرَاتِ بِمِثْلِ سَلَاتِ الْعِبْرَاتِ • وَهَبْ لِیْ

زلات را بنویسند های اشکها ده عشر را

كَثِیْرًا یَسَّیَاتٍ لِّفَلِیْلِ الْحَسَنَاتِ •

کفایتان بسیار بنویسهای اندک

اِزْ الْحَسَنَاتِ بِذَهَبِ السَّیَّاتِ اَلْهٰی اِزْكُنْ

که چسند ما ببرد پستیهای ای خدایان از کشتی

لَا تَرْحَمُوا إِلَّا الْمُحْدِثِينَ طَاعَتِكُمْ فَإِنْ مَنَ

که جسم نکنی مکر جسد کند کار را در طاعت خود پس بگو و در

بِقِزَعِ الْمُفَضِّلُونَ • وَأَنْ كُنْتَ لَا تَقْبَلُ إِلَّا

که بیزد تقصیر کنندگان و اگر باشی تو که قبول میکنی

مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فَإِنْ مَنَ بِلُحْجَةِ الْيَفِطِّ طَوْنُ •

از جهد کنندگان پس بگو الحجت کند تقصیر کنندگان

وَأَنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْأَحْيَانِ

و اگر تو بخوان باشی که اگر امین کنی الا اهل اچسان را

فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ • وَإِنْ كَانَ

پس چگونه کند بدکاران و اگر خائنست که

لَا يَفُوزُ يَوْمَ الْحِشْرِ إِلَّا الْمُنْفِقُونَ فَمَنْ يَسْتَنْعِظُ

نجات نیابد روز قیامت الا متقین پس که استغاثه کند

الْمُذْنِبُونَ الْهَيَّ وَانْكَانَ لَا يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ

کف کاران ای خداوند اگر چنانست که نمی گذرد بر پل صراط

الْأَمْرَ أَجَازَهُ بَرَاءَةً عَمَلِهِ • فَإِنِّي بِأَجْوَزَ

مگر آنکسی که بگذرانند او را برات غلش پس چگونه باشد گذشتن

لِمَنْ لَمْ يَنْبُ إِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضَاءِ أَجَلِهِ

آنک نوبت نکند بتو پیش از انقضای اجلش

الْهَيَّ اِزْ لَمْ يَخْذَلْ لَمْ يَمْنَعْ مَرَّ بِالزَّهْدِ

ای خداوند اگر تو جو دکنی الا آن را که معسور گردید بر زاهدی

مَكُونَنَّ سَنِيَّةً • فَمَنْ لَمْ يَضَطَّرَّ الدِّفْ

پوشیده تر خود را پس چیست در مانده که

لَمْ يَرْضَهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ سَعَى نَفْسِهِ الْهَيَّ

حسنو نکند او را در میان عالمان گوشش پر بر می بخارد ای خداوند

إِنْ حَبَبْتَ عَنْ مَوْجِدِيكَ نَظْرًا فَعَمْدُكَ

اگر منع کنی از موجدان خود نظر نگاه پوشیدن خود

لِجَنَابَاتِهِمْ • أَوْ قَعَهُمُ غَضَبُكَ بَرَبِّ

برای جنابتهای ایشان واقع گرداند از خشم تو در میان

الْمُشْرِكِينَ كَيْبًا تَمُّ الْهَنَى اِتَّسَلْنَا

شرکان در زحمتهایمان ای خدای من اگر نه همدار

بِدُ احْيَانِكَ بَوْمَ الْوُزْدِ اخْتَلَطْنَا

در دست احسان تو در روز وصول بنو

بَنِي الْجَنَاءِ بِدَفْعِ الْجُودِ اَلْهَى فَاَوْجِبْ لَنَا

در جزا بخداوندان انکار کردن ای خدای من واجب گردان

بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورِ هَبْ لَنَا • وَاسْتَصِفْ

بیمان شدن ذخیره بخششهای خود وصایای ساز

مَا كَدَّرْنَاهُ أَجْرًا نَزَمْنَا بِصِفْوَصْلَانِكَ •

آنچه مکرر پخته کلمات ما صفت های عطا های تو

الْهَىٰ اِرْحَمْنَا غُرَبَاءَ اِذَا انْضَمَّتْ اَبْطُونُ الْحُودِنَا •

ای خدای از رحمت کن بر ما در حالی که غریبان باشیم چون در برگیرد شکمهای طعمای ما

وَعُمَيْتٌ بِاللَّبَنِ سَيَقُوفُ بِيُونَنَا • وَاجْعَلْنَا •

پوشیده شود بخش شفای غایب های در بهلو خفا شده

مَسَاكِينٍ عَلَى الْاِيْمَانِ فِي فُؤُودِنَا • وَخَلِفْنَا •

که پیکستانیم بر دستهای راست در قریب های ما تو بس که از اند ما را

فُرَادَى فِي اَصْبُو الْمَصْلَاجِ • وَصَرَعْنَا •

تنه تنها در تنگ ترین جا های خشن و بهوش کرد اند ما را

الْمَنَابِلَ فِي اَعْجَبِ الْمَصَارِعِ • وَصَرْنَا •

در عجب ترین محلهای صرع و کردیم ما

جِي دِيَا رِقْمِ كَا نِهَامَا هَوْلَةً وَهِيَ مِنْهُمْ

در پسرهای کروی که کویب که اسل دارند و حال آنکه آن از ایشان

بَلَاغُ الْهَيِّ وَادِ اجْنَاكَ عِمْرَةً حَفَانَا

خابلست ای خداوند من چون تماش تو ایتم تن برنگان بهار رنگان

مُعْبَرَةٌ مِنْ شَرِّ الْأَجْدَاثِ رُوسُنَا

کرد الودکان از خاک کورس پسرهای ما

وَسَاجِنَهُ مِنْ تُرَابِ الْمَلَاكِ جِدُّهُنَا

و غبار الودکان از خاک ملکا جدای ما

و خَاشِعَتُهُ مِنْ هَوَايَ الْفِيَاثَةِ ابْصَانُنَا

د فروتنی نماینده کان از هوای فیثات چشمهای ما

وَذَابِلُهُ مِنْ تَنَدُّهِ الْعَطَشِ شِفَاهُنَا

و خشک شدن کان از سختی تشنگی بهای ما

وَجَاءَهُ لَطُوفُ الْمَقَامِ بِطُونًا •

در کسنگان برای درازی مقام کردن شکای ما

وَبَادِيَةٌ هَبَّالِكَ لِلْعَبُورِ سَوَانًا •

و اشکارا در انجش برای ششها بدبسی ما

وَمَوْصِيَّةٌ مِنْ تَقِيٍّ الْأَوْزَارِ طُهُونًا •

و کران بار از کراستنی ج ما بشتای ما

وَمَشْغُولِينَ بِمَا قَدْ هَانَا عَنْ أَهْلِ الْبِنَاءِ وَأَوْلَادِنَا •

و مشغول شده گان باینچه ما پیسید از زنان و فرزندان ما

وَلَا نَضَاعِفُ الْمَصَائِبَ عَلَيْنَا بِاعْرَاضِ •

بر مضاعف نکردن مصیبتها را بر ما با عرض کردن

وَجَحَّكَ الْكَرِيمُ عَنَّا • وَسَلَبُ عَابِدَةٍ •

روی بزرگوار خود از ما و نفی فایده

مَا مِثْلَهُ الرَّجَاءُ مِنَّا إِلَهِي مَا حَبَّبَ هَذِهِ

اینچه مانند کی داده از ما ای خدا من شوق نشیر این

الْعُيُونُ إِلَى بُكَائِهَا • وَلَا جَادَتْ

چشمها بگریه خود و جسد نکرده

مُنْشَرَةً بِمَائِهَا • وَلَا اسْتَهْدَاهَا خِيبَ

در حالتی که روان شده بآب خود و نخواست بگریه او را بآواز

النَّاسِ كَلَّتْ فَقْدُ عَزَائِهَا • إِلَّا مَا اسْلَفْنَاهُ

زنان کم کرده فزندان را بچه کم کردن عزاء و مگر آنچه پیش فرستادیم آنرا

مِنْ عَمْدٍ هَا وَخَطَائِهَا • وَمَادَعَاهَا إِلَيْهِ

از عمد نفیس و خط او و آنچه خوانده است نفیس را بآن

عَوَاقِبُ بِلَادِهَا • وَأَنْتَ الْفَادِرُ بِاعْمَرٍ

عاقبتهای بلای آن و تو توانا نیستی ای پسر مانند

عَلَى كَشْفِ غَمَائِهَا أَلْهَىٰ أَرْكَنًا مِّنْ

بر او بردن غم او ای خندای من اگر مکن کار اینم

فَأَنَابَكَ عَلَىٰ إِضَاعَتِ مَرْحُومَتِكَ

پس من برگشتم بر صواب کردن مرگ تو

مَا نَيْتُ وَجْهَهُ • وَإِنْ كُنَّا مَحْرُومِينَ فَأَنَا

از آنکه پسند او را آن شده ایم و اگر محروم باشیم پس ما

بِكَ كَىٰ إِذْ فَنَّا مِنْ جُودِكَ مَا نَطْلُبُ •

که به یکتا کنیم که فوت شد ما را از کرم تو از آنکه بیهوده خواهیم آرد

أَلْهَىٰ شُبَّ حِلَاوَةٍ مَا يَبِينُ عَذَابُ لِّسَانِي

ای خندای من ای بخت کن شیرینی آنچه خوش دارد آن را زبان من

مِنَ الْمَطْفُوفِ بِبَلَاغَتِهِ • بَرَهَادَةٍ مَا بَرَفَتِهِ

از سخن گفتن در فصاحت او برند در زمین آنچه بر سر آید

قَلْبِي مِنَ النَّصِيحِ وَدَلَالَتِهِ إِلَيْهِ أَلْهَى أَمْرًا
 دل من از نصیحت در دلالت او ای خدای من امر کردی
 بِالْمَعْرِفَةِ وَأَنْتَ أَوَّلُ بِهِ الْمَأْمُورِينَ
 بنیکی و تو پسند او از زنی بآن از آنها که امر کردی ایشان
 أَمْرًا بِصِلَةِ السُّؤَالِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ
 و فرموده بعط دادن سوال کننده کان و تو بهترین آنکس که از ایشان سوال
 أَلْهَى كَيْفَ يَنْفَعُنَا إِلْيَا يُسْ عَزَّ الْأَمْسَاكُ
 ای خدای من چگونه مشتعل شود نایبسی از نگاه داشتن
 عَمَّا لَهَجًا بِطَلَابِهِ • وَقَدْ أَدْرَعْنَا
 از آنچه و پیش کشیم بطلب آن و بدرستی که زره پوشیدیم
 مِنْ نَأْمِئِنَا إِيَّاكَ أَيْبَعِ أَثْوَابِهِ أَلْهَى إِذَا
 از امید داشتن خود بنو تمام ترین جا مهی آن ای خداوند چون

هَزَبَ الرَّهْبَهُ أَفْنَانَ مَخَافِنَا انْفَلَعَتْ

بجانبند بهیم تو ش خنای ترسیدگی مارا برکنده شود

مِنْ الْأُصُولِ اشْجَارُهَا • وَإِذَا نَيْسَمَتْ أَرْوَاحُ

از بنجهای درختان آن و چون بوی کشد بویهای

الرَّعْبَةِ أَغْصَانُ رَجَائِنَا ابْنَعَتْ بِنَافِخِ

رغبت را شاخهای امید را پس بویخت کردنی بودند

الْبَشَارَةِ أَثْمَارُهَا الْهَيَّ إِذَا نَلَوْنَا مِنْ صِفَانِكَ

مژده بسوهای آن ای خدای من چون می خواهیم از صفتهای تو

شَدِيدَ الْعِقَابِ اسْفِنَا • وَإِذَا نَلَوْنَا مِنْهَا

شدید العقاب را تا سف می جویم و چون می جویم از آن

الْعَفْوَ الرَّحِيمِ فَرِحْنَا • فَمَنْ يَنْبَغِي مَنْ يَنْبَغِي

عفو رحیم را فرح میکنم پس در میان این دو اسم

و در میان این دو اسم

فَلَا سَخَطُكَ نُؤْمِنُ • وَلَا رَحْمَتُكَ نُؤْثِرُ

پس نه عصب تو این بکنده مارا و نه رحمت تو نایب می کنده ما

الْهَيَّ اِنْ قَصُرَتْ مَسَاعِينَا عَنْ اِسْتِجَابَةِ نَظَرِكَ

ای خدای من اگر کوتاهی باشد گوشه های ما از پستی شدن نظر غایت تو

فَمَا قَصُرَتْ رَحْمَتُكَ بِنَا عَنْ دِفَاعِ بَقِيَّتِكَ

پس کوتاهیست رحمت تو مارا از دفع کردن بقیست تو

الْهَيَّ اِنَّكَ لَمْ تَنْزِلْ بِحُطُوْطِ صَنَائِعِكَ عَلَيْنَا

ای خدای من بدرستی که تو بمهرش بهرهای صنعتهای خود

مُنْعِمًا • وَلَنَا مِنْ بَيْنِ اَافَالِيْمٍ مُكْرَمًا

افسانه کننده و مارا از میان افتخار ابرام کنند

وَنِلَّكَ عَادَتُكَ اللَّطِيْفَةُ فِي اَهْلِ الْخَيْفَةِ

و این عادت لطیف پست در اهل این استقام

يَوْمَ سَأَلْنَاكَ الدُّهُورَ وَغَابِرَاتِهَا • وَخَالِيَاتِ

» زمانهای گذشته و آید آن ریشهای

الَّتِي إِلَى وَبَاقِيَاتِهَا الْحَيَّ فَاجْعَلْ

رفت مانند آن ای خدای من بگردان آنچه

مَا جَعَلْنَا بِهِ مِنْ نُفُوسٍ دَابِيكَ • دَرَجَاتِ

داد ما را از روشنی راه راست بودن خود در هر

نَرْجُو فِيهَا إِلَى غُرَفَاتِ جَنَّاتِ الْهَيْكَلِ

که بالا رویم بدان بغرفهای بهشت تو ای خدای من چگونه

نَفْخُ بِصُجَّةِ الدُّنْيَا صُلْدُنَا • وَكَيْفَ

شد باشد بهجت دین دنیای و چگونه

نَلْتَمُ فِي عَمَلِهَا أُمُودُنَا • وَكَيْفَ

جسع شود در بخشیهایی او کارهای ما چگونه

بَخْلَصْ لَنَا فِيهَا پَسْرُدُنَا • وَكَيْفَ يَمْلِكُنَا

خالص شود برای ما درد خوش دلی و چگونه مالک شود ما را

بِالْهَوِّ وَاللَّعِبِ غُرْدُنَا • وَقَدْ دَعَنْتَا

بسازی خود و بزرگ فریفتن ما و حال آنکه خوانده است ما را

بِافْتِرَابِ الْآجَالِ قُبُورُنَا الْهَيَّ كَيْفَ

بزرگداشتن اجلها قبرهای ما ای خداوند چگونه

نَبْتَهِّجُ بِدَارٍ قَدْ حَفَنْتَ فِيهَا حَقَّارُ طُغْيَانِهَا

خوش دل باشیم به سرای که بکنده است درو کجودا طغیانی افتادن آن

وَقَلْنَا يَا بَدِي الْمُنَا يَا جَابِلُ عَذَابِهَا

و بگفته ما را بدیستهای کمال دامنهای مکران

وَجَعَلْنَا مَكْرَهُينَ جُرْعَ مَرَاتِنَهَا • وَدَلَّنَا

و جوعه جرعه داد ما را در حالی که با کراه رسیده بودیم جو عهای و دلالت کرد ما را

النَّفْسُ عَلَى انْفِطَاعِ عَيْشِنَهَا • لَوْ لَا
 نفس بر بریده شدن زنده گانی و عیش او اگر نبود
 مَا اصْغَتْ إِلَيْهِ النَّفُوسُ مِنْ رَفَائِعِ كَذِبِنَهَا •
 آنچه میل کرد باد نفسها از لذت نفسهای او
 وَافْتِنَانَهَا بِالْفَانِيَّاتِ مِنْ فَوَاحِشِ زِينَتِهَا •
 و درفتن افتادن و بنیج های فانی از زینتهای فاحش او
 الْهَنَى فَاِلَيْكَ تَلْتَجِي مِنْ مَكَائِدِ خَدَعِنَهَا •
 ای خدای من بنویز من را به گمراهی از مکرهای فریب دهن
 وَبِكَ نَسِيْبُ نَعِيْنُ عَلَى عِبَادٍ قَطَرِنَهَا •
 و بنویز استغاث می جویم برگشتن بپل دین
 وَبِكَ نَسْنَقُ طِمَّ الْحَوَائِجِ مِنْ اخْلَافِ شَهْوَانِهَا •
 و بنویز طلب می کنیم جدا شدن اعضا از پس ماند های آرزوئی

وَبِكَ فَسَنَكْشِفُ مِنْ جَاكِيبِ جِبْرِ نَهَا

دست تو خواهم کشف پرده های / جیرانی دیش

وَبِكَ نُقَوِّمُ مِنَ الْفُلُوبِ اسْتِصْعَابَ

دست تو راست می کنیم / از دلهای دشواری

جَهَالَتِنَا اَلْهَى كَيْفَ لِلدُّدْرِ بَانَ مُنْعَ

نادانی دیش را / با خندایا چگونه باشد حال برایی که منعی کن

مَنْ فَرَّهَا مِنْ طَوَارِقِ السَّزَابَا • وَقَدْ اُصِيبَ

هر که را که در وقت از حوادث / و حال نکس رسیده است

بِكُلِّ دَارٍ سَهْمٌ مِنْ اَسْهُمِ الْمَنَابَا

در هر / سرایبی تیرسری از تیرسرای مدک

اَلْهَى مَا نَنْجَحُ اَنْفُسَنَا مِنَ النَّفْلَةِ عَنِ الدَّيَا

با خندایا / اندوه ناک نمی سازیم پهنسهای خود را از نفل کردن این سرایما

إِنَّ لَمْ نُوحِشْنَا هُنَا لَكَ مِنْ مَرِّ أَفْئِنِّهِ الْأَبْرَارِ

اگر . و وحشت نیندازی را ایخ از بجزر بیفتی کردن بکنو کار

الْهَيَّ مَا نَصْرًا وَفُتْنَةً الْإِخْوَانَ وَالْفَرَابَاتِ

با خند با هرگز مار از آن برادران و غیبت

إِنْ قَسَيْتَ مِنْكَ يَا ذَا الْعَطِيَّاتِ الْهَيَّ

اگر نزدیک کردنی ماران خود ای خند اود عطیه های آن با خند با

مَا تَحْقُقُ مِنْ مَاءِ الرَّجَاءِ فَيَجَارِي لِيَوْمَانِ

اگر خشک نشود از آب امیدواری مجلس های آب کاهای ما

إِنَّ لَمْ تَحْمُطْ بِرُالْأَشْيَاءِ مَحِيَا زُغْبَانَا

اگر طواف نکند مرغ شو بهی بگو صفتی غیبت های ما

الْهَيَّ إِنَّ عَذَابِي فَعَبْدٌ خَلَقْنَاهُ لِمَا أَرَدْنَاهُ

با خند با اگر عذاب کنی مرا پس من بنده ام که آفریده اودا ای پادشاه خوشی او

فَعَدَّ بَنَهُ عِدْلَكَ • وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَعَبْدٌ

پس عذاب کردی او را • بعدل خویش • و اگر رحمت کنی مرا پس من بنده ام

وَجَدَنَّهُ مُسِيًّا فَأَنْجَيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ •

که یافتمی او را • بدکردار • پس نجات دادی او را • رحمت خویش

الْهَنَى لَأَسْبِيلَ إِلَى الْأَحْزَانِ مِنْ الذَّنْبِ

بار خدایا هیچ راه نیست • نگاه داشتن نفس • از گناه

لَا بَعْصَمَكَ • وَلَا صَوْلَ إِلَى عَمَلِ الْخَيْرَاتِ

آنگاه داشت تو • هیچ رسیدنی نیست • به کردن نیکی

إِلَّا بِمَشِيئِكَ • فَكَيْفَ لِي بِإِفَادَةٍ مَا

آلبارادست تو • پس چه حالت مرا • بجا بده رسانیدن آنچه

أَسْأَلُكَ فِيهِ مَشِيئَتِكَ • وَكَيْفَ لِي

ببارد مرا • در آن • ارادت تو • و چگونه باشد مرا

بِالْإِحْتِرَافِ مِنَ الذَّنْبِ مَا لَمْ تُدْرِكْنِي فِيهِ

مخاطفتر از کس که در بیداری مرا دران

عَصَمَكَ اللَّهُ إِنَّكَ دَلَّلْتَنِي عَلَى سُؤَالِ

لطف تو بخشد ای تو دلالت کردی مرا . سوال کردن

أَجْمَعَهُ قَبْلَ مَعْرِفَتِهَا • فَأَقْبَلَتِ النَّفْسُ

بهشت پیش از شناختن آن . پس روی آورد نفس

بَعْدَ الْعَرَفَانِ عَلَى مَسْأَلَتِهَا • أَفَنَدُّ

از پس شناختن . سوال کردن خود . آبا تو دلالت میکنی

عَلَى خَيْرِكَ السُّؤَالُ • ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوَالُ

بر نیکی خویش سپاسان را . پس منع کنی ایشان را عطا

وَأَنْتَ الْمُجَوِّدُ فِي كُلِّ مَا صَنَعَهُ بِأَذَى الْجَلَالِ •

و حال آنکه تو پستودار در هر چه بکند کنی آزا . ای خدایاوند بزرگوار

الْهَىٰ اَزْكَنُ غَيْرِ مُسْتَأْهِلٍ لِّمَا اَرْجُو مِنْ

بار خدایا اگر من بپوشم اسل ایچسه امید می دارم از

رَحْمَتِكَ • فَانْتَ اَهْلُ اَنْ نُّجُوْكَ عَلَى الدُّنْيَا

رحمت تو تو اسل آنی که کرم بخشش کنی بر کفاه کاران

بِفَضْلٍ سَعْنِكَ • اَلْهَى اِنْ كَانَ ذَنْبِيْ

بفضل با وسعت تو بار خدایا اگر آنست که من

قَدْ اَخَافُنِيْ • فَاِنْ حُسْنِ ظَنِّكَ فَدَلَّ جَارِي

را بنتر پس ایند بدرستی که نیکی گمان من بنو مرا اینی کرد

اَلْهَى كَاَنِّيْ نَفْسِيْ فَاِيَهُنَّ بَيْنَ بَدَبِكَ • وَفَدَّ

بار خدایا گوئیم که نفیس خود ایستادام در پیش تو و حال آنکه

اَضَلُّهُ اُجْبِيزُ تَوْكَلْ عَلَيَّ • فَصَنَعْتَ بِيْ

گمراه کرد او را نیکی اغناه کردش بر تو پس کردی من ایچسه

مَا يُشْبِهُكَ • وَفَعَمَدَتِي بِفَوْكَ الْهَجْنِ

منابر حال پست / پرورشیدی / بر منو خود / بار خدا یا

مَا أَشَوْقَنِي إِلَيْكَ لَمَّا نَاكَ • وَأَعْظَمَ رَجَائِي

چهره مشتاقم / بلافاصله تو / وجه عظیم است / ابد من

لَجْنِ آئِكَ • وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَخْبُ

بجزای تو / و تو آن صاحب کرمی / که نا امید نشود

لَدَيْكَ امْلَأْ أَمَلِيْنَ • وَلَا يُبْطِلُ عِنْدَكَ

به پیش تو / ایست امیدواران / و باطل نشود / نزدیک تو

شَوْقُ السَّابِقِينَ الْهَجْنِ إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا

اشتیاق / مشتاقان / بار خدا یا / اگر / نزدیک گشته است

أَجَلِي • وَلَمْ يُفَرِّجْ مِنْكَ عَمَلِي • فَدَنَا

اجل من / و نزدیک نمی سازد / در ابتو عمل / پس در پس

جَعَلْتُ الْإِعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَائِلَ

مگر در بندهم معرفت شدن را بکن. پیوسته تو و سبیلهای

عَلَيْكَ الْهَيَّجُ أَنْ عَفَوْتَ مِنْ أَوْلَمِنَاكَ

علت های خود. بار خدا یا! اگر عفو کنی پس کیست نژادوار از از تو

بِذَلِكَ • وَإِنْ عَذَبْتَ مَنْ أَعْدَلُ فِي الْحُكْمِ

بآن • و اگر عذاب کنی پس کیست عادل تر در حکم کردن

مِنْكَ هَذَا الْهَيَّجُ أَنْ جُرْنُ عَلَى نَفْسِي

از تو انجبار خدا یا! بد پرستی که من خود کرده ام بر نفس خویش

يَا النَّظِيرَ لَهَا • وَنَحْنُ نَظِيرُكَ لَهَا •

در نظر کردن برای نفس • و ما فی مانند هست نظرت • برای او

فَأَقْبِلْ لَهَا إِنْ لَمْ تَسَلِمْ بِهِ الْهَيَّجُ إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ

پس وای این نفس را اگر بپلم نکردانی باین نظر • بار خدا یا! تو بمیش

يٰۤاَبَا اَيُّهَا حَيُّوْنِي • فَلَا تَقْطَعْ بَرَكَ

من نیکو بی کنده در روزهای زندگانی من پس قطع کن نیکو بی خویش را

عَنِّي بَعْدَ وَفَاتِي الْهَيَّ كَيْفَ اَيُّهَا

از من بعد از مردن من بار خدا یا چگونه نومید شوم

مِنْ حَيْثُ نَظَرْتُكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي • وَاَنْتَ

از نیکو بی نظرتو من بعد از وفات من و تو

لَمْ تُؤَلِّ لِي اِلَّا الْجَمِيلَ اَيُّهَا حَيُّوْنِي الْهَيَّ اِذْ تُؤْنِي

نمی دسی مرا مگر نیکو بی در ایام حیات من بار خدا بدستی که نمایان

قَدْ اَخَافَتْنِي • وَمَحَبَّتِي لَكَ قَدْ جَارَتْنِي

ترساید مرا و دوستی من ترا ایمن گردانید مرا

فَتَوَلَّ مِنْ اَمْرِكَ بِنِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ • وَعِدُّ

پس بده از کار خود من آنچه تو اهل بیانی و وعده کن

بِفَضْلِكَ عَلَيَّ مِنْ عَزَّةٍ جَهْلُهُ • يَا مَنْ

بکرم خود بر آنکس که پوشیده است او را نادانی او ای آنکه

لَا أَخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَتُهُ • وَلَا غَيْبُ عَنْهُ

پوشیده نیست برو هیچ پنهانی و غایب نیست از او

غَايِبَتُهُ • صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ • وَاعْفُ عَنِّي

هیچ غایبی صلوات ده بر محمد و آل محمد و ببخش مرا

مَا قَدْ خَفِيَ عَلَيَّ السَّاسُ مِنْ أَمْرِ آلِ الْحُسَيْنِ

آنچه پوشیده است بر مردمان از کار من بار خدا یا پوشیدی

عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا دُنُوبًا • وَلَمْ تَنْظُرْ هَذَا لِعَصَابَةٍ

بر من در دنیای گناهان و طاهر نکردی آزار برای عصبانی

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • وَأَنَا إِلَى سَيْتِهِمَا

از مؤمنان و من به پوشیدن او

يَوْمَ الْفِيَامَةِ اِيْحُجْ وَقَدْ احْسَنْتَ بِي اِذَا لَمْ

در روز قیامت محتاج ترم و تو آسان کردی من چون

نُظِرَ هَا لِلْعَصَابَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ • فَلَا نَفْضِيحَ

ظاهر نکردی از ابرای عجمی از پسمان پس فضیحت کن مرا

بِهَا يَوْمَ الْفِيَامَةِ عَلَيَّ رُؤُسَ الْعَالَمِينَ • اَلْهَيَّ

بان در روز قیامت بر سرهای مرا عالمیان بار خدا یا

جُودَكَ بَسَطَ اَمَلِي • وَشَكَرْتُكَ قَبْلَ عَمَلِي

کرم تو گسترانیده است امید مرا و شکر تو قبول کرده ام کار مرا

فَضَّلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَّآلَ مُحَمَّدٍ • وَبِئْسَ فِي يُلْفَانِكَ

پس صله ده بر محمد و آل محمد و خوش دل ساز مرا بوصول خود

عِنْدَ اِفْتِرَابِ اَجَلِي اَلْهَيَّ لِبَسِّ عِنْدَا زِي اِلَيْكَ

وقت نزدیک اجل من بار خدا یا نیست عذر خواستن من بنو

اعِزَّ ذَا مَنْ يَسْتَعْنِي عَنْ قَبُولِ عُدْرِهِ فَاَقْبَلْ
 عذر انگیزی که مستغنی باشد از قبول عذرش پس قبول کن
 عُدْرَتِي يَا خَيْرَ مَنْ اعْتَدَا لِيهِ الْمَسِيئُونَ
 عذر مرا ای بهترین آنکس که عذر آرند بآو بدکاران
 اَلْهِنِّي لَا تَزِدَّنِي عَنْ حَاجَتِهِ فِدَا فَنَيْبِ عُمَرِي
 باز خدایا رو مکن مرا از حاجتی که فایده خشم عمر خود را
 بِي وَطَلَبَهَا مِنْكَ اَلْهِنِّي وَعِزَّنِكَ لَنْ طَالِبَتْنِي
 «طلب آن از تو باز خدایا بغفت تو که اگر مطالبه کنی مرا
 بِجُرْمِي لَا طَالِبَتْنِكَ بِعَفْوِكَ • وَلَكِنْ وَاخَذَنِي
 بجرم من من مطالبه کنم ترا بعفو تو و اگر مواخذه کنی مرا
 بِجَهْلِي لَا طَالِبَتْنِكَ بِحِلْمِكَ • وَلَكِنْ جَاوَزْتَنِي
 بجهل من من مطالبه کنم ترا بحلم تو و اگر مجازا کنی مرا

بَلِّغْنِي لِحَالِ بَيْتِكَ بِكَرَمِكَ • وَلَكِنْ ادْخُلْنِي

بلیغی من از مطالبه کنم ترا بکرمی تو و اگر در آوری مرا

الْبَسَاءِ لَا عَرَفَنَ أَهْلَهَا إِنِّي كُنْتُ أُجِيبُكَ •

در دوزخ بشناسانم اهل آنرا که همیشه دوست تو بوده ام

الْحَيُّ إِنَّكَ لَوَارِدْتُ أَهْلَانِي لَمْ تَقْدِرْ

بار خدایا اگر خواهم امانت مرا هدایت کنی مرا

وَلَوَارِدْتُ فَصِيحِي لَمْ تَسْتُرْنِي • فَتَنَعْنِي

و اگر خواهم فصیحی را بپوشانی مرا پس از خود دار کن مرا

بِمَالِهِ هَدَيْتَنِي • وَأَدِمَّ لِي مَائِدَتَهُ سِتْرَتِي •

با آنچه برای من هدایت کردی و همیشه برادر برای من از اکیان بستر کردی مرا

الْحَيُّ مَا وَصَفْتُ مِنْ بَلَاءٍ أَبْلَيْتَنِي بِهِ

بار خدایا آنچه وصف کردم از بلایی که مبتلا کردی مرا بآن

أَوْحَيْبَانِ أُولَيْتَنِيه • فَكُلْ ذَلِكَ

یا اچسان گره خشیدی / آمان مسه آن

بِمَنِّكَ مِمَّا فُضِّلْتَهُ • وَعَفْوِكَ تَمَامُ ذَلِكَ

منست پست از آنچه کرده آزا و عفو تو تمام آنست

إِنْ أَتَمَمْتَهُ الْهَيْئَ لَوْ لَمْ أَفْتَرِفْ مِنَ الذُّنُوبِ

اگر تمام کنی آزا بار خدا یا اگر بنودی آنچه کبر کردم از گناهان

مَا فَرَّقْتُ عِقَابَكَ • وَلَوْ لَمْ أَعْرِفْ مِنْ كَرَمِكَ

نترسیدی از عذاب تو و اگر بنودی آنچه دانستم از کرم تو

مَا رَجَعْتُ ثَوَابَكَ • وَأَنْتَ أَوْلَى الْأَكْمِينِ •

ایمید نداشتی ثواب ترا و تو سزاوارترین کرمایان

يُخَفِّفُونَ أَمَلِ الْأَمِلِينَ • وَأَرْحَمُ مِنَ آبِئْتُمْ

بسیار تخفیف میدهند امیدواران و رحیم ترین آبستنی که طلب کنند از ایشان

وَنَجَّاهُ عَنْ الْمُنْذِبِينَ إِلَهِي نَفْسِي بِمَسَلَّتِي

در خدا داشت از گناهکاران بار خدا یا پیغمبر من یا از وی اعزاز مرا

بِأَنَّكَ تَغْفِرُكَ • فَأَكْرِمْ بِهَا أُمِّيَّةً بَشَرًا

که تو بسیار می پس اکرام کن باین آرزوی که بشارت داری

بِعَفْوِكَ • وَصِدِّقْ بِكَرَمِكَ مُبَشِّرًا

بمعفو خود در اوست کردان بکرم خود شارت دهندهای

تَمِيمًا • وَهَبْ لَهَا بِجُودِكَ مُدَمَّرًا تَجَمُّعًا

آرزوی این پیغمبر را و بخشش او را بکرم خود ملکات جمیع که او را

إِلَهِي الْفَتْنَى الْحَسَنَاتُ بِبِرِّ جُودِكَ وَكَرَمِكَ •

یا رب بندگان را چسبندگی و در بیان جود و کرم تو

وَالْفَتْنَى السَّيِّئَاتُ بِزَعْفِكَ وَمَغْفِرَتِكَ •

و بندگان را سببه ما در میان عفو تو و مغفرت تو

و بندگان را سببه ما

وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَضِيعَ بَيْنَ ذَيْنِ قَدَرَيْنِ •

و حال آنکه امید دارم که ضایع نشود میان آن دو و این دو

مُسْتَعِیْنٌ وَمُحْسِنٌ إِلَهِي إِذَا شَهِدَا بِمَا فِي بَنُوْحِيكَ •

بدکاری و بنیکو کاری . بار خدا یا . چون گواهی داد ایمان من بنو جند تو

وَأَنْطَلَقَ لِسَانِي بِتَجِيدِكَ • وَدَلَّنِي الْقُرْآنُ

و گویشد زبان من بتجید تو و دلالت کرد بر آیی من قرآن

عَلَى فَوَاضِلِ حُودِكَ • فَكَيْفَ لَا يَنْبُجُ

بر زیادتیه های خود تو پس چگونه شاد نباشد

رَجَائِي بِحُسْنِ مَوْعُودِكَ إِلَهِي نَسَائِعُ

امید من بوعده بنیکویی تو . بار خدا یا . بیایندی شدن

أَحْسَانِكَ إِلَيَّ بَدَلْنِي عَلَى حُسْنِ نَظَرِكَ • فَكَيْفَ

اچنان تو بمن دلالت می کنی مرا بر حسن نظرتو پس چگونه

يَسْتَقِي أَمْرًا حَسَنًا لَكَ مِنَ النَّظَرِ اللَّهُمَّ إِنِّي

شقی شوم آدمی که بنگواشد او را از تو نظر بدار خدا یا اگر

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِالْهَلَاكَةِ عِبْرَتُكَ

نظر کن بمن بکارت چشمهای عبرت تو

فَمَا نَأْمَنْ عَنْ اسْتِنْفَادِ مَنَاهَا عِبْرَتُكَ

پس نخبم از رمانیدن من از آن چشمهای رحمت تو

اللَّهُمَّ إِنِّي عَرَضْتُ ذَنبِي لِقَبْلِكَ • فَفَدَّكَ بَنِي

بار خدا یا اگر نزدیک کرد مرا گناه من بعبادت تو بدرستی که نزدیک کرد

رَجَائِي بِكَ مِنْ ثَوَابِكَ اللَّهُمَّ اِزْعِفْهُ

ایمبدن من بخواجسته تو بدار خدا یا اگر عفو کن

فَفَضَّلَكَ • وَإِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ

بفضل تو هست و اگر عذاب کن بمعدل تو هست

فِيَا مَنْ لَا بُرْحِي إِلَّا فَضْلُهُ • وَلَا نُحْشِي

ای آنکس ایستند دارند مگر فضل ترا و نمی ترسند

إِلَّا عَدْلُهُ • صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ •

مگر عدل ترا صلوات ده بر محمد و آل محمد

وَأَمْنٌ عَلَيْكَ بِفَضْلِكَ • وَلَا تَسْتَفِضْ عَلَيْنَا

و منت نه بر ما بفضل خود و ایستفا مکن بر ما

بِإِعْدَالِكَ الْإِلَهِيِّ خَلَفْتَ لِي جِسْمًا وَجَعَلْتَ

در عدل خود بار خدا یا آفریدی بر آیی من پستی و کردار بندگی

فِيهِ الْآلِ أَطِيعُكَ بِهَا وَأُغْضِبُكَ •

در و التماسی که فرمان ردا می کنم ترا آن و نافرمانی کنم

وَأُغْضِبُكَ بِهَا وَأَرْضِيكَ • وَجَعَلْتَ لِي

و خشم آرام ترا آن و خشنود کنم ترا آن و کردار بندگی برای من

مَنْ نَفْسِي دَاعِيَةً إِلَى الشَّهَوَاتِ • وَاسْكِنَنِي

از نفس من داعیه بشهوات و ساکن حسی مرا

دَا أَرَأَيْتَ مِلَّتْ مِنَ الْآفَاتِ • ثُمَّ قُلْتُ لِلْأَنْجَرِ

«در اینست که پر شده است از آفت پس گفتم در اگر باز است

الْهِنِّي بِكَ أَنْجِرُ وَبِكَ أَعْصِمُ فَأَعْصِمْنِي وَبِكَ

یار خدا یا بتوفیق تو منزه می شوم و بکرم تو پشیم پس نگاه دار مرا

أَحْضِرْ مِنْ الذُّنُوبِ فَأَحْفَظْنِي وَبِكَ أَسْتَجِيبُ

احضره از من گناهان پس نگاه دار مرا و بطفت تو پناه میگیرم

مِنْ أَلْسَانٍ فَاجْرِنِي • وَاسْتَوْفِكَ لِمَا بَرَضِكَ

از دوزخ پس پناه ده مرا و ای خواهم توفیق ترا برای آنچه خشنود کند ترا

وَأَسْأَلُكَ فَإِنَّ سِوَالِي لَا يَحْفَظُكَ • ادْعُوكَ

و سوال میکنم ترا بدستی که سوال من محافظه و الحاح نمی باشد ترا بخوانم ترا

دُعَاءُ مُلِحٍّ لَا يَمْلِكُ دُعَاءُهُ مَوْلَاهُ • وَانْضَرَّعْ
 دعای الحاج کننده که ملول نکند دعای او مولای او را و نفسش را می کشد
 إِلَيْكَ ضَرَّاعًا عَنْهُ مَنْ فِدَا فَوْقَ عَلَى نَفْسِهِ بِأَمْرٍ
 بنو نفسش را بپس که او را رهاست بر نفس خود بخت
 فِي دُعَاوَاهُ الْهَيَّ لَوْ عَرَفْتُ اعْتِذَا مِنْ
 در دعای خود یا خدا یا اگر بدانی عذر گشتن را از
 الذَّنْبِ فِي التَّصَيُّلِ أَبْلَغُ مِنَ الْأَعْتِزَالِ
 کف در پیروی نمودن از گناه بلیغ تر از اعتراف بآن
 لَا يَنْبَغُ • وَلَوْ عَرَفْتُ مُجْتَلِبًا لِحَاجَتِكَ
 سرانگیزه که بآن آدمی و اگر بدانی با خواهش گیرنده حاجت مرا از تو
 الطَّفُ مِنْ الْأَسْخَاءِ لَكَ لَفَعَلْتَهُ
 لطیف تر از خضوع بر آری تو ترا نه که بکردی آن را

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ • وَهَبْ لِي ذَنْبِي

پس صلوات ده بر محمد و آل محمد و بخشش ۱۲ کناه من

بِالْأَعْرَافِ • وَلَا تَزِدْ فِي طَلَبَتِي

بمعترف شدن و رد مکن ۱۲ در مطلوب من

بِالْحَبِيبِ عِنْدَ الْأَعْرَافِ • أَلْهِجْ سَعَتَ نَفْسِي

بنا امیدی در باز کشن با رضای سعی کرد نفس من

إِلَيْكَ لِنَفْسِي تَبَيَّنَ وَهَبُهَا • وَفَتَحْ أَفْوَاهُ

بنو برای نفس من که بخشش او را و بکشد و منهای

أَمَّا لَهَا يَحْوِ نَظْرَةُ مِنْكَ بِحَمْدٍ لَا تَبَيَّنُ وَجْهَهَا •

امید مای او را بجانب یک نظر از تو بر حمتی که مستوجب نیست از او

فَهَبْ لَهَا مَا سَأَلَتْ • وَجَدَ لَهَا بِمَا طَلَبَتْ

پس بخشش او را آنچه سوال کرده است و بدو او را آنچه طلب کرده است

فَأَنَّكَ أَكْبَرُ مَا لَا كَمِيزَ تَحْقِيقًا مَلِكًا
 کہ تو کریم ترین کریم ترین
 وَأَرْحَمُ مِنْ آبِ رَحْمَةٍ فِي نَجَاؤِهِ عَنِ الْمُنْذِرِينَ
 ورحیم ترین آنان که ارشاد حق خواهند در فداگذاشتن او از کف کاران
 الْهَيَّ فَمَا أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا فَدَّ عَرَفْتُ
 بابرست بدیستی که کرده ام از کف مان آنچه تو میدانی پس گردان
 وَأَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي بِمَا فَدَّ عَلَيَّ فَاجْعَلْنِي
 اسراف کرده ام بر نفس خود آنچه تو میدانی پس گردان
 عَبْدًا لِمَا طَاطَبْتُ فَأَكْرَمَنَّهُ وَأَمَّا عَاصِيًا
 بندہ بپا فرمان برداری که اکرام کنی او را و بپا فرمان برداری
 فَرَحِمْنَهُ الْهَيَّ كَأَنِّي نَفْسِي فَمَا أَصْبَحْتُ
 که رحمت کنی او را بار خدا یا کو بی که من نفس خودم گریبان بندہ اندو را

بِجُفْرِ نَهَا • وَانْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيِّعُونَ

در کورش و بازگشته است از تو با جان خازده اش

مِنْ حَبِيرِ نَهَا • وَبَكَى الْغَرِيبُ عَلَيْهَا الْغَرِيبُ نَهَا

از پیکاش و گریسته است غریب بود برای غریبش

وَجَادَ بِاللَّوْغِ عَلَيْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ

وجود کرده اند بشکای بخشنه بود همسر بانان از

عَشِيرِ نَهَا • وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْفَبْرِ

خویشش و ندا کرده است او را از کنار فقرش

ذَوَامُودَ نَهَا • وَدَحَمَهَا الْمَعَادِيُّ لَهَا

خداوندان مجزش در هم کرده است بود دشمنی کننده اش

بِوَالِ الْجَوْفِ عِنْدَ صِرْعِنَهَا • وَلَمْ يَخَفْ عَلَى

در زندگیک در وقت دردش و پنهان شد است

الْبَاطِنِينَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ عُدُّوا فَاثِمًا •

نظر کنندگان به سوی او نزدیک آن نیستی فاذ اش

وَلَا عَلَى مَنْ زَا هَا فِدْنَوْ سِدِّ الشَّيْءِ

و نه بر آن کس که دیده باشد او را که باشد کرده است خاک را

عَجْزُ حِلْمِهَا • فَكُلَّ مَلَايِكَةٍ وَبَدَا

عجزی جسد اش پس گفته که ای فرشتگان از این تنها

فَدْنَايَ عَنْهُ الْآفَاقُ نُون • وَقَعْدُ جَفَاهُ

که دور شده است از او غیبت و ندان او و بگفت که خاک را است او را

الْأَهْلُونَ • نَزَلَ بِنِي قَرِيبًا • وَاصْبَحَ فِي

همه اهل او فرود آمده است بر سر من باین نزدیکی و گشته است در

الْبَدِ غَرِيبًا • وَقَدْ كَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا

محدود غریبی و او بود برای من در دار دنیا

دَاعِيَا • وَلِنَظَرَيْتَ لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ دَاجِيَا

دعا گوئی در محنت برای او درین روز امیدوار

فَيَحْيِيكَ عِنْدَ ذَلِكَ ضِيَا فَنِي • وَتَكُونُ

که زنده باشد نزدیک آن همسانی من و تو باشد

أَشْفَوِي عَلَى مَنْ أَهْلِي وَقَرَابَتِي • الْهَيَّ لَوْ

مشفق ز بر من از اهل من و خویشان / یا خدا یا اگر

طَبَقَتْ دُنُوبِي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ

پوشد گنجان من آنچیزی که در میان آسمان تا زمین است

وَحَرَفَتِ النَّحْمُ • وَبَلَغَتْ أَصَاغِلَ الثَّيِّ

و دریده است ز بر زمین را / و پر پسیده است بر پاهای خاکی

مَا زِدَّنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوْفِيقِ عَفْدَانِكَ •

و آنکه داند مرا ناامیدی از چشم داشتن / مغفرت تو

وَلَا حِصْنَ فِي الْفُتُوحِ عَنِ الشُّطْرِ اِنْ شِطَارَ رِضْوَانِكَ

وباز نکرده اند ۱۲ تا آبسردی از انتظاری خوشنودی تو

اَلْهٰی دَعْوَتُكَ بِاللُّدْعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِيهِ فَلَا

ای باز دعای تو دعا کردن تو بدعا نیست که آموزانیده مرا آن پس

نَحْرُ مَنْ جَاءَكَ الَّذِي وَعَدْتَنِيهِ فَمِنْ النِّعَمَةِ

محرورم مکن ۱۱ از خوا خود اکثر وعده کرده مرا آن پس از جمله نعمت تو

اَنْ هَدَيْتَنِي بِحُسْنِ دَعَاكَ وَمِنْ ثَمَامِهَا

انت که راه را هدایت نمودی مرا بنیکویی دعای خود و از تمام آن

اَنْ تُجِبَ لِي مَحْمُودَ جَنِّ اَتِكَ اَلْهٰی وَعَمْرُكَ

آنت که واجب کردی ای من ستوده جزای خود ای خدای مرحق عزت تو

وَجَلَّ لَكَ لَفْدًا جَبَنُكَ مَجَّةً اِسْتَفْتَجُ

وبرزیکه تو که تحقیقت دوست می دارم بچنان دوستی که قرار یافته است

حَلَاوَتُهُ لِي فِي قَلْبِي وَصَدْرِي وَمَا شَغَفْتُ

شیرینی او در دل من و سینه من آنچه بر من شگفت

ضَمَامُ مَوْحِدِيكَ عَلَى أَنَّكَ تَبْغِضُ مُحِبِّيكَ

ضمیمه های موحدانست بر آنکه تو دشمن داری دوستان خود را

الْهَيَّ لَا تُشَبِّهْ مَسْأَلَتِي بِمَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ

بار خدا یا! مشابیه نهد سوال من به سئالی پساخان را

لَا السَّائِلَ إِذَا مَنَعَ امْتَنَعَ مِنَ السَّائِلِ

برای آنکه سائل را چون منع کند باز ایستد از سوال

وَأَنَا لَا عِزِّي بِي عَمَّا سَأَلْتُكَ عَلَى كُلِّ

و منم که ایستغنا نیست مرا از آنچه سوال کردم ترا بر همه

حَالٍ الْهَيَّ لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَفْوَئِي

حالی خد او خدا خشم بگیر بر من که نپشتم که قوی باشم

عَلَى غَضَبِكَ • وَلَا يَسْخَطُ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَفُومُ

بخشم گرفتار تو و غضب کن بر من که بنیستم راضی شده از

بِسَخَطِكَ الْهَيَّ اخَافُ عِقَابَكَ كَمَا

برای غضب تو خنداوندا می ترسم از عذاب تو بهمانند

يَخَافُهَا الْمَذْنُونُ • وَانْظُرْ عَفْوَكَ كَمَا

می ترسند ازان که گاران و انظر روی گشتم عفو را بهمانند

يَنْظُرُهُ الْجُمُوعُ • وَلَسْتُ آيِسٌ مِنْ رَحْمَتِكَ

انظار می کنند آزا که گاران و نیستم که نا امید باشم از رحمت تو

الَّتِي بَنَوْهَا الْمُحْسِنُونَ الْهَيَّ اللِّسَارِ ذُنُوبِي

آنکه چشم می دارند از اینکو گاران بخشد ایایا ای برای دوزخ پرورد

أَمْ فَلَئِنَّهَا لَمْ تَرْبُحْ • أَمْ لَلشَّقَاءِ وَلَدْنِي

ما در من پرسشگی که پروردی مرا یا برای بدبختی برآید مرا

فَلَيْسَ هَا لَمْ تَلِدْنِي إِلَهِي أَنْهَمَدْتُ عِبْرَاتِي •

پسر کشی که ز آبیدی ۱۲ باز ندایا روان شد اشکهای من

حِينَ ذَكَرْتُ عِثْرَاتِي • وَمَا هَلَّا لَنْتَمِلُّ وَمَا دَرِي •

و وقتی که یاد کردم کنایان خود را ۱۳ دپس بود است او را که روان نشود غی دلم

إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي • وَعَلَى مَا ذَابِجِي •

بجسجا باشد باز گشتن من ۱۴ بر چه جرس باشد که هجوم کند

عِنْدَ الْبَلْعِ مَسِيرِي • وَلَئِي نَفْسِي تَخَانِلُنِي •

وقت رسیدن مرا که پسر من ۱۵ و ای بنم نفس خود را که فریب می دهد

وَأَبَا مِي تَخَادِعُنِي • وَقَدْ خَفَّتْ فَوْزَايَ •

و روزنای عسرن فریب می دهد مرا ۱۶ و حال آنکه حرکت کرد در بالای پسر من

أَجْنَحَةُ الْمَوْتِ • وَرَمَقَتْنِي مِنْ قَرِيبِ •

با طهای ۱۷ مرا و نظر کرد ۱۸ از نزدیک

أَعْيَزُ الْفَوَاقِ • فَمَا عَذَرْتَنِي وَقَدْ حَسِبْتَ

چشمهای من است بر سر جبهت عذر من و حال آنکه پر کرد

مِثْلًا مَعِيَ رَافِعُ الصَّوْتِ • أَلَمْ يَكُنْ قَدْ رَجَعْتُ مِمَّنْ

که شمای ۱۱ در آواز بلند آواز . باز خند ای . به پیشانی که امید دارم از آن

تَوَلَّيْتُ فِي حَيَاتِي بِأَحْسَنِ • أَنْ يَغْمِدَنِي

که تویی کرد ۱۱ در زندگی خود . با چپش . آنکه فراموش کرد ۱۱

عِنْدَ فَنَائِي بِعَفْوَانِهِ • وَلَمْ تَدْرَجُونِ

در وقت وفات من با عفو او . و بدرستی که امید می دارم

مِمَّنْ أَلْبَسَنِي بِنَزَاكَتِهِ • أَلَمْ يَكُنْ قَدْ رَجَعْتُ

از آنکسی که پیوسته بپندم . در میان زندگان . پس آید

أَنْ لَا يَكُنْ مِنْهُمْ • بِنَزَاكَتِهِ • أَلَمْ يَكُنْ قَدْ رَجَعْتُ

آنکه عاری نگرداند ۱۱ از او . در میان مردگان بخود . و بخشش

الْحَيُّ أَمْرٌ نِي فَفِصَّ مَتَّ • وَنَهَيْتَنِي فَرَكَيْتُ •

با خدایا! امر کردی مرا پس من بشیر کردم و نهی کردی مرا پس من از کتاب کردم

فَهَذِهِ بَيْدِي بِمَا جَنَنْتُ • وَهَذِهِ نَاصِيَتِي •

پس اینست دست من بآنچه جنایت کردم و اینست موئی پیشانی من

بِمَا أَنْتَ • إِنْ تَعُدُّ بِي فَلَكَ الْبَسْبِيلُ •

بآنچه آمده بآن اگر عذاب میکنی مرا پس تراست راه آن

وَأِنْ تَعَفُّ عَنِّي فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّوْبَةِ وَأَهْلُ

و اگر عفو کنی از من تو آهسته توبه ای و آهسته

الْمَغْفِرَةِ • يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ • يَا أَنْبَسَ كُلِّ

عفو کننده ای رحیم ترین رحسان ای پریس همه

غَرِيبٍ • أَنْسَبِي فِي الْمَبْرِ غَرِيبِي قَبْلَ ثَابِتِي •

غریبان! اینسب در کور غریبت را و ای دوم

كُلِّ وَجِيدٍ • اِرْحَمْنِي فِي الْفِتْرِ وَجِدْتَنِي •

مستجابی در جسم کن در بر تنهایی مرا

وَيَا عَالَمَ السِّرِّ وَالْجَوِّ • وَيَا كَاشِفَ الصُّرِّ •

وای دنیای پنهانی وراز وای بر دارنده غشی

وَالْبَلَوِّ • كَيْفَ نَظَرْتُكَ لِي مِنْ بَيْنِ

وبلا چگونه است نظرم تو بسوی من از میان

بِسْكَانِ الشَّرِّ • وَكَيْفَ صَنِعْتَكَ

پس کنان شر و چگونه است کار تو

إِلَيَّ فِي دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبَلَى • فَذَكُّنِي •

بامن در پسرای وحشت و هلاکی بدرستی که بودی

بِذِي لَطِيفًا أَيَّامَ حَيَاةِ الدُّنْيَا •

بن لطیف کننده در ایام حیات دنیای

يَا أَفْضَلَ الْمُنْعِمِينَ فِي نِعَمِيَّاهُ • وَالنَّعِيمِ

ای فاضل ترین
منعمان
در نعمت خود و نعمت بزرگوار

الْمُفْضِلِينَ فِي آيَاتِهِ الْهَيَّ كَشَّ شَدَائِدَ بِلَا دِيكَ

فضل کننده گان
در نعمتهای خود باز خنده ای بسیار شد نعمتهای تو

عِنْدِي فَجَعَلْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا وَضِفْتُ

پیش من که عاجز شدم
از شمردن آن و تشکر دل شدم

ذُرْعَايَ فِي شُكْرِي لَكَ بِجَنَائِهَا •

و غنچه
در شکر کردن من زنا بخشندهای آن

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ • وَلَكَ

پس ز انت شکر و سپاس
بر آنچه عطا کرده و تراست

الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ • يَا خَيْرَ مَنْزَعَةٍ

شکر
بر آنچه نعمت داده ای بهترین انکس خوانند او را

دَاع • وَافْضَلْ مِنْ رَجَاهُ تَلَج •

دعا کند • و ما سترین آنکه امید دارد او را • امید آید

فِي نَفْسِ الْإِسْلَامِ أَنْ تَوَسَّلَ إِلَيْكَ • وَبِحُجَّتِهِ

پس بنده • ایسان • تو پیش بکنم بنو • و بعت

الْفُتْرَانِ أَعْنِدُ عَلَيْكَ • وَتُحْمِدُ آلَ مُحَمَّدٍ

فرسان • استناد بکنم بر تو • و تحمید آل محمد

أَسْتَفِيعُ إِلَيْكَ • صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

استفیع می آرم بنو • صلوات ده بر محمد و آل محمد

وَأَعْرِفْ لِي ذِمَّتِي بِالْكَفِّ بِهَا رَجَوْتُ فُضَاءَ

و آشنا سازد دان • بر آئی من ذمه مرا • آنکه با او امید دارم • بر آیدن

حَاجَتِي • وَأَرْجِي مِنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا فَتِي

حاجت و نیاز خود را • در رحمت کن بر من • رحمت خود ای نزدیک

يَا مُجِيبُ • إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •

ای اجابت کننده بدیستی که تو بر همه چیز هستی توانایی

وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ • يَا ذِجْرَ الرَّاحِمِينَ •

وهر چه چیز هستی فراگیرنده ای جسم ترین رحمان

نَمَتِ الْمُنَاجَاتُ •

تمام شد مناجات

وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِالْأَلْهِيَّاتِ •

و این مشهور است با الهیات

عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمَذْنِبُ الرَّاحِمَانِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ الْبَارِئُ

عَبْدُ الْيَحْيَى مُحَمَّدٌ أَلَيْسَ بِهِ رَحْمَةُ الْعَشِيرَةِ الْأَوْطَى •

شَوَّالِ خَيْرِ بَلَدٍ خَيْرِ أَهْلِهَا خَيْرِ نَفْسٍ خَيْرِ نَفْسٍ

يَا دَاعِي هَذِهِ الْمَنَاجَاتِ •

هر کس که بخواند این مناجات

عَمَّ بُدْعَائِكَ الْبِرِّيَّاتِ •

حاصل شود شش مراد و حاجات

وَ اخْصَصْ لِّجَمَاعَةِ الْمُجْسِنِ •

پس کاتب امیر و تترجمان را

كَيْ يَفْضِيكَ الْآلَهُ حَاجَاتِ •

باید که دعا کند مگانات

ثُمَّ ادْعُ لِحُسَيْنِ الْمُنْزَجِمِ •

که راعض کتابت اینست

نَحْسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَطِّ بَاتِ •

ز اخوان صف که مجاز است

بسم الله خير الاسماء

پس از اتمام مقدمات چاپ مناجات الالهيات بقلم خواجہ عبدالحق، صبح روز گذشته بدو ان شاء
بکتابخانه رقم ناگهان کتابی نظرم را جلب نمود و بعد از مشاهده آن یم نسخہ دیگری از همان مناجات است که خدا
بی منت چندین سال قبل نصیبم فرموده این بیت معروف بنماطرم رسید .

آب در کوزه و ماشه لبان میگردم یار در خانه و ماگرد جهان میگردم

از اینکه از قبل از تصانیف و جلد سازی نسخہ خواجہ عبدالحق یا قسمی نهایت خوشدشده پس از ادائیگی و سپاس
از توجه آن امام مظلوم سلام الله علیه، چون در اسناد و متن آن مناجات قبلی اختلاف مختصری بود، و از
طرفی تطبیق و مقابله آن بواسطه نزدیک شدن به مبارک رمضان تیسرہ، دریغ داشتم ہم مہینہ گرامی
از مشاہدہ این نسخہ بی نظیر محروم بماند لہذا عیناً فہستہ برای نخستین بار در مطبوعات دوشنبہ در یک موضع
در مجلدی واحد نشر و بطریق مذکور میرسانم .

(اینک شرح موجزی راجع بہ مشخصات این نسخہ)

نویسنده : این مناجات تألیف : امام العبد حجتہ الحق ابو الحسن علی بن فضل الله احسنی اودیت
کہ از علماء و فضلاء و فقہاء و ادباء و شعراء معروفان مان خود بوده و محاصرہ شیخ نجیب الدین (متوفی ۵۸۵ھ)

فرزند مؤلف نجات قبل است صاحب تفسیریت معروف به (تفسیر غزالدین) .

قدت . این کتاب حدود سه قرن از نجات قبل قدیمی است و با وجودیکه نزدیک ۸ قرن از کتاب آن میگذرد و سالم و بدون هیچ عیبی باقی مانده .

اقلام . متن آن بقلم : نسخ (بشوّه آن عصر) و عنوان صفحات ۱ و ۲ بقلم کوفیت و کتاب آن این قلم است و سالم بود . باضمیمه شدن این نجات با نسخه قبل نمونه کاملی از اقلام مختلف از نظر علاقه مندان میگذرد .^(۲)

تذهیب : تذهیب استاد در زمینه عنوان صفحات ۱ و ۲ شاخ و برگهای اسلیمی با مهارت کامل ترسیم نموده و میتوان از اسس و ریشه اصلی اسلیمهای بعد دانست که دوره سلطین صفویه به کمال و ظرافت رسید و بوی استیلا و برگهای اسلیمی از متن زمینه آنها را با چسباندن قطعات زر ترنمین با تحریرشکی آراسته است .

اوراق آن فقط شامل دو جدول شجره یک لاجورد است .

در خاتمه : از خوانندگان محترم و نویسین مخلص دعاهم . تراب اقدم المومنین .

فخرالدین نصیری اپنی طهرانی

(۲) عبارت کوفی در صفحه ۱ نجات مولانا در صفحه ۲ بسم الله الرحمن الرحیم است

(۳) اقلام : نسخ و رقاع و توقیع و نستعلیق از ۹۰۸ هجری کوفی و نسخ از ادوات حسن و عیسی

(1)

عَلَامَةُ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ



اله

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْهُمْ إِذَا أَلْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثَرِي وَأَمْنِي
 مِنَ الْخُلُوتَيْنِ ذِكْرِي وَصِرْتِي فِي الْمُسَيِّبَيْنِ كُنْ قَدْ نَسِي
 إِلَهِي كَرِهْتُ سِتِّي وَرَقَّ جِلْدِي وَدَقَّ عَظْمِي وَقَالَ اللَّهُ
 مَتَى وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَنَفَذَتْ أَيَّامِي وَذَهَبَتْ شَهْرِي وَبَقِيَتْ
 تَبَعَتِي دَامَتْ مَحَاسِنِي وَبَلَى جَسْمِي وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي وَ
 تَمَزَّقَتْ أَعْضَائِي أَلَمْ أَهْمَشْنِي دُنُوْبِي وَقُطِعَتْ مَقَالِي
 فَلَا حِجَّةَ لِي وَلَا عُدَّةَ فَأَنَا الْمَقْرُوعُ بِحَزْمِ الْمُعْتَدِفِ بِأَسْأَفِي
 أَلَا سَيِّدُ بَنِي الْمُرْتَهَنِينَ بِعَلَى الْمَهْوُورِ فِي حُجُورِ خَطِيئَتِي
 عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطَعِ بِفَضْلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْهُمْ

نوح بن الحسين بن علي بن الحسين

وَجَاوَزَ غَنِيَّ الْهَى

(١٤)
وَجَاوَزَ غَنِيَّ الْهَى أَنْ كَانَ صَغِيرًا فِي جَنْبِ طَاعِنِكَ هَمَلِي فَقَدْ
كَبَّرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي إِلَهِي كَيْفَ انْقَلَبْتَ بِالْجَنَّةِ
مِنْ عِنْدِكَ مَحْزُومًا وَقَدْ كَانَ ظَنِّي بِكَ دَلَّ أَنْ تَقْبَلَنِي بِالْجَنَّةِ
مَرْحُومًا إِلَهِي إِذْ لَمْ أَسْلُطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي بِكَ قَرُوطًا
أَمْ يَسِينُ فَلَا يَبْطُلُ صِدْقُ رَجَائِي لَكَ يَنْبَغِي إِلَّا أَمَلِينَ
إِلَهِي عَظُمَ جُزْئِي إِذْ كُنْتُ الْمُبَارَاةَ بِهِ وَكَبُرَ ذَنْبِي
إِذْ كُنْتُ الْمُطَالِبَ بِهِ إِلَّا أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ كَبِيرَ جُزْئِي
وَعَظِيمَ عَفْوَانِكَ وَجَدْتُ الْحَاصِلَ لِي مِنْ مِيزَانِ عَفْوِكَ
إِلَهِي إِنَّ دَعَائِي إِلَى النَّارِ بِذَنْبِي عَشِيَّةٌ عِقَابُكَ فَقَدْ
نَادَانِي إِلَى الْجَنَّةِ بِالْوَجْهِ حُسْنُ ثَوَابِكَ إِلَهِي إِنَّ أَمَلِي عَشِيَّةٌ

(٥)
الخطايا عن محاسن لطفك فقد انستني باليقين مكارم
الله ان اناستني القفلة عن الاستبعاد اذ لقاك
نقد انستني المعرفة يا سيدي مكره لا لك الهى
ان عزت لبي عن تقوى مكره ما يصلحني فملا عزب ايقاني بنظرك
الى فيما ينقضي الهى ان انقضت بغير ما احببت من
السني ايامي فبايمان امضتها الماضيات من افواحي الهى
حيث ملهوا قد البست عدم فاقتي واقامني مقام الازلا
الاذ لا وبين يدك ضرر حاجتي الهى كرمت فاكرمني اذ كنت
من سواك وجدت بالمعروف فاحططني باهل نواك الهى
مسكنتي لا حيزا لا اعطاهك وانستني لا يغنيها الاخر اوك

الهي أصبحت علي باب من أبواب منجى سائلا وعن التعرض ^{لسؤال}
بالمسئلة عاد لا وليس من جميل امتنانك رد سائلا ملوف
ومضطه لا انتظار خيرك الما لوف الهي امنت على قطي من
فأطير لا خطار مبلو ابا لأعمال ولا اعتبار فانا الهالك
ان لم تكن عليها تخفيف الانفال الهي امن اهل الشقاء
خلقتني فأطيل بكاءي ام من اهل السعادة خلقتني ^{فأبشرو}
رجائي الهي ان جو مشني روية نجي صلى الله عليه واله
في دار السلام واعد مشني تطواف الوصفاء من الحمد ام
وجه ناسيلي بالحسبة في المقام فني ذلك مشني نفسي منك
يا ذا الفضل والنعام الهي وعونك لنقوتني في ^{الاضيق}

بسم الله الرحمن الرحيم

طَوْلُ الْأَيَّامِ وَمَنْعَتِي سَبِيكَ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ وَحَلَّتْ مِنِّي
 وَبَيْنَ الْأَيَّامِ مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ وَلَا صَرَفْتَ أَنْظَارِي
 فَلَعَنَ عَنكَ **الله** لَوْ لَمْ تَهْدِنِي لِلْإِسْلَامِ مَا أَهْلَكَتُ
 وَلَوْ لَمْ تَشْرُقْ فِي الْأَيَّامِ بِكَ مَا لَمْ أَتُ وَلَوْ لَمْ تُطْلِقْ
 لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَلَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حِلَافَةَ مَعْرُفِكَ
 مَا عَرَفْتُ وَلَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لِي شَرِيكَ عِفَّا بَكَ مَا اسْتَجَرْتُ
الله إِنْ أَقْعَدَنِي الْخُلُوفُ عَنِ السَّبْعِ مَعَ
 الْأَيَّامِ فَقَدْ أَفَامَتْنِي الْبَقَّةُ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَيَّامِ
الله قَلْبًا حَيُّوْتُهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا خِفَافُ
 عَلَيْهِ نَارُ مُحَرَّقَةٍ فِي لَهْزَى **الله** نَفْسُ اعْزُزْ نَهَايَا

إِيَّاكَ كَيْفَ تَدُلُّهَا بَيْنَ أَطْلَاقٍ بِنَوَائِكَ إِلَهِي لِسَانُ لِسُونَةٍ
 مِنْ تَهَاجِيدِكَ أَتَيْنَ أَثَوَاهَا كَيْفَ تَهْوِي إِلَيْهِ مِنَ النَّارِ تُشْعَلُ
 الْهَيْبَاتُ... إِلَهِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يُلْجِئُ وَكُلُّ غَرُوبٍ
 إِيَّاكَ يَرْجِي سَمِعِ الْعَالِيَيْنَ وَنَجِّ بِلَدِي نَوَائِكَ فَخَشَعُوا أَوْ سَمِعِ
 بَعْظِيمٍ جَزَائِكَ فَتَنَعُوا وَسَمِعِ الْمُنْتَبِهُونَ بِسَعَةِ
 رَحْمَتِكَ فَرِغُوا وَسَمِعِ الْمُؤَلَّوْنَ عَنِ الْقَصْدِ كُودِكِ
 فَرَجِعُوا وَسَمِعِ الْمُجْتَمِعِينَ بِكَ مَرَعَفَتِكَ فَطَوِّعُوا حَتَّى
 أَرَدَ حَمَتِ عَصَائِبِ الْعَصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ وَنَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ
 مِنْهُمْ عَجِيجَ الْفَجِيجِ بِالْذِّعَاءِ فِي بِلَادِكِ وَلِكُلِّ أَمَلٍ
 سَاقٍ صَاحِبُهُ الْبَلَّ عَنَاجَا وَلِكُلِّ قَلْبٍ تَوَكَّلْ وَجِبْ خَوْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَنعُ مِنْكَ مُنْجَاوَا أَنْتَ الْمَسْنُونُ الَّذِي لَا تَسْتَوْدُ لَهُ وَحِينَ
 الْمَطَالِبِ وَلَمْ تُزِدْ بِتَرْبِيهِ قَطِيعَاتِ الْمَعَاطِبِ
 وَإِنْ أَخْطَأْتُ طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسِي بِمَا فِيهِ كَرَامَتُهَا فَقَدْ
 أَصَبْتُ طَرِيقَ الْفَرْعِ إِلَيْكَ بِمَا فِيهِ سَلَامَتُهَا
 إِنْ كَانَتْ نَفْسِي أَسْتَسْعِدُّ شَيْئًا مُتَمَرِّدًا عَلَيَّ مَا يَرُدُّ بِهَا فَقَدْ
 آتَاؤُنْ بِدُعَائِكَ عَلَيَّ مَا يُجِيبُهَا
 أَلَا جِئْتَهَا دُونَ أَبْنَاءِ مَنْفَعَتِي فَلَمْ تَقِدْنِي بِرُكْنٍ لِي فِيهَا فِيهِ
 مَصْلَحَتِي
 فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِكَ بِغَيْرِ بَنِي إِبْرَاهِيمَ رَحِمَهُ إِشْفَاقِي رَافَتُهَا
 أَلَا إِنْ أَحْفَافِي قَلَّةٌ لَزَادَ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ قَلَّةٌ

بِذَخَائِرِ مَا أَعَدَّ دُنَاكَ مِنْ فَضْلٍ تَعُوذُ بِي عَلَيْهِ إِلَهِي إِذَا ذَكَرْتُ
 رَحْمَتَكَ ضَحِكْتَ إِلَيْهَا وَجْهُ وَسَائِلِي وَإِذَا ذَكَرْتُ سَخَطَكَ
 بَكَتْ إِلَيَّ الْعَيْنُ مِنْ سَائِلِي إِلَهِي فَأَفِضْ سَجَلِي مِنْ سَجَالِكَ
 عَلَى عَبْدٍ آسِيسٍ قَدْ أَنْفَسَ الظُّلُمُ وَأَمِطَ جُودَكَ عَنْ
 خَيْطِ حَبِيدِهِ كَلَالِ الْوَتِي إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ
 لَهُ بَرْجٌ غَيْرُكَ بِدُعَائِهِ أَرْجُوكَ رَجَاءَ مَنْ لَا يَقْضِي
 عَنْ بَرَكَةٍ بِرَجَائِهِ إِلَهِي كَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ
 تَطَلُّعِي إِلَى تَوَالِكَ وَإِنَّمَا أَنَا فِي أَشَدِّ زَوَاقِي لِهَذَا
 الْبَدَنِ لِأَجْدِ عِيَالِكَ إِلَهِي كَيْفَ أَسْكِنُ بِالْإِنْحَامِ
 لِسَانَ ضَرَاغَتِي وَقَدْ أَفْلَقَتْنِي مَا أَبْهَمَ عَلَيَّ مِنْ مُصِيرٍ عَاقِبَتِي

حَسْبُكَ الْوَتِي

يا اله وقد علمت حاجة نفسي الى ما نكفيتني به
 من الرزق في حياتي وعرفت قلة استغناي عنه
 من الجنة بعد وفائي بها من سمح لي به متفضل في
 العاجل لا تمنعني يوم فاقني اليه في الآجل
 فمن شواهد نعماء الكرم استنما من نعمائهم
 بحاسن اناء الجواد استنما لآل ابي اله
 لو لا ما جهلت من امرى ما سكوت عتراتي ولو لا
 ما ذكرت من التفریط ما سلحت عبراتي يا اله
 صل على محمد وآل محمد وأمع مشينات العذرات
 بمز سلات العبرات وهب كثير السيات

لَقِيلَ الْحَسَنَاتِ إِلَهَ أَنْ كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْإِيمَانَ
 فَوَلَّغْتَكَ فَإِلَى مَنْ يَفْرَعُ الْمُقْتَدِرُونَ وَإِنْ كُنْتَ
 لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فَأَوْ إِلَى مَنْ يَلْتَحِي الْخَلَطُ
 وَإِنْ كُنْتَ لَا تَكُومُ إِلَّا أَهْلَ الْإِحْسَانِ وَلَيْفَ
 يَفْضَعُ الْمُسِيئُونَ وَإِنْ كَانَ لَا يَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ
 إِلَّا الشُّقُونَ فَبِمَ تَسْتَعِثُ الْمَذْيُونُ إِلَهَ
 أَنْ كَانَ لَا يَجُودُ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ أَجَارَتْهُ بَرَاءَةٌ
 عَلَيْهِ فَإِنِّي بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ إِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضَاءِ
 أَجَلِهِ إِلَهَ أَنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا عَلَى مَنْ عَمِيَ الزُّمُودُ
 مَكْنُونٌ سِرِّيرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ النَّاسِ لَمْ يَرْضَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين

وَمَا لَهَا لَا تَهْتَلُ وَلَا أَدْرِ إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَعَلَى مَا ذَا الْعَاجِمُ
عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تُخَانِلُنِي وَأَيَّامِي تُخَادِعُنِي
وَقَدْ خَفَعْتُ قَوْقِي رَأْسِي أَجْجَهَ الْمَوْتِ وَرَمَقْتُ مِنْ قُرْبِ
أَعْيُنِ الْمَوْتِ فَمَا عُدْرِي وَقَدْ جَسَّ مَسَامِعِي رَافِعُ الصَّوْتِ
الهِ لَقَدْ رَجَوْتُ مِنْ الْبَسَنِ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ تَوْبَ
عَافِيَتِهِ لَا يَغْفِرُ بَنِي مِنْهُ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ نَجْوَدِ رَافَتِهِ
لَقَدْ رَجَوْتُ مِنْ تَوَلَّيْنِي فِي حَيَاتِي بِإِحْسَانِهِ أَنْ يَسْقُدَ لِي
عِنْدَ وَفَاتِي بِغُفْرَانِهِ يَا أُنْسَ كُلِّ غَرِيبٍ أُنْسَ فِي الْقَبْرِ
غُرْبَتِي وَيَا ثَنَانِي كُلِّ وَحِيدٍ أَرْجِمُ فِي الْقَبْرِ وَخَدَّتِي
وَيَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْخَوِيِّ وَيَا كَاشِفَ الصَّدْرِ وَالْبَلْعَى

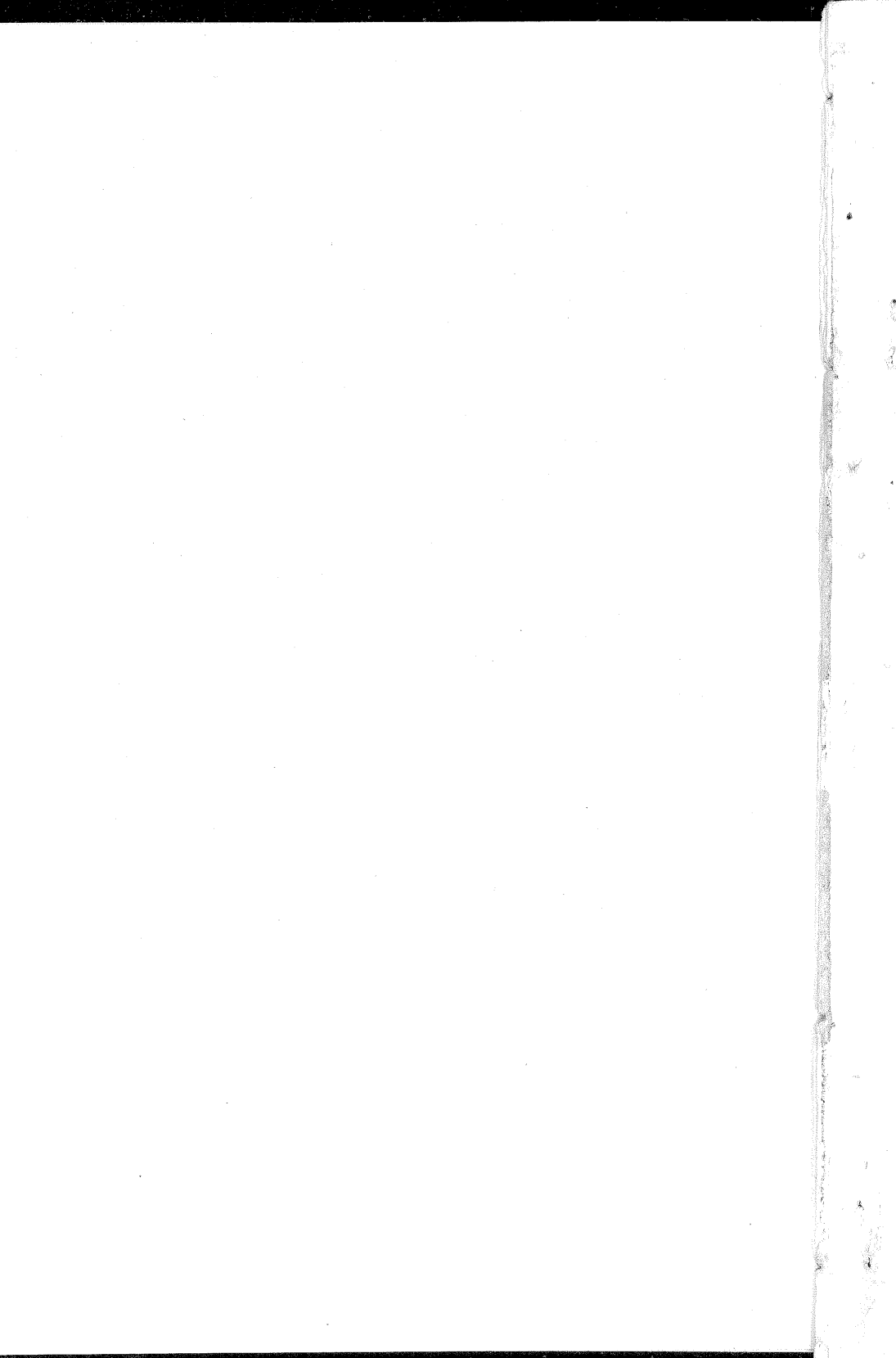
نَظَرْتُ إِلَى بَنِّ سَحَابٍ الشَّيْءِ وَكَيْفَ صَنَعَهُ إِلَى فِي دَارِ
 الْوَحْشَةِ وَالْبَلَى فَقَدْ كُنْتُ بِي لَطِيفًا أَيَّامَ حَيَوَةِ
 الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ الْمُتَعَمِّينَ كَفَعَلِهِ كَثُرَتْ أَبَادِيكَ
 عِنْدِي فَجَعَلْتُ عَنْ إِحْصَاءِهَا وَضِيقَتْ دُرْعَانِي فِي شَلْوَى
 لَكَ بِحُزْنٍ بِهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَمِي مَا أَوْلَيْتَ وَلَكِ الشُّكْرُ
 عَلَى مَا أَوْلَيْتَ يَا خَيْرِي مِنْ دَعَاةٍ دَائِعٍ وَأَفْضَلِ مِنْ رَجَاءِ
 دَائِعٍ بِدُمَةِ الْأَسْلَامِ أَوْ سَلِّ إِلَيْكَ وَجْهِي وَمَوَدَّةَ
 الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَخَقِّ مُحَمَّدٌ الْمُحَمَّدِ
 أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فَسَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ وَأَعْرِفُ ذِمَّتِي النَّبِيِّ
 بِهَا رَجَوْتُ قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطاب طبعی

بکرم و قدرت و لطف و دودم موصوفت	که این طبیعت کار او صانعش دانی
اگر چه نام طبیعت بر او نه معروفست	همان خدای من و توست لا شریک له
همی بچیزی هر یک ز جل شغوفست	تمام چون نگر می طالب همد و لی
ز خردی ای که دلت با ضلال مالوفست	بدون حجت و برهان عقیدتی پذیر
خدای عالم خلاق طرف و مظهر و ست	خدای جسم نباشد که جسم را ست مکان
منزه است ز هیچ آن نقیص مظهر و ست	هر کمال حقیقی بذات تصف است
که در کتاب لفظ جلاله مخدوفست	نمان ز چشم و عیان در دست چون لفظی
که حق بدید و حق بین عقل مشدوفست	بچشم عقل نظر کن جمال سبحان بین
از اعتراف و زانکار آنکه مکتوفست	بچرخ مهر جاناتاب اچه بود و زیان
در مسائل برد و بحث موقوفست	اگر چه عقل در اثبات ذات حق کافی است
در بیغ عیسه که در غیر علم مصروفست	بکرم آینه عقل را متصف کن

از او شمع و قناد مرحوم قدیم صدر الافاضل تخلص بدش طاب ثراه و جعل الجنة شواه





پس از چندی که از تقدیم کتاب «المناجات الالهیات» بعالم متقی حجة الاسلام آقای حاج شیخ احمد اخویان سلمه الله که از صلحا و خوشنویسان و صدقای مرحوم جدّم طاب ثراهستند گذشته بود ، روزی بمن بنده فرمودند که نسخه چاپی مناجات شما با نسخه ای که علامه مجلسی در بحار نقل نموده اختلافاتی دارد ، حقیر که هیچ اطلاعی از وجود این مناجات در بحار الانوار نداشتم با کمال اشتیاق از ایشان استفسار نمودم که در کدام مجلد است و آیا منتشر شده ؟

همان روز بمعیت ایشان بحضور یکی از صدقایشان که از زهاد و عبّاد عصر هستند مشرف شدیم ، ایشان با سماحت صدر بحار چاپی را آوردند و صفحه که مناجات مزبور در آن نوشته شده بود ص ۹۰ از مجلد ۱۹ چاپ کمپانی بود ، همانجا بیاری ایشان آنرا با نسخه خود مقابله نمودم .

در ضمن مقابله که مدّتی بطول انجامید هر جمله از مناجات را که قرائت میفرمودند از اثر کلمات آن مدّتی میگریستند ، و از مشاهده آن وضع همه تحت تأثیر قرار گرفته و حالت عجیبی بما دست داده بود ، در آن موقع این چند بیت که مرحوم آقا طاب ثراه راجع به کتاب مستطاب « نهج البلاغه » که مانند این کتاب المناجات الالهیات از مولای متّقیان حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است و آنرا ضمن قصیده تحفه خرد سروده اند بخاطرم آمد :

نهج البلاغه میخوان تا بینی	در آن چه مایه گوهر مخزون است
یکسر لباب علم فرازین است	نی ژاژ ابن خلّک و خلدون است
فوق کمال قدرت مخلوق است	دون کلام قادر بیچون است

مقابله آن دو نسخه باین کیفیت پایان یافت ، اینک تفاوت و نسخه بدلای میان آن نسخه و متن بحار را از نظر خوانندگان میگذرانم تا کسانی که نسخه چاپی « المناجات الالهیات » را دارند این اوراق را ضمیمه آن نمایند .

این کلیشه از نخستین صفحهٔ مجموعه رسائل مفخر علمای امامیه و افضل متبحرین فقهای اثنی عشریه (شهید ثانی) است که برای نمونه پایان یکی از رسائل آنرا در صفحهٔ ۱۴۸ (کلیشهٔ شمارهٔ ۲۹) درج نمودیم.

کلیشه مزبور بقلم خوش تعلیق مرحوم جد بزرگوارم صدرالافاضل متخلص بدان شب طاب ثراه است که در ظهر نسخهٔ مزبور مرقوم داشته اند.

چون بعضی از معاصرین خط یکی از علمای سلف را به (بد) تعبیر نموده لازم دیدم شرحی را که مرحوم جدّم طاب ثراه در مقدمهٔ یکی از آثار آن عالم مزبور مرقوم داشته اند نقل نمایم تا اورا تنبّه‌ی و خوانندگان محترم را مفید افتد.

خط :

« خط از صنایعی است که نمایندهٔ اخلاق صانع خود است . همچنانکه از حیث صحت و سقم املا دلالت بر علم و جهل نویسنده دارد ، از جهت هیأت حروف و کیفیت تراکیم آنها و اسلوب کتابت هم میتوان استدلال بر ملکات کاتب نمود ، این مسئله قبل آنست که در مقاله بسطی مستوفی داده شود ، ولی مقام مقتضی نیست . »

« از اقسامیکه از باب چگونگی خط میتوان شمرد قلم تحریر است ، شیوه‌ای است که گویا عجله برای کار راه اندازی آنرا اختراع نموده است . »

« خط علماء علی الخصوص صاحبان قلم تألیف و تصنیف از تظافر معانی و تواتر الفاظ و فشار مسائل ، فرصت تشکیل و تجمیل صور خطیه نیافته ، بهمان القای مطالب بکمترین دلالتی اکتفاء میجوید ؛ برای این معنی است که هر يك از علماء شیوه تحریری که تند نویسی را بعهدہ بگیرد ابداع و اختیار نموده ، از بیم فوت مقصود و شوق افاده سرعت تصویر از اعراب و تنقیط مکتوب را عاطل گذارده ، بلکه برای عزّت وقت چون تأدیه مراد ببعضی از شکل حرف حاصل میشده است نظیر صنعت اکتفا که در بدیع مقرر است ، از تکمیل صورت آن حرف براه افعال رفته اند

ترك سرکش کاف ، و دایره معکوس ، و موصول ساختن حروف منفصله ، و سایر مخالفات رسمیه ، همه راجع باین غرض است .

و نیز در مقایسه بین خط میرعماد (خطاط شهیر نستعلیق) مقتول بسال ۱۰۲۴

و میر داماد (عالم شهیر) در گذشته سال ۱۰۴۰ چنین نظم فرموده اند :

خط داماد نزد اهل رشاد	هست برتر بسی ز خط عماد
کاین بصورت اگر بود مطلوب	آن بسیرت بود بسی محبوب
و این بصورت اگر دلی بر بود	آن بمعنی دلی بدل افزود
نزد آنکسکه جان او زنده است	کی رباینده چون فزاینده است
جان طلب کن که جسم چیزی نیست	روح بفرا که تن پوشیزی نیست
منگر زینت ظواهر آن	بنگر رتبت مآثر آن
چون زیارت کنی خطش از جان	« قدّس الله سرّه » میخوان



اختلافات نسخة « المناجات الالهيات »
با نسخة بحار الانوار

صفحة	سطر	نسخة ما	متن بحار
١٢	٥	كبرت	كبر
١٣	٢	تبعني و انمحت	تبعني إلهي ارحمني إذا تغيرت صورتني و امتحت
١٣	٣	بلي	بلي
١٤	٦	بمغفرتك	يا كريم بفضلك
١٥	٤	ظنني بجودك	ظنني بك و بجودك
١٦	٢	المطالب إلا	المطالب به إلا
١٦	٣	عظم	عظيم
١٨	٣	امضتها	أمضيت
١٩	٢	فالحقني	فاخلطني
١٩	٦	من جميل رد	من جميل امتنانك رد
٢٠	٢	مألوف	المألوف
٢٠	٣	قنطرة الاخطار	قنطرة من قناطر الاخطار
٢٠	٥	الاوزار	الأثقال
٢١	٦	و الا	و الانعام
٢٢	١	عزتك لو	عزتك و جلالك لو
٢٢	٣	الانام	الأنام و حلت بيني و بين الكرام
٢٢	٦	للاسلام	إلى الإسلام
٢٣	٦	اطعت	أطعتك
٢٤	٥	اكن اهله	أكن من أهلها

متن بحار	نسخه ما	سطر	صفحه
الأخيار	الاخبار	۲	۲۵
مشتعلات	مشعلات	۲	۲۶
بسعة غفرانك	بكرم عفوك	۳	۲۷
ازدحمت مولاي بباك	ازدحمت	۴	۲۷
أمل قد ساق	امل ساق	۶	۲۷
و قلب	و لكل قلب	۱	۲۸
برك بي ما	برك بما	۶	۲۹
وصلته الآن	وصلته	۴	۳۰
آنس قد أتلغه الظمأ	قدايبس ريقه متلف الظماء	۳	۳۱
و أحاط بنخيط جيده كلال الونى	وامت بجودك عنه كلالة الونى	۴	۳۱
لها	لى	۱	۳۳
اعرفت	ذكرت	۲	۳۴
مثبتات	متعبات	۳	۳۴
(در نسخه بحار نيست)	ان الحسنات يذهبن السيئات	۶	۳۴
المخطئون	المفراطون	۳	۳۵
إلى إن	الى وان	۱	۳۶
إلا على من	الآن من	۴	۳۶
تقيته	تقيته	۶	۳۶

متن بحار	نسخه ما	سطر	صفحه
إن لم تنلنا	ان تنلنا	۳	۳۷
في دار	في ديار	۱	۳۹
إلهي إذا	الهي واذا	۲	۳۹
موقرة	موصرة	۳	۴۰
متشربة	منسربة	۳	۴۱
إلا ما	الّا ما	۴	۴۱
النطق	المنطق	۶	۴۲
تعرفه	يرفعه	۶	۴۲
به من المأمورين	به المامورين	۲	۴۳
إلى	عن	۴	۴۳
لم تزل علينا	لم تزل	۴	۴۵
(در نسخه بحار نیست)	علينا	۴	۴۵
الخيفة	الحنيفية	۶	۴۵
ما عرفتنا من جنتك	غرفات جنتك	۴	۴۶
في دار حفرت لنا فيها	بدار قد حفرت فيها	۴	۴۷
و قتلت	و قتلنا	۵	۴۷
(در بحار نیست)	من	۱	۴۹
ان	بان	۳	۴۹
أسلفني	اسلمتني	۶	۵۱
و أنت الكريم المحمود	و انت المحمود	۶	۵۲

متن بحار	نسخة ما	سطر	صفحة
ياذا الجلال والاكرام	ياذا الجلال	٦	٥٢
أعدل منك في	اعدل في	٣	٥٥
(در بحار نيست)	منك	٤	٥٥
أمرى ما أنت	امرك بى	٦	٥٦
(در بحار نيست)	لعصا بة من المؤمنين	٥	٥٧
إذ لم	إذا لم	١	٥٨
في	عن	٣	٥٩
منك و هي المغفرة	منك	٤	٥٩
(در بحار نيست)	مما	٢	٦١
نظرك لي	نظرك	٦	٦٣
(در نسخة بحار نيست)	لك	٥	٦٤
يخاف	يخشى	١	٦٥
أسألك يا مولاي	اسالك	٦	٦٦
تضرع	ضراعة	٢	٦٧
الاستجداء	الاستجداء	٦	٦٧
جد عليها	جد لها	٦	٦٨
أمل الآملين	امل	١	٦٩
ضر حاجتها	عدم فاقتها	١	٧١
و بعيد	و وحيد	٤	٧١
ارحم بي	اشفق على	٣	٧٢
عزقته	وعدتنيه	٣	٧٣

صفحه	سطر	نسخه ما	متن بحار
٧٤	٣	مسائل	سؤال
٧٤	٥	لا غنى	فلا غنى
٧٥	١	على غضبك	لغضبك
٧٥	٤	آيس	اياس
٧٦	٢	عشراتي	خطيئاتي
٧٦	٢	و ما ادرى	و لا ادرى
٧٨	٦	غربتي	وحشتي
٨١	٤	اتشفع	أتقرَّب



مستدرک لها مر فی ص ۹

ومما عثرت عليه في حق العلامة السيد ابى المحاسن ابن العلامة السيد فضل الله
الراوندى ما ذكره العلامة الشيخ جمال الدين ابوالحسن على بن ظافر بن حسين
الفقيه الوزير المالكى الازدى المتوفى سنة ٦٢٣ والمولود سنة ٥٦٧ في «بدايع البدائة»
المطبوع بهامش : معاهد التنصيص ج ١ ص ٢٣٦ ط المطبعة البهية بالقاهرة :

ومما يشبه هذا الباب : ان يتفق الشعراء على نظم معنى مخصوص أنبأنا
العماد ابو حامد الاصبهاني اجازة قال : صنع الشريف ابوالمحاسن ابن الشريف ضياء
الدين فضل الله بن على بن عبد الله الحسنى الراوندى القاشانى في تعريب شعرا عجمي :

انى لا حسد فيه المشط والنشفة لذاك فاضت دموع العين مختلفة
هذا يعلق في صدغيه انمله وذا يقبل رجليه بالف شفة

قال : و تسامع الناس بهذا المعنى : فاجتمع على العمل فيه جماعة منهم :
شمس الدين شاد الغزنوى و كان حينئذ باصبهان فقال :

انى اغار على مشط يعالجه ونشفة حظيت من قربه زمنا
هذا يغازل صدغيه و احرمه وذا يقبل رجليه و لست انا

و قال ايضا :

المشط والنشفة المحمود شانهما كلاهما في الهوى بالسعد ملحوظ
فتلك بالثلم من رجليه فائزة و ذاك بالمسك من صدغيه محظوظ

و قال فخر الدين القسام :

اغار منه على مشط و منشفة حتى اغص بدمع فيه منسجم
فذا يمد يديه نحو طرته وذى يقبل فوها صفحة القدم

و قال العماد الاصفهاني : و عملت وانا في سن الصبا وشعري حينئذ لا ارضاه :

مشط و منشفة فيه حسدتهما دمعى لذا بهما فياض عارضه
فتلك حاظية من مس اخمصه و ذاك مستغرق في مسك عارضه



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0395